

سوريون وفلسطينيون محتجزون يضربون عن الطعام مصر: مقتل 3 باشتباكات بين قوات الامن وأنصار مرسي في اليوم المئة لفض «رابعة»



احد انصار الاخوان يتعرض للضرب أثناء مظاهرات في القاهرة أمس

القاهرة - يوبى إي - رويترز: لقي 3 أشخاص مصرعهم وأصيب 14 بجروح في اشتباكات وقعت الجمعة، بين أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي وبين معارضيهم وقوات الأمن في القاهرة و عدد من المحافظات.

وقال رئيس الإدارة المركزية للرعاية العاجلة والجرحة بوزارة الصحة والسكان الدكتور خالد الخطيب، في تصريح للصحافيين، إن الاشتباكات أسفرت عن وفاة شخص بمحافظة المنيا (جنوب القاهرة) وطفل يبلغ 10 سنوات بمحافظة السويس (شرق القاهرة 5)، فيما أكد رئيس هيئة إسعاف مصر الدكتور أحمد الأنصاري في تصريح أن شخصاً يُدعى صلاح عادل قتل بالقاهرة.

وأضاف الأنصاري أن الاشتباكات أسفرت كذلك عن وقوع 14 مصاب، وكان الأمن المصري أوقف، في وقت سابق من مساء امس، المعتصرات من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي كانوا يتظاهرون بضاحية مدينة نصر شمال شرق القاهرة، فيما تواصل الاشتباكات بين الجانبين.

في ذلك قال عدد من بين عشرات اللاجئين القادمين من سورية والمحتجزين في مركز شرطة مصري أنهم بدأوا إضرابا عن الطعام الجمعة للفت الانتباه إلى محتجزهم.

وأكدت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أن 52 لاجئاً من أصل سوري وفلسطيني رفضوا استلام الأغذية التي قدمتها منظمة خيرية لتمولها المفوضية إلى مركز الشرطة المحتجزين به في الاسكندرية. (تفاصيل ص 3 ورأي القدس ص 19)

لبنان: أحد الانتحاريين مقرب من أحمد الأسير وبقية أمنية عن دخول 7 سيارات مفخخة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وذكرت قناة «الجديد»، أن الانتحاري كان يعيش في الكويت وانتقل منها إلى سورية فلبان لتنفيذ العملية، وأضافت المعلومات «أن الانتحاري أبو ضهر قد تم تجديده في السويد، وقد اتصل بأهله منذ 5 أيام من سورية طالباً منهم السماح على ما سيقيم به»، فيما لم تستعد معلومات أخرى أن يكون الانتحاري الثاني لبنانياً أو فلسطينياً في أحد الخيمتين الفلسطينية في الجنوب اللبناني، الذي ذلك، وبعد الكشف عن سيارة فجر الجمعة تحتوي على 400 كغ من المتفجرات، تناولت مواقع التواصل الاجتماعي نسخة من برفقة مرسله من المديرية العامة لأن الدولة إلى قوى الأمن الداخلي، تنشر فيها أسماء وأنواع وأرقام لوحات 7 سيارات مفخخة دخلت إلى لبنان آتية من سورية.

عاشت مدينة صيدا عصرًا حالة من الصدمة والذهول إثر تداول خبر أن أبو ضهر هو أحد الانتحاريين اللذين استهدفا السفارة الإيرانية بعدما تداول البعض أن الانتحاريين غير لبنانيين. وذكرت وسائل اعلام محلية أن والد أبو ضهر ويدعى عدنان تعرف على ابنته فور نشر قيادة الجيش صوته، فتوجه تلقائياً إلى وزارة الدفاع وهو يخضع للتحقيق وأبلغ القوى الأمنية أن ابنه متوار عن الاطلاع منذ أحداث عبرا، وقد عمدت قوى الامن الى تطويق منزل العائلة في البستان الكبير في صيدا.

وذكرت «ال بي سي» أن أبو ضهر كان مقرباً

نشرت دوريات الجيش على الطريق الدولي الممتد من حفر الباطن الى الحدود الاردنية السعودية تحمل الحكومة العراقية مسؤولية ضبط الحدود وتعتبر قصف جماعة مسلحة لأراضيها تصعيدا ايرانيا

العربي» ان السعودية عينها الان على القطن في المنطقة الشرقية للمملكة التي تسكنها غالبية شيعية خوفا من محاولات ايرانية لاخترق التجمعات هناك ومحاولة تجنيد بعض الشباب هناك للقيام به، اضطرابات أو أعمال تخريبية ضد أمن البلاد، فمن الملاحظ انه كلما تتوتر العلاقات بين الرياض وطهران يبدأ تحريك المشكل في القطن في الاضطرار في بلد العوامية منذ أكثر من سنة، حسب تعبير الصادق.

وكانت الاجهزة الامنية السعودية قد اتخذت اجراءات أمنية مشددة في المنطقة بعد اندلاع الاضطرابات في بلدة العوامية منذ أكثر من سنة، واستطاعت من خلالها وضع حد لهذه الاضطرابات ولكنها ما زالت حذرة ومتحفظة من عودتها طالما ان الصراع مع ايران مستوحدا، ولاشك ان السلطات الامنية السعودية ستزيد من احتياطاتها الأمنية هناك، خصوصا في القصف الذي جرى عبر الحدود مع العراق يشير الى ان ايران تسعى لنقل الاضطرابات للسعودية.

ويرى مراقبون ان القلق السعودي مما جرى هو قلق سياسي من التحركات الايرانية المعادية للمملكة ومن التحريض الايراني ضد المملكة، فوسائل الاعلام الحسوية على ايران في لبنان وغيره، ووجت الى ان المملكة هي وراء التجنيد الايرانيين اللذين شهدتهما بيروت قرب السفارة الايرانية، رغم ان السعودية استكرت وادانت رسميا التجنيد، ويروج الاعلام الحسوب على ايران ان السعودية هي التي تدعم الجماعات المختلفة لتنظيم القاعدة مثل «داعش» و«جبهة النصر» او «جند الشام»، وكل يعلم ان السعودية عانت من رهاب تنظيم القاعدة وهي تلاحق في اليمن وغير اليمن.

وترى الاوساط السعودية الرسمية ان المملكة لن ترد على مثل هذا الاعتداء تاركة الحكومة العراقية التصرف (رغم ان علاقاتها مع حكومة نوري المالكي غير ودية على الاطلاق) ولكنها قادرة على الرد اذا ما تكرر الحادث.

وتضيف المصادر الرسمية في مجمل حديثها لـ«القدس

مجموعة عراقية شيعية مسلحة من مخاطر توتر الحدود السعودية العراقية التي تمتد لنحو 812 كيلومترا، الا ان السعودية لا يتملكهم قلق عسكري لان قدراتهم التسليحية والامنية على الحدود قادرة على التصدي لاي اعتداءات من الجانب العراقي وقادرة على منع اي محاولات تسلل من العراق، حسينا اوضحت مصادر رسمية سعودية لـ«القدس العربي»، خصوصا بعدما انتهت السلطات السعودية من بناء الجدار الأمني على حدودها مع العراق عام 2012، وهذا الجدار منع المعتصرات من محاولات تسلل لعصابات عراقية لتهرب من المخدرات والسلاح، والطيران السعودي قادر على رصد هذه الحدود وملاحقة اي معتدين.

ولاحظ شهود عيان في المنطقة الشمالية الشرقية للسعودية انتشار دوريات الجيش ليحس السعودي على خط الحدود مع العراق، وانتشار دوريات حرس الحدود على الطريق الدولي الممتد من حفر الباطن الى الحدود الاردنية والموازي للحدود مع العراق وشوهدت مروحيات سعودية تحلق في سماء المنطقة.

لندن - «القدس العربي»:

حمل مسؤولون سعوديون الحكومة العراقية مسؤولية القذائف الست التي أطلقت على الأراضي السعودية من داخل العراق، وقال مسؤول سياسي سعودي لـ«القدس العربي»، «أن المملكة بعلاقتها مع دول الجوار تتعامل مع دول وحكومات وليس تنظيمات سياسية أو جماعات مسلحة، والحكومة العراقية هي المسؤولة عن ضبط الحدود من جانبها ومنع أي أعمال تخريبية تأتي من أراضيها»، الا ان مصادر سعودية أخرى رأت فيما حدث تصعيدا ايرانيا للعداء مع السعودية.

وكانت 6 قذائف موزتر أطلقت من الأراضي العراقية نحو الأراضي السعودية قرب مركز العوجا السعودي على الحدود مع العراق، وادعى تنظيم شيعي عراقي مسلح سمي نفسه «جيش الختار» مسؤوليته عن الاعتداء.

ورغم ما قد يحمله قصف الأراضي السعودية من

أردوغان: ندعم مؤتمر جنيف2... والنظام السوري هو المسؤول الاول عن الاحداث

اعلان أكبر تجمع لألوية عسكرية اسلامية معتدلة والمعارضة السورية تحرر مدينة في القلمون



اطفال في مخيم بمنطقة الدلمية في البقاع اللبناني

معالجة المسألة... وكان مقاتلو المعارضة دخلوا المدينة الأربعاء غداة انسحابهم من بلدة قارة القرية التي تمكن النظام من السيطرة عليها، ومنذ 15 تشرين الثاني (نوفمبر)، تقف قوات النظام مدعمة من حزب الله اللبناني وقوات شيعية عراقية في هجمات في القلمون في استراتيجيتها تهدف إلى «قضم» منطقة وراء منطقة، حسب ما يقول خبراء.

وقال وزير الشؤون التركية، «رجب طيب أردوغان»، إنه يدعم مؤتمر جنيف 2، ويأمل في التوصل إلى نتيجة، مشدداً أنه لا مجال لإضاعة الوقت.

جاءت تصريحات اردوغان في المؤتمر الصحافي، الذي عقده مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في سان بطرسبرج الجمعة، في إطار الاجتماع الرابع للمجلس الإستراتيجي رفيع المستوى التركي الروسي.

وفي الشأن السوري قال اردوغان إن النظام السوري هو المسؤول بالدرجة الأولى عن الأحداث في سورية، والجماعات المتطرفة أيضاً مسؤولة عن ذلك.

(تفاصيل ص 4 و 5)

المعارضين لكنه ضعف بسبب الاقتتال الداخلي والانشقاق. وقد يشعل ذلك تحديدا لصعود فصائل ترتبط بتنظيم القاعدة الذي زادت قوته بدرجة كبيرة مع ضعف فصائل أخرى، ومن بين الجماعات الرئيسية التي انضمت للجبهة جماعات قوية منتشرة في أنحاء البلاد مثل أحرار الشام وصور والشام والجيش الإسلامي، وانضم كذلك لواء التوحيد الذي قاد جوما في آب (أغسطس) 2012 من المعارضين من الاستيلاء على أجزاء كبيرة من أراضي مدينة حلب وأجزاء أخرى في شمال سورية، ولا يظن لهذه الجماعات باعتمادها بنفس درجة تشدد الجماعات المرتبطة بتنظيم القاعدة. وقال المرصد السوري في بريد الكتروني «تمكن مقاتلو الدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة و عدة كتائب مقاتلة من فرض سيطرتهم بشكل شبه كامل على مدينة دير عطية التي تعتبر من أهم معاقل النظام في القلمون».

وتقى مصدر اممي سوري ردا على سؤال لفرانس برس المسيطر على دير عطية، مشيراً إلى ان «أرهابيين فروا من قارة لجأوا إلى میان عند اطراف المدينة، ويتولى الجيش

عواصم وكالات: أعلنت أكبر سبعة فصائل إسلامية في المعارضة السورية تشكيل جبهة إسلامية جديدة لتصبح أكبر تحالف مقاتلي المعارضة حتى الآن منذ بداية الصراع قبل عامين ونصف العام، فيما سيطر مقاتلو المعارضة السورية المسلحة الجمعة بشكل شبه كامل على مدينة دير عطية ذات الغالبية المسيحية في منطقة القلمون شمالي دمشق حيث أحرز النظام خلال الأيام الفائتة تقدماً كبيراً، بحسب ما ذكر الائتلاف السوري المعارض.

وقال قادة معارضون إسلاميون في تسجيل فيديو بثته قناة «الجزيرة» الإخبارية إن اتحادهم الجديد لن يسعى فقط للإطاحة بحكم بشار الأسد بل أيضاً إلى إقامة دولة إسلامية، وقال أحمد عيسى الذي يقود أئوية صفوف الشام إن هذا التحالف «تكوين سياسي عسكري إجماعي مستقل يهدف إلى إسقاط النظام الاسدي في سورية اسقاطا كاملا وبناء دولة اسلامية راشدة تكون فيها السيادة لله عز وجل وحده مرجعا وحاكما وناظما لتصرفات الفرد والدولة».

ويقوض الاندماج قيادة الحرس السوري الحر والعلماني الذي كان ذات يوم ينظر إليه باعتباره مظلة رمزية لجميع

ليبيا: قتيان و4 جرحي مع عودة المواجهات بطرابلس

طرابلس - الأناضول: قتل شخصان وأصيب أربعة آخرون، مساء الجمعة، خلال مواجهات بين متظاهرين مسلحين وميليشيا أمنية بالعاصمة الليبية بطرابلس، بحسب مصادر طبية.

وأفاد مراسل «الأناضول»، بأن اشتباكات مسلحة اندلعت، عصر الجمعة، إثر اقتحام متظاهرين مسلحين مقر ميليشيا اللجنة الأمنية بمنطقة بوسليم وسط طرابلس، للمطالبة بتسليم المقر للسلطات الليبية بصورة حقيقية».

وكان المتظاهرون يحتجون على ما يصفوه بـ«التسليم السوري»، لمقر الميليشيات المسلحة إلى الجيش والشرطة الليبيين.

دراسة: البريطانيون أمة من الكذابين

لندن - يوبى إي: أظهرت دراسة جديدة، الجمعة، أن البريطانيين أصبحوا أمة من الكذابين، وخاصة حين يتعلق الأمر بتبرير تأخرهم عن العمل.

وقالت الدراسة، التي نشرتها صحيفة «ديلي ميرور»، إن الأعداء الدارجة التي يستخدمها البريطانيون لتبرير تأخرهم عن العمل هي «الجماع حركة المرور»، و«ساعة المنبه لم تعمل كالمعتاد»، و«تأخر القطار»، و«تعطل السيارة».

وأضاف أن نصف البريطانيين يكتوبون كل يوم ويُعد التأخر عن العمل السبب الرئيسي لذلك، في حين تستخدم غالبيتهم الكتب لجعل الناس الآخرين يشعرون على نحو أفضل.

وزير دنماركي يستقيل لاتهامه بالكذب على البرلمان

كوبنهاغن - الأناضول: قدم وزير المساعدات الخارجية الدنماركي كورستيان فريس باتش، استقالته بعد اتهامه بالكذب على البرلمان والرأي العام في البلاد، بشأن دوره في تخفية مصاريف سفر كبيرة لمنظمة بيئية يوجد مقرها في كوريا الجنوبية.

وقال الوزير انه تضاعف على مجلس إدارة هذه المنظمة البيئية التي تتسعد البلدان النامية على خفض انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون وبصفتها هذه وافق على اجراءات تسمح باستخدام التبرعات الحكومية للسفر بالدرجة الاولى والاقامة في فنادق فاخرة.

عاطلون مغاربة يعرضون اعضاءهم للبيع أمام البرلمان

الرباط - محمد بوهردي:

أقدم عاطلون مغاربة، في وقفة نظموها أمام مبنى البرلمان، في وقت متأخر من مساء الخميس، على عرض كليهم للبيع، وذلك احتجاجا على ما أسومها «مطالبة الحكومة في توظيفهم».

وتعتبر هذه المرة الأولى التي يعرض فيها عاطلون عن العمل بالمغرب أعضاءهم للبيع كاسلوب احتجاجي على «عدم استجابة حكومة عبد الإله بنكيران، ورئيس الحكومة المغربية، لطلبهم بالتوظيف في الإدارات العمومية».

وحسب شهود عيان، فقد تدخلت قوات الأمن لتفريق العاطلين، ما أسفر عن تسجيل إصابات في صفوف المحتجين، غير أنه لم يعلن بعد رسمياً عن عدد هذه الإصابات.

وكان عاطلون عن العمل حاصروا، يوم 18 أيلول (سبتمبر) الماضي، بنكيران داخل سيارته في أحد شوارع العاصمة الرباط، مطالبين بـ«رحيله»، قبل أن تتدخل الشرطة لتفريقهم.

وبشكل شبه يومي، يتظاهر مئات من العاطلين عن العمل في المغرب أمام البرلمان، مطالبة بحكومة عاجلة، بتوظيفهم في المؤسسات الحكومية، تنفيذاً لاتفاق سابق أبرمته الحكومة السابقة مع «تنسيقية العاطلين».

وأبرمت الحكومة السابقة اتفاقاً مع مئات العاطلين عن العمل، عبر «تنسيقية العاطلين» في سياق محاولتها منع توسع الاحتجاجات التي شهدتها المملكة، مع انطلاق مسيرات حركة 20 شباط (فبراير) 2011 الاحتجاجية، يقضي بتوظيف هؤلاء الشباب في الوظائف الحكومية بشكل مباشر، دون إجراء أي اختبار.

التمديد للرئيس وترحيل الفتاة السعودية الهاربة مع يماني أصبحت قضية رأي عام: الرئيس هادي والعروس هدى يشغلان الشارع اليمني!

صنعاء (القدس العربي) من خالد الحمادي:

انشغل الشارع اليمني هذه الأيام بقضيتي التمديد للرئيس عبد ربه منصور هادي، وقضية الفتاة السعودية (هدى) التي هربت حتى أصبحت الشغل الشاغل للكثير من اليمنيين.

وجاء الاهتمام بهاتين القضيتين على حساب العديد من القضايا الأخرى الأكثر أهمية سياسياً واقتصادياً، كقضية الحرب بين جماعة الحوثي وأتباع التيار السلفي في منطقة دماج بمحافظة صعده وكذا قضية العمال اليمنيين المرحّلين من السعودية.

وعلق ساسيون لـ«القدس العربي» على التوجه القائم حالياً في اليمن بشأن التمديد لهادي بالقول «إن الرئيس هادي يعمل جاهداً منذ توليه السلطة قبل أقل من عامين على ترسيخ كرسي السلطة ولم يسع إلى ترسيخ النظام والأمن، لهدف واضح وهو خلق ميراث لبقائه في السلطة أطول فترة ممكنة».

وأعلن الحراك الشمالي المناهض لسياسة الرئيس هادي أمس

عن فتح باب التسجيل للمتطوعين لتنفيذ اعتصام لمدة اسبوع واضراب مفتوح عن الطعام امام مكتب الامم المتحدة بصنعاء حتى يتم الغاء فكرة التمديد للفترة الرئاسية لهادي.

كما انشغل الكثير من اليمنيين، بقضية الفتاة السعودية الهاربة من بلادها (هدى آل نيران)، للزواج من شاب يعني أحبه في بلادها وهو عرفات ردفان والذآن يقبعان حالياً في المعتقل بصنعاء ومحامتهما، هي بتهمة دخول الأراضي اليمنية بدون تأشيرة دخول، وهو تهمة مساعدتها في ذلك.

قضية الفتاة هدى آل نيران اشتهرت في الاعلام السعودي بـ(فتاة بحر أبوسكينة) ويتحرك الكثير من النشطاء الشباب حالياً لتنفيذ حملات مناصرة وتأييد لها لإجبار السلطات اليمنية على عدم الرضوخ للضغوط السعودية التي تسعى إلى إعادتها للأراضي السعودية بينما ترفض الفتاة رفضاً قاطعاً العودة وتصر على الزواج من فارس أعلامها عرفات ردفان الذي شغفها حباً، وضحي من أجلها بحاضره وربما بمستقبله.

وذكرت مصادر إعلامية يمنية أمس أن الكثير من النشطاء

عن فتح باب التسجيل للمتطوعين لتنفيذ اعتصام لمدة اسبوع واضراب مفتوح عن الطعام امام مكتب الامم المتحدة بصنعاء حتى يتم الغاء فكرة التمديد للفترة الرئاسية لهادي.

كما انشغل الكثير من اليمنيين، بقضية الفتاة السعودية الهاربة من بلادها (هدى آل نيران)، للزواج من شاب يعني أحبه في بلادها وهو عرفات ردفان والذآن يقبعان حالياً في المعتقل بصنعاء ومحامتهما، هي بتهمة دخول الأراضي اليمنية بدون تأشيرة دخول، وهو تهمة مساعدتها في ذلك.

قضية الفتاة هدى آل نيران اشتهرت في الاعلام السعودي بـ(فتاة بحر أبوسكينة) ويتحرك الكثير من النشطاء الشباب حالياً لتنفيذ حملات مناصرة وتأييد لها لإجبار السلطات اليمنية على عدم الرضوخ للضغوط السعودية التي تسعى إلى إعادتها للأراضي السعودية بينما ترفض الفتاة رفضاً قاطعاً العودة وتصر على الزواج من فارس أعلامها عرفات ردفان الذي شغفها حباً، وضحي من أجلها بحاضره وربما بمستقبله.

وذكرت مصادر إعلامية يمنية أمس أن الكثير من النشطاء

أكدت ان جناح الأمير بندر يتعرض لانتقادات بسبب الفشل في سورية ومصر لجنة برلمانية بريطانية: لندن تناقح الرياض على حساب حقوق الانسان

لندن - «القدس العربي»

من: إبراهيم درويش:

ناشطون في الحملة ضد تجارة السلاح على نتيجة التقرير بقول «للاسف، يبدو أن مصالح شركات صناعة الأسلحة والحكومة أثرت على جوهر التقرير ووصلت إلى قلب التحقيق، فما تقوم به لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان هو منح الحكومة غطاء لمواصلة سياستها للتملق لهذا النظام المثير للفرق».

وهذه السورديون في عام 2006 بإنهاء كل أشكال التعاون العسكري وصفقة اليمامة في حال استمر مكتب التحقيق في الجرائم والغش في عقود لها علاقة باليمامة وشركة صناعة الأنظمة العسكرية «بي إي آي»، لكن التحقيق تم وضعه على الرف بعد تدخل رئيس الوزراء في حينه توني بلير الذي برز وقف التحقيق بناء على «المصلحة القومية».

ودعا التقرير أيضا الحكومة البريطانية العمل على مراقبة الدعم المالي القادم من السعودية للمنظمات الدينية التي تنشر رسائل متطرفة، والتأكد من أن نشر التعاليم الدينية بالطرق المسموح بها لن يؤدي إلى نشر التطرف.

سورية وتسليح المعارضة

كما حث التقرير الحكومة البريطانية على تقييم الجهود السعودية في مجال دعم الانتفاضة السورية، والتعاون مع السعوديين حول الجماعات التي تتلقى الدعم المالي من الرياض، وكانت الحكومة السعودية قد عبرت عن موقف متشدد تجاه الأزمة السورية وبتعت لتسليح المعارضة وتعمل جهدها للإطاحة بالنظام السوري، وزادت الجهود السعودية بعد أخيرة منها من الأمريكيين ووقف الضربة على النظام بسبب استخدامه السلاح الكيميائي، وكان النواب البريطانيون قد صوتوا في نهاية آب (أغسطس) ضد أية مشاركة بريطانية في عملية عسكرية ضد سورية.

وفي ملف آخر له علاقة بالإصلاح السياسي وحقوق الإنسان في السعودية أخبر عدد من

الشهود لجنة التحقيق عدم ثقتهم بتصريحات مسؤولي الحكومة البريطانية الذين يقولون أنهم يطرحون كل الأمور بصراحة «ولا شيء يوضع تحت الطاولة أثناء اللقاءات الخاصة مع المسؤولين السعوديين»، وأشار التقرير «تواجه الحكومات الليبرالية بمن فيها الحكومة البريطانية تحديات تتعلق بالاستجابة لمطالب ناخبها الليبراليين وفي الوقت نفسه الحفاظ على علاقات طيبة مع أنظمة غير ديمقراطية ومحافظة تعتبر مهمة لمصالحها - أي الحكومات وعلى المستوى الإقليمي والعالمي».

البحرين وأزمة المصادقة

يعترف والتعب بالضرر الذي أصاب سمعة بريطانيا فيما يتعلق بالطريقة القاسية التي تعاملت بها القوات البحرينية مع المحتجين في ساحة اللؤلؤة في النامة عاصمة البحرين عام 2011، كما أشار التقرير إلى فشل حكومة مملكة البحرين في تطبيق التوصيات التي تقدمت بها لجنة خاصة شكلها ملك البحرين للتحقيق في الأحداث ويقول التقرير إنه «في حالة عدم تحرك البحرين للامام وتطبيق الإصلاح الضروري في حالة عدم ظهور أي تقدم في هذا المجال فعلى الحكومة البريطانية وضع البحرين حقوق الإنسان في العالم».

ودعت منظمة متفاحة التعذيب «يهدرس» الحكومة العمل على السماح للمفوض الخاص للامم المتحدة حول التعذيب بزيارة البحرين، وقال ريتشارد أوتواي، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان «الحكومة محقة في التركيز على ما هو بناء ويمكن تحقيقه من خلال العمل مع قيادة البلدين، ولكن لا يمكنها ببساطة تجاهل الانتقادات والإتهامات بالنفاق الموجهة إليها».

ولكن إن قيلام من حملة معارضة التسليح قالت إن المشكلة لا تتعلق بكون بريطانيا شملت في شرح موقفها من السعودية للرأي العام ولكن

المشكلة في المدخل وطريقة التعامل، وعلى الحكومة وضع الإهتمام بحقوق الإنسان في قلب سياساتها الخارجية خاصة تجاه السعودية والبحرين وليس التركيز على السلاح ومصالح شركات تصنيعه، وإلا فبريطانيا ستكون قد خانت المظاهرين الذين كانوا يطالبون بالحرب والديمقراطية.

صراع داخلي خارجي

وكتب ديفيد هيرست مقالا تحدث فيه عن الصراع الداخلي في العائلة السعودية على المنطقة والسياسة الدولية فيما يخص الأمير بندر بن سلطان، مدير الأمن القومي والأمير مقرن، رئيس الاستخبارات وخالد التويجري، رئيس الديوان الملكي والواقف على باب الملك عبدالله.

ويقول الكاتب إن الأمير بندر يتعرض لنقد غير مباشر في الصحافة المحلية السعودية، وفي هذا يشير إلى مقالة الصحافي السعودي الذي يملك صلات جيدة مع المؤسسة الحاكمة وهو جمال خاشقجي عندما ألح «رجال الاستخبارات في الداخل والدوليين، ليست لديهم القدرة على تغيير التاريخ ولا إقامة الدول وصناعة الزعماء الجدد، كما أكد خاشقجي أن عصر الزعيم الأوح قد انتهى، وعليه فقد فهم الكثير من القراء أن المقصود من كلامه هو الأمير بندر، ويعتبر كلام خاشقجي قويا بالمعايير السعودية ويكهن كما يقول الكاتب حالة عدم الرضى في الدوائر المتنافسة داخل العائلة عن السياسات التي يتحمل مسؤوليتها الأمير بندر ومن حوله بمن فيهم وزير الخارجية الأمير سعود الفيصل، ومن أمه ملامح الفشل التي يشير إليها الكاتب هي مصر التي من المفترض أن تكون الأبرز قد استقرت للمسرح فيها بعد أربعة أشهر من التدخل العسكري، لكن الأوضاع لا تزال تغلي فيها».

حسرة تركيا

ويرى الكاتب أن سورية هي مظهر آخر من مظاهر فشل بندر، فلم تخف السعودية غضبها من قرار أوباما المواقفة على العرض الروسي وعدم معاقبة الأسد، وأشار الكاتب إلى أن دعم السعودية للإنتلاب أضر على علاقاتها مع لاعب إقليمي مهم وهي تركيا.

ومن هنا تلاتك مصالح السعودية مع مصالح عدوتها اللدود (إيران) في مصر، ويرى الكاتب أن الحرب التي يقودها الأمير ضد الإسلام السياسي تركت آثارها على العلاقات مع الجارة الجنوبية، فالرغبة السعودية الجامعة في منع تقدم حزب الإصلاح اليمني فقها للتحالف مع ميليشيات الحوثيين التي حاربتها السعودية سابقا، مشيراً إلى أن زعيم الحوثيين صالح هبيرة تم نقله بطائرة خاصة للندن للقاء رئيس الاستخبارات السعودي.

ويختم بالقول إن القلق الداخلي والخارجي يلتقيان عند نقطة واحدة وهي التنافس على الحكم داخل العائلة، فولي العهد الأمير سلمان



الامير بندر بن سلطان

الكبير في العمر، هو الذي اختاره الملك عبدالله، وقد يكون آخر ولي عهد يختاره لأن انتقال الولاية للأمير سلمان تعني أن ولاية العهد ستقرها هيئة مهمة من العالم بالنسبة لصدر الطاقة، مبيناً البيعة التي تفصل مجموعة منافسة لجموعه الأمير بندر، ويقودها الأمير أحمد أصغر الأمراء السديريين سناً والذي يعارض بدوره الخط الذي تسير عليه مجموعة بندر، ومن هنا تحاول هذه كانت دثار في الخفاء أصبحت تمارس علناً، وقد تكون نتاجاً من نتائج الهوس القديم الذي يطبع الحكم المطلق وهي معركة الخلافة.

بوتين: لا صحة لوجود فتور في العلاقات بين البلدين أردوغان يلتقي الرئيس الروسي: ستتخذ خطوات تزيد من مكانة الدولتين

لمجلس الأطلسي، التي تعقد في اسطنبول. وأضاف باباجان أن تركيا إلى جانب أنها مستهلك كبير للطاقة، إلا أنها توجد في منطقة مهمة من العالم بالنسبة لصدر الطاقة، مبيناً أن دورها في مجال الطاقة يزداد، كونها قريبة من أسواق الشرق الأوسط، وشمال أفريقيا، وأوروبا.

ولفت باباجان إلى أن الاقتصاد العالمي مرّ بفترة صعبة، بحيث لم يتمكن من تحقيق نمو مستدام، بينما شهدت تركيا منذ العام 2002 تحولاً إيجابياً كبيراً، من المتوقع أن تكون في السنوات العشر المقبلة أسرع دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية نمواً.

وأشار باباجان إلى أن تركيا تحيطها منطقة تواجه أزمات، مثل الأزمة السورية، والاضطراب الذي يعيشه العراق، وبرنامج إيران النووي، موضحاً أن تركيا دائماً اختارت الطرق الدبلوماسية لعلاج تلك القضايا.

ولفت باباجان إلى أن منطقة شمال العراق، تشهد تغييراً واسعاً، وأنها لا تعاني مشكلة أمنية كبيرة، كما يشهدها باقي العراق، مبيناً أن تقارب العلاقات مع أكراد العراق، من شأنه أن يسهم في دفع عملية السلام داخل تركيا قداماً.

من جانبه نفى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وجود أي فتور في العلاقات الروسية التركية، وأكد بوتين أن الحديث عن فتور في العلاقات بين البلدين ليس له أساس من الصحة، رغم وجود اختلافات في وجهات النظر.

وأكد الرئيس الروسي أن العلاقات الروسية-التركية تتطور في جميع المجالات وأن الحوار السياسي بين البلدين يجري بشكل منظم، مشيراً إلى أن موسكو وأقرة تشاكار في تسوية أهم القضايا الإقليمية والدولية في إطار الأمم المتحدة وكذلك مجموعة العشرين.

وقال بوتين إن روسيا مهتمة بالتعاون مع تركيا في مجال ضمان الأمن خلال الألعاب الأولمبية في سوتشي، مشيراً إلى تعزيز التعاون بين أجهزة الأمن والاستخبارات للبلدين وفي مجال مكافحة الإرهاب.

وإلى ذلك قال «علي باباجان» نائب رئيس الوزراء التركي، إن «الإتحاد الأوروبي اعتمد أن يضم إليه دولا صغيرة، مبيناً أن انضمام تركيا أمر مختلف، وأنه سيُجعل من الإتحاد الأوروبي مكانة مختلفة». وجاءت تصريحات باباجان، في كلمة ألقاها، لدى مشاركته في قمة الطاقة والاقتصاد

عواصم-وكالات: التقى، الجمعة، رئيس وزراء تركيا، «رجب طيب أردوغان»، الرئيس الروسي، «فلاديمير بوتين»، في قصر «سنتلطينفسكي» في مدينة «سان بطرس بورغ» الروسية.

ويأتي هذا اللقاء قبيل عقد الاجتماع الرابع الرفيع المستوى للجلسة التعاون الروسي التركي، حيث حضر اللقاء من الجانب التركي كل من وزير الخارجية التركي «محمد داود أوغلو»، ونائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية التركي «مولود شاوش أوغلو»، ومن الجانب الروسي وزير الخارجية الروسي «سيرغي لافروف»، ومستشار السياسة الخارجية في الكرملين «يوري أوشاكوف»، وكان أردوغان قد أعرب في تصريحات له، قبيل اللقاء، عن امتنانه الكبير لمشاركة في اجتماعات مجلس التعاون الروسي التركي، وأكد أنه سيتناول مع الجانب الروسي العلاقات الثنائية، التي تربط البلدين وعدداً من القضايا الإقليمية.

وقال أردوغان «أننا أؤمن بأن الخطوات المهمة التي ستتخذها مع الجانب الروسي، ستزيد من مكانة الدولتين، فيما أكد «بوتين» أنّ الاجتماعات ستزيد متانة العلاقات بين البلدين.

متظاهرون أندونيسيون يطالبون بطرد الدبلوماسيين الأستراليين من بلادهم

جاكرتا - د ب أ: تظاهر حوالي 300 اندونيسي خارج السفارة الأسترالية، مطالبين الحكومة بطرد السفير الأسترالي بسبب مزاعم بالتجسس.

ورفع المتظاهرون وأغلبهم من جماعات اسلامية محافظة، لافتة كبيرة كتب عليها: «: اغلقوا السفارة الأسترالية، اطردوا دبلوماسيها». كما القوا البيض الفاسد على مبنى السفارة المحصن بشدة في وسط جاكرتا. وجرى نشر أكثر من 300 شرطى حول السفارة.

واستدعت اندونيسيا سفيرها لدى استراليا وجمدت بعض التعاون العسكري بشأن تقارير تفيد بأن أجهزة الاستخبارات الأسترالية تنصت على الهاتف المحمول الخاص بالسفير وزوجته وساعديه في عام 2009. وتأتي هذه الخطوة في الوقت الذي تسعى فيه كانبيرا للحصول على مساعدة جاكرتا لتخفيف تدفق طالبي اللجوء من الشرق الأوسط ووسط اسيا الذين يسافرون إلى استراليا عبر اندونيسيا بالزوارق.

وطالب الرئيس الاندونيسي سوسيلو بامبانغ يودويونو ايضاحا رسميا من رئيس الوزراء الأسترالي توني ابوت. وأعرب ابوت عن اسفه حيال حادث التجسس ولكنه لم يقدم اعتذاراً.

ويزعم أن كانبيرا سجلت بيانات هاتف يودويونو لمدة 15 يوماً في عام 2009. وأوردت هذه المزاعم شبكة (اي بي سي) الوطنية نقلا عن الموظف الأمني الأمريكي السابق ستيفن سونين.

وقال شبكة (اي بي سي) إن الوثائق التي قدمها سنودون وهو موظف سابق لدى وكالة الأمن القومي الأمريكية، أظهرت الوقت والفترة وأرقام أوقات المكالمات التي أجراها الرئيس وزملاؤه المقربون وزوجه كريستيانا هيرواتي يودويونو.

وتوشرت العلاقات بين جاكرتا وكانبيرا في الماضي بشأن التعامل مع مسألة طالبي اللجوء الذين يهربون باندونيسيا باتجاه استراليا والتعامل مع المشاية الاسترالية المصدرة وفضايات «بوتين» سجن جندي بريطاني 12 شهراً مع وقف التنفيذ بسبب تهريب سلاح من العراق

اليمن: اغتيال قيادي حوثي وتعرض موكب المبعوث الدولي لإطلاق نار

القضايا المعلقة» إلى ذلك تكررت مصادر قريبة من جماعة الحوثيين أن البرلمان اليمني وعضو الحوار الوطني عن الحوثيين عبدالكريم جدبان اغتيل مساء الجمعة برصاص مسلحين مجهولين في العاصمة صنعاء.

وقال موقع وكالة «اليمن» الإخبارية أن مسلحين ملثمين على متن دراجة نارية أطلقوا النار على عبدالكريم جدبان أثناء خروجه من مسجد «الشوكاني» القريب من مقر القيادة العامة للقوات المسلحة في شارع القيادة بصنعاء، بعد أداء صلاة العشاء.

وأضاف أن جدبان توفي قبل وصوله إلى المستشفى. وعبدالكريم جدبان عضو في مجلس النواب اليمني، وهو أيضاً عضو في مؤتمر الحوار الوطني عن جماعة الحوثيين، وحصل على درجة الدكتوراه قبل أشهر من جامعة صنعاء.

ولد جدبان عام 1965 في منطقة النظير بمحافظة صنعاء، وهو عضو البرلمان عن الدائرة 267 في مديرية رازح بصفتة «مستقل» قبل أن ينظم إلى حزب المؤتمر الشعبي العام، لكن جدبان استقال من المؤتمر الشعبي العام مع نواب آخرين في نروة الانتفاضة الشعبية على نظام علي عبدالله صالح عام 2011، ثم انضم إلى الحوثيين وأصبح أحد أعضاء فريقهم في مؤتمر الحوار الوطني اليمني.

صنعاء-وكالات: تطورت الأوضاع الأمنية في اليمن الجمعة بشكل لافت، بعد إطلاق النار على ممثل الأمن العام للأمم المتحدة ومبعوثه لليمن، واغتيال نائب برلماني ينتمي على تيار الحوثيين.

وقال مصدر أمني أن مسلحين أطلقوا أعيرة نارية على قافلة مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن جمال بنعمر في صنعاء الجمعة لكن لم يصب احد ينادى في الهجوم.

وتابع المصدر الذي كان ضمن الموكب أن الحراس الأمنيين للموكب فتحوا النار على المهاجمين الذين ارتدوا بالفرار.

وكان المبعوث الدولي إلى اليمن قد هدد معرقل في العملية السياسية في اليمن برفع تقرير عن حجم العرقلة إلى مجلس الأمن الدولي، وسط مقاطعة بعض الفصائل السياسية للحوار الوطني. كما عبرت الدول العشر الاربعة لاتفاقية نقل السلطة عن أسفه لتأخر انتهاء مؤتمر الحوار واتهمت «بعض القوى» بإيقاف العملية الانتقالية عبر تعليق مشاركتهم في الحوار، مشيراً إلى أن القضايا الأكثر تحدياً ما تزال بدون حلول حتى الآن. وقالت الدول العشر في بيان لها بمناسبة الذكرى الثانية للتوقيع على المبادرة الخليجية والتي تصادف اليوم، إن بعض الجماعات المشاركة حالياً في مؤتمر الحوار اتخذت مواقف تعيق تقدم الحوار بدلاً من تسهيل إيجاد الحلول لهذه

معظم الناحخين البريطانيين يعارضون موجة الهجرة الجديدة من بلغاريا ورومانيا

لندن-يو بي اي: أظهر استطلاع جديد للرأي الجمعة أن الغالبية الساحقة من الناحخين البريطانيين تعارض موجة المهاجرين الجدد من بلغاريا ورومانيا، وتعقد أنها ستضع ضغوطاً هائلة على المدارس والمستشفيات.

ووجد الاستطلاع، الذي أجرته مؤسسة (هاريس) لصحيفة ديلي ميل، أن 82 % من البريطانيين يعارضون السماح للمهاجرين من بلغاريا ورومانيا بالتحقق على بلادهم، حين يعتقد 85 % منهم بأن ذلك سيبضع ضغوطاً إضافية على أنظمة التعليم والخدمات الصحية في بلادهم.

وقال إن معظم الناحخين البريطانيين يريدون أن يتحذى رئيس وزراء بلادهم، ديفيد كامرون، قوانين الحد من الهجرة، وينجح الملكة المتحدة صلاحية التعامل مع المهاجرين الجدد من رومانيا وبلغاريا.

وأضاف الاستطلاع أن 8 من كل 10 ناخبين بريطانيين لا يريدون منح مواطني البلدين الأوروبيين الشرقيين حرية الوصول إلى المنظمات في المملكة المتحدة اعتباراً من الأول من كانون الثاني/يناير المقبل، فيما أيد 80 % منهم منح برلمان بلادهم الكلمة الفصل بشأن الهجرة، و 5 % فقط الإتحاد الأوروبي.

وأشار إلى أن 11 % فقط من الناحخين البريطانيين يتقنون سياسة الهجرة التي ينتهجها حزب المحافظين الحاكم بزعامة كامرون، و 17 % بسياسة الهجرة لحزب العمال المعارض، فيما أكد 44 % منهم بأنهم لا يتقنون في أي حزب بشأن الهجرة.

وقال الاستطلاع أن 79 % من الناحخين البريطانيين أكدوا بأنه لم تجر استشارتهم بشكل صحيح حيال سياسة (أبواب المفتوح) للهجرة التي انتهجتها حكومة حزب العمال السابقة، وادت إلى إضافة 2ر5 نسمة إلى سكان المملكة المتحدة.

وأضاف أن 64 % من الناحخين يعتقدون أن الهجرة الجماعية كانت لها نتائج سلبية على المجتمع البريطاني، و 19 % فقط نتائج إيجابية، و 40 % بأنها غير مجتمعهم نحو الأسوأ، و 11 % نحو الأفضل، فيما يرى 76 % بأنها أثرت على قدرة الشباب البريطانيين في الحصول على وظيفة، ووجد الاستطلاع أيضاً أن 22 % من الناحخين البريطانيين يتقنون سياسة الهجرة لحزب الاستقلال، و 17 % بسياسة الهجرة لحزب العمال، و 11 % بسياسة الهجرة لحزب المحافظين، و 4 % بسياسة شركه الأضر في الحكومة الائتلافية حزب الديمقراطيين الأحرار.

مقتل 12 مسلحاً من طالبان واعتقال 8 بعمليات أمنية في أفغانستان

كابول-يو بي اي: قتل 12 مسلحاً من طالبان، واعتقل 8 آخرون بعمليات مشتركة نفذتها القوات الأفغانية وقوات المساعدة الدولية (إيساف)، خلال الساعات الـ24 الأخيرة بأقاليم مختلفة من البلاد.

وقالت وزارة الداخلية الأفغانية في بيان، الجمعة، إن القوات الأفغانية نفذت مع قوات (إيساف) عدة عمليات تطهير مشتركة مع «إيساف» بأقاليم كابول، وبلخ، وقندهار، وميدان وردك، ولوغار، ونيروز، وهلمند، خلال الساعات الـ24 الأخيرة. وقتل في العمليات 12 مسلحاً من طالبان، فيما جرح 3، واعتقل 8 آخرون. وأشار البيان إلى أن القوى الأمنية صادرت كميات من القاذف الثقيلة والخفيفة من دون ذكر لأية خسائر بصفوف القوى الأمنية.



وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف لدى وصوله مقر انعقاد المباحثات النووية في جنيف

بإستثناف مبيعات النفط وتخفيف العقوبات الدولية المفروضة على الصناعات المصرفية والمالية الإيرانية التي عطلت الاقتصاد المتعدي على النفط.

أما بالنسبة للقوى الست فإن انتقاص المؤقت قد يعني أن توقف إيران تخفيف اليورانيوم بدرجة نقاء 20 بالمائة وهي مرة أخرى بضغطه اسابيع.

وقد تخفف الولايات المتحدة كذلك الضغط على دول أخرى تطالبها بعدم شراء النفط الإيراني وإجراء أخرى، وواضحت إيران أنها أكثر اهتماماً

تتسق المحادثات نيابة عن الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن وألمانيا، وحشد مسؤول غربي بارز في وقت متأخر من مساء الخميس إنها بلن تكون مأساة، إذا رفعت جولة المحادثات الثالثة.

المؤقت دون التوصل لاتفاق وعقدت مرة أخرى بضغطه اسابيع.

وقد تخفف الولايات المتحدة كذلك الضغط على دول أخرى تطالبها بعدم شراء النفط الإيراني وإجراء أخرى، وواضحت إيران أنها أكثر اهتماماً

ظريف: حققنا بعض التقدم وما تزال هناك خلافت استمرار محادثات إيران النووية واحتمال تمديدها

نطاقاً في منطقة الشرق الأوسط بسبب طموحات إيران النووية.

وفيما يخص إيران اليموم رابع مؤقت لبعض العقوبات لتخفيف القدرة على الوصول للمسئولة التي تحتلها بشدة وربما بيع المزيد من النفط.

وقال دبلوماسيون غربيون إنه ما زالت هناك فرصة للانضمام وخارجية الدول الخمس الأخرى أعضاء مجموعة الست في جنيف في محاولة أخرى للتوصل إلى اتفاق مع إيران.

لكن دبلوماسيا أوروبيا بارزا قال لصحفيين إن الوزراء لن يأتوا إلا إذا كان هناك اتفاق للتوقيع عليه.

وتابع الدبلوماسي «أحرزنا تقدماً بما في ذلك القضايا الجوهرية... هناك أربعة أو خمسة أشياء ما زالت مطروحة على الطاولة، نتظر الحل.

وحشد عباس عراقجي نائب وزير الخارجية الإيراني والمفاوض النووي البارز الدول الست على التحلي بالروية. ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عنه قوله «تعمل حالياً على نص أغلب بنوده هناك تقاهم مشترك عليها

وقالوا إنه تم إحراز قدر من التقدم خلال أول يومين وقل عدد الأمور المختلف عليها. لكن إصرار إيران على أن تخفيف الدول الست صراحة بحقها في تخصيب اليورانيوم كان من الصعب التعامل معه.

في البرامج النووية المدنية والعسكرية على حد سواء، وقال مسؤولون من القوى العالمية الست أنهم ربما يكونون اقتربوا من اتفاق مؤقت على نطاق خارجي مجموعة 1+5 إلى المحادثات مع إيران، على ضوء مستوى التقدم الذي أحرز حتى الآن.

قال وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف إن المحادثات التي يجريها الوفد الإيراني مع مجموعة 1+5 حول الملف النووي حققت في بعض جوانبها اتفاقاً.

وفي البعض الآخر خلاف.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن تعليق قوله الجمعه بعد انتهاء جولة مباحثاته مع منسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاترين أشتون «إن بعض التنسيق الذي يتم بين ممثلي دول مجموعة 1+5 مع عواصمها كان محمداً الآن».

وأضاف ظريف في اليوم الثالث من المباحثات «نققنا حول بعض المواضيع واختلفنا حول البعض الآخر ومن الطبيعي أن يتح في مثل هذه الظروف التنسيق بين أعضاء المجموعة وبلدانهم، وبعض ما تم كان مفراً».

غير أن وزير الخارجية الإيراني شدد على حق إيران في تخصيب اليورانيوم. وقال ظريف في تصريحات لقناة «برس تي في» الإيرانية إن حق إيران في تخصيب اليورانيوم يجب ادرأجه في أي اتفاق.

وكانت إيران ومجموعة 1+5 اجتمعتا جولة رابعة من المحادثات الجمعة منذ انطلاق المحادثات الأربعة في جنيف.

إلى ذلك قال مفاوض إيراني بارز إن تخصيب المجموعة النووية بين بلاده والدول الست الكبرى التي تعرف باسم مجموعة 1+5 قد يتم تمديدها ليوم رابع، حتى اليوم السبت. وقال ماجد تاخت نائب وزير الخارجية الإيراني إن من السابق لأوانه الحديث عن انضمام وزراء خارجية مجموعة 1+5 إلى المحادثات مع إيران، على ضوء مستوى التقدم الذي أحرز حتى الآن.

عواصم-وكالات: وصف المتحدث باسم المثلة العليا للسياسة الأمنية والشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، المفاوضات التي جرت الجمعة بينها وبين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بالفيء.

وأضاف مايكل سان «هذه الجولة من المفاوضات انتهت وتجري أشتون حالياً مشاورات مع ممثلي مجموعة 1+5 بحسب ما أوردته وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا).

وكانت جلسة مفاوضات جديدة عقدت الجمعة في جنيف بين ظريف وأشتون حول برنامج إيران النووي، وذلك لليوم الثالث على التوالي، بحسب ما ذكرته قناة «العالم» الإيرانية.

وهذه الجولة هي الرابعة بين إيران والقوى الدولية منذ انطلاق المحادثات الأربعة في جنيف.

وتضم المجموعة الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الامن (بريطانيا وفرنسا والصين والولايات المتحدة وروسيا) إضافة إلى ألمانيا.

كان مهانس ديتز وكاس ممثل ألمانيا الاتحادية في مجموعة 1+5 صرح الخميس بأن العمل جار حالياً بشأن الوثيقة المشتركة.

وأضاف ردا على سؤال حول احتمال توسل الجانبين إلى اتفاق بشأن النص المشترك خلال هذه الجولة من المفاوضات، قال «في الوقت الحالي تعمل بشأن هذه الوثيقة» بحسب وكالة الأنباء الإيرانية (ارنا). وتأتي هذه المفاوضات بعد مرور اسبوعين على المحادثات التي أجراها الطرفان في جنيف واستغرقت ثلاثة أيام، وانتهت من دون التوصل إلى اتفاق. من جانبه



مقتل 13 عراقيا على الأقل بهجمات جديدة والمرجعية السنية تغلق مساجدها في بغداد



مسجد عمر المختار في بغداد

من بعد صلاة الجمعة ليوم السبت وحتى اشعار اخر، وأضاف البيان ان «الديموقراطية في العراق افترت مشروعا بشكل او باخر، يرمي الى تغيير مفاهيم عدة ويفتح بابا لصراعات وحروب ترمي الى اقامة دولة طائفية تستهدف مكوناتها بعينها في وجوده وهويته ورموزه ومؤسساته وفي مقدمتها المساجد».

ويعد «الجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والافتاء» اكبر مرجعية لرجال الدين السنة في العراق.

وحمل البيان حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي المسؤولية بالقول ان «دولة القانون تمارس خرقا قوميا يرفضها الاستجابة للمطالب التي خرج لاجلها الغصصون بل وتسحق الجبال للمشييات حليفة لتصفية رموز اهل السنة».

بغداد - ا ف ب: قتل 13 شخصا على الأقل في هجمات متفرقة استهدفت اغلبها الجمعة مناطق سنية في العراق حيث قررت المرجعية السنية في البلاد اغلاق مساجدها في بغداد استنكارا لعدم قدرة الحكومة على وقف استهداف رموزها ومساجدها. وتصاعدت اعمال العنف خلال الايام الماضية بشكل متواصل، وادت الى مقتل نحو 200 شخص خلال الاسبوع الماضي، الامر الذي دفع بغداد لطلب دعم من المجتمع الدولي في محاربتها للجماعات المسلحة، قبل شهر قليلة من موعد اجراء انتخاباتها البرلمانية.

كما عبر مسؤولون عراقيون عن قلقهم جراء تصاعد نشاط القاعدة بسبب النزاع في سورية الجائرة ما وفر للمسلمين شبكات واوكار للتخطيط لتنفيذ عمليات في العراق.

وادت الهجمات التي وقعت اغلبها الجمعة في مناطق سنية، في بغداد وحولها اضافة الى مدينة الموصل (350 كلم شمال بغداد)، الى مقتل 13 شخصا واصابة حوالي 25 جريحا آخرين، وفقا لمصادر امنية وطبية.

ففي بغداد، قتل ستة اشخاص على الاقل في هجمات متفرقة استهدفت احدها مسجد سني فيما قتل ثلاثة اخرون في ابو غريب والطارمية، كلاهما ذات غالبية سنية.

وقتل اربعة اشخاص، ضابط في الجيش وجندي واثنان من الشرطة، في هجومين منفصلين قرب مدينة الموصل، وفقا لمصادر امنية وطبية.

وتعد موجة العنف التي تضرب عموم العراق الاسوأ منذ الحرب الطائفية التي ضربت البلاد بين عامي 2006 و 2008.

كف ترفع اربع اصابع)، واعلام مصر، وذلك بمشاركة ذوي الضحايا.

وكان لافتا دعوة بعض المسيرات للشعب بالتصويت بـ«لا» على مشروع تعديل الدستور الجاري اعداده بدعوى ان من يعدونه «أديهم ملطخة بالدماء»، مرددين «الدستور باطل»، ووزعت اوراق تحوي ما يقول كاتبوها انها عيوب مشروع الدستور الجديد المعدل، خاصة ما وصفوه بـ«تهيبش، الرجعية الإسلامية».

وفي المقابل خرجت مسيرة في محافظة الإسكندرية للتبنيذ بجماعة الإخوان المسلمين، ولطالبة السيسي بالترشح لرئاسة البلاد.

من ناحية أخرى، ركزت خطبة الجمعة في عدة محافظات، على دعوة المصريين إلى «تبنيذ الصراع» لتفويت الفرصة على «المرتبعين بالوطن».

وفي خطبة الجامع الأزهر الجمعة، التي ألقاها أحمد عمر شاشم، عضو هيئة كبار العلماء التابعة للآزهر، حثت المصريين كذلك على إخراج الزكاة لدعم الاقتصاد المصري، وأشار إلى دور تطبيق العدل في إبعاد المجتمع عن الصدام والصراع.

القاهرة - «الأناضول»: خرجت مظاهرات في القاهرة وعدة محافظات مصرية عقب صلاة الجمعة لمؤيدي الرئيس المعزول، محمد مرسي، تطالب بإنهاء ما يصفونه بـ«الانقلاب العسكري» خلال إحيائهم امس لمرور 100 يوم على فض اعتصام «رابعة العدوية»، و«النهضة»، تحت شعار «مذبحة القرن».

هو بداية الاسبوع 22 من الاحتجاجات المؤيدة لمرسي، التي بدأت في 28 يونيو/ حزيران الماضي، واليوم الـ148 منذ ذلك التاريخ، و«الـ143 منذ عمل مرسي في 3 يوليو/ تموز الماضي، واليوم الـ100 منذ فض اعتصام مؤيدي مرسي في 14 أغسطس/ آب الماضي، والذي خلف أعدادا كبيرة من القتلى والجرحى».

وفي القاهرة خرجت مسيرات في حي مدينة نصر، شرقا، وهو الحي الذي شهد اعتصام «رابعة العدوية»، والتي دام نحو 48 يوما، وكذلك مسيرة في حي الزيتون القريب منه.

كما خرجت مسيرات مماثلة في محافظة الإسكندرية الساحلية (شمالا)، والسويس

والإسماعيلية (شمال شرق)، والجيزة (شمال القاهرة)، وبنى سويف والمنيا (وسط)، والدقهلية (بداية النيل شمالا).

وبرز في التظاهرات واللافتات المرفوعة، التبنيذ باستخدام القوة في فض الاعتصام، ومنها «مائة يوم من دعوات المظلومين التي تشق عنان السماء»، و«كنا رابعة»، و«مائة يوم وما زالت جراح الوطن ومامو أسود»، و«رابعين صورا لأعداء من الضحايا».

هذا بالإضافة إلى ترديد هتافات ضد وزير الدفاع، عبد الفتاح السيسي، ووزير الداخلية، محمد إبراهيم، مطالبين بمحاكمتها، ومنها: «يسقط يسقط حكم العسكر»، «محكمة ثورية في رابعة»، و«هتافات أخرى تطالب بعودة محمد مرسي إلى منصبه، ومنها «مرسي راجع».

كما ندد المتظاهرون بمقتل طالب في اشتباكات وقعت بين الشرطة وطلاب مؤيدي لمرسي في السكن الجامعي التابع لجامعة الأزهر قبل يومين، والقبض على آخرين.

ورفعت المسيرات إشارات رابعة العدوية الصفراء

في مصر تصريحتات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التي قال فيها إن ثورة 25 يناير المصرية «سرفت من جانب جماعة الإخوان المسلمين»، وقال الأمين العام لجماعة «الإخوان المسلمين، محمود حسين الجمعة، إن: «كالات الأنباء تناولت تصريحا غريبا لكيري ادعى فيه ان الإخوان المسلمين سرقوا ثورة 25 يناير».

وأضاف: «من الواضح للعيان للولمة الأولى أمام حقائق الأحداث ومواقف التاريخ ان هذا التصريح يلوي عنق الحقيقة ويتغافل لحقائق الأحداث المسجلة ليس عن طريق الإخوان وحدهم وإنما عن طريق خصومهم كذلك».

وتابع: «ليبت السيد كيري يكلف أحدا من مساعديه ليقرا له الصحف الحكومية المصرية منذ 25 يناير وحتى سقوط (الرئيس المصري الأسبق حسني) مبارك ويطلب من مساعديه ان يترجموه له لقاتاء تليفزيونية لكثير من الليبراليين المصريين الذين اجمعوا في حينه انه لولا بسالة الإخوان وموهموه يوم موقعة الجمل لفشلت الثورة».

ودعا أمين عام الجماعة، كيري «ان يطلب أيضا من مساعديه ان يشيروا له ان الإخوان لم يصلوا المجلس الشعب أو الثورى أو الرئاسة الا بانتخابات زبئية أشرف عليها المجلس العسكري وكان احد شهودها جيمسي كارتر الرئيس الأسبق لأمریکا وشارك فيها المصريون لأول مرة في تاريخهم الحديث باعداد غفيرة كانت مزارا لإشادة المراقبين في داخل مصر وخارجها».

مصر تغلق معبر رفح لاجل غير مسمى وترحل عشرين متسلا فلسطينيا إلى غزة

رفح - د ب أ: اغلقت السلطات المصرية معبر رفح البري الحدودي مع قطاع غزة لاجل غير مسمى بدءا من الجمعة عقب فتح معبر رفح لمدة ثلاثة أيام متصلة من الثلاثاء الماضي وحتى الخميس.

وقال مصدر امني مصري مسؤول، إن اغلاق معبر رفح جاء عقب فتح المعبر لمدة ثلاثة أيام متتالية حيث تقضي التعليمات القادمة من القاهرة بغلق المعبر إلى أجل غير مسمى عقب انتهاء فترة السماح بفتح المعبر لمدة ثلاثة أيام فقط والتي انتهت الخميس، وأضاف المصدر: «سوف يستمر غلق معبر رفح إلى أجل غير مسمى في حين وروود تعليمات جديدة من القاهرة بشأن موعد فتح معبر رفح في الفترة القادمة».

وفي سياق متصل، رحلت السلطات المصرية عشرين فلسطينيا ممن سبق دخولهم إلى البلاد بطرق غير شرعية حيث تم اعادتهم الى قطاع غزة عن طريق ميناء رفح البري وتسليمهم الى السلطات في قطاع غزة.

جماعة «الاخوان» في مصر تستغرب تصريحات كيري بشأن «سرقه الثورة»

وأردف: «كان الأخرى بوزير خارجية الإدارة الأمريكية التي شاركت ودعمت الانقلاب العسكري وما زالت وانشغلت بقضية لا شأن بها وتغافلت عن المذابح والإجراءات التعسفية التي تمارسها الحكومة الانقلابية في مصر ان تصحح من أخطاء موقفها وتلتزم بمقتضيات ما تعلنه من دعمها للديمقراطية والحرية والتي تثبت الأحداث دائما انها تترعى فقط هذه المبادئ في أمريكا ما في بلادنا فهي أكبر داعم للديكتاتورية وقمع الحريات».

كان كيري قال يوم الأربعاء الماضي إن الثورة المصرية في عام 2011 اطلقتها شباب لا تحركهم أهداف أيديولوجية لكنها «سرفت» من جانب جماعة الإخوان المسلمين.

وقال كيري في كلمة له بالمجلس الاستشاري للأمن الخارجي بوزارة الخارجية الأمريكية إن هؤلاء الصغار في ميدان التحرير لم يحركهم أي دين أو أيديولوجية.

وقال كيري إن ما حرك الشباب انشاء تلك الثورة هي الرغبة في فرصة تعليمية ووظيفية ومستقبل.. لا حكومة فاسدة تحرمهم من ذلك كله، وأردف: لقد توصلوا عبر تويتر وفيسبوك، هذا ما حرك الثورة وسرفت بعد ذلك من جانب الكيان الأكثر تنظيميا في البلاد الذي كان الإخوان المسلمين.

ونكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان تصريحات كيري تتعارض على ما يبدو مع الرسالة الصادرة عن الرئيس باراك أوباما الشهر الماضي عندما علق جزءا من المساعدات العسكرية لمصر.

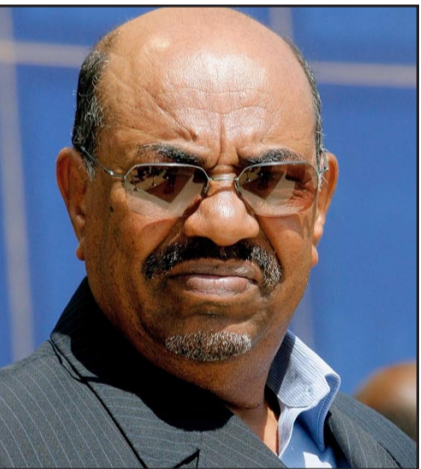
القاهرة - د ب أ: استغربت جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري التي قال فيها إن ثورة 25 يناير المصرية «سرفت من جانب جماعة الإخوان المسلمين»، وقال الأمين العام لجماعة «الإخوان المسلمين، محمود حسين الجمعة، إن: «كالات الأنباء تناولت تصريحا غريبا لكيري ادعى فيه ان الإخوان المسلمين سرقوا ثورة 25 يناير».

وأضاف: «من الواضح للعيان للولمة الأولى أمام حقائق الأحداث ومواقف التاريخ ان هذا التصريح يلوي عنق الحقيقة ويتغافل لحقائق الأحداث المسجلة ليس عن طريق الإخوان وحدهم وإنما عن طريق خصومهم كذلك».

وتابع: «ليبت السيد كيري يكلف أحدا من مساعديه ليقرا له الصحف الحكومية المصرية منذ 25 يناير وحتى سقوط (الرئيس المصري الأسبق حسني) مبارك ويطلب من مساعديه ان يترجموه له لقاتاء تليفزيونية لكثير من الليبراليين المصريين الذين اجمعوا في حينه انه لولا بسالة الإخوان وموهموه يوم موقعة الجمل لفشلت الثورة».

ودعا أمين عام الجماعة، كيري «ان يطلب أيضا من مساعديه ان يشيروا له ان الإخوان لم يصلوا المجلس الشعب أو الثورى أو الرئاسة الا بانتخابات زبئية أشرف عليها المجلس العسكري وكان احد شهودها جيمسي كارتر الرئيس الأسبق لأمریکا وشارك فيها المصريون لأول مرة في تاريخهم الحديث باعداد غفيرة كانت مزارا لإشادة المراقبين في داخل مصر وخارجها».

منشقو حزب البشير يختارون «الإصلاح والنهضة» اسما لحزبهم الجديد



عمر البشير

وتابع أنهم «سيشروعون اعتباراً من يوم الأحد القادم في إجراءات تسجيل الحزب، ومن ثم سيشرعون في عقد مؤتمراتهم لاختيار رئيس الحزب»، و«اعلن توفيق أن «حزب (الإصلاح والنهضة) سيأتي ببرنامج مختلف عن برامج الأحزاب السودانية، وسيخاطب الشعب ببرنامج طموح وهاذف».

وكان المكتب القيادي بحزب المؤتمر الوطني الحاكم بالسودان قد أوصى في مطلع تشرين أول/ أكتوبر الماضي، بفصل ثلاثة من القادة الإصلاحيين أبرزهم مستشار الرئيس السوداني الأسبق غازي صلاح الدين وحسن عثمان زرق، وتجميد عضوية 9 آخرين لمدة عام، بسبب مذكرة رفعها إلى الرئيس عمر البشير نهاية سبتمبر/ أيلول الماضي، يطالبون فيها بإصلاحات لتدارك احتجاجات شعبية شهدتها البلاد في أيلول/ سبتمبر وتشرين أول/ أكتوبر الماضيين.

الخرطوم - «الأناضول»: أطلق قيادات تيار الإصلاح «المنشقون» عن حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان، مساء الخميس، اسم «الإصلاح والنهضة» على حزبهم الجديد.

ويتزعم تيار الإصلاح مستشار الرئيس السوداني الأسبق غازي صلاح الدين، وهو أيضا أحد المنشقين عن الحزب الحاكم والداعين لتأسيس الحزب الجديد.

وقال اسامة توفيق (أحد القيادات المنشقة) في تصريح لوكالة الأناضول الخميس، إن «قيادات تيار الإصلاح التفتت عقب اجتماع موسع لها عقد الخميس، على إطلاق اسم «الإصلاح والنهضة» على حزبهم الجديد ليكون معبرا عن كل الجماهير التواقعة نحو تحقيق قيم الحق والخير والعدل والبناء والتنمية الشاملة للبلاد».

وأضاف أن «اختيار الاسم تم بطريقة شورية وعقب مشاورات مكثفة لم تستثن أحدًا».

إصابة جندي مصري برصاص مسلحين في مدينة بورسعيد

القاهرة - يو بي أي: أصيب جندي مصري بجروح خطيرة الجمعة، بإطلاق النار عليه من قبل مسلحين في مدينة بورسعيد الساحلية المصرية.

وقال موقع صحيفة «اليوم السابع»، إن الجندي أصيب بطلق ناري في الرأس، إثر هجوم مسلح من قبل مجهولين يستقلون سيارة بعطلة شادوف في بورسعيد.

وتشهد مناطق مصرية عدة حالات إطلاق نار واشتباكات بين الجيش المصري ومنتسدين اسلاميين.

حزب «النور» يرفض مادة محاكمة المدنيين عسكريا في مشروع الدستور المصري

القاهرة - «الأناضول»: رفض حزب النور السلفي في مصر، إقرار لجنة الخمسين النوبة بتعديل دستور 2012 الملحق مادة تفر محاكمة المدنيين عسكريا، مؤكدا أنها تخالف مواثيق حقوق الإنسان.

وكانت لجنة الخمسين، وافقت على النص المقدم من ممثل الجيش باللجنة، اللواء مجد الدين بركات، بشأن مادة المحاكمات العسكرية للمدنيين، بعد الاحتكام لتصويت أعضائها، وموافقة 30 منهم مقابل رفض 7 آخرين، وامتناع 2 من إجمالي الأعضاء الأصليين.

وقال طلعت مرزوق، مساعدا رئيس حزب النور للشؤون القانونية، في تصريحات لوكالة الأناضول، إن «إعادة الاستحثة في مشروع دستور 2013 لا تقل سوءا عن مثيلتها في دستور 2012».

ودعا مرزوق إلى حظر محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري بما يتطابق مع مواثيق حقوق الإنسان التي تعطي للمتهم حق التقاضي أمام قاضية الطبيعي وليس الاستثنائي.

واستطرد، أن النص المعدل في دستور 2012 الذي اجاز إحالة المدنيين للقضاء العسكري فقط في القضايا المرفوعة بالجيش، لا يقل سوءا عن نص مشروع دستور 2013 الذي

قصرها على الاعتداء على المنشآت العسكرية، واعتبر أن «النصين لا يمتنعان محاكمة المدنيين عسكرياً وهذا ما نرفضه».

وتنص المادة بشكلها النهائي الذي تمت الموافقة عليه على جواز محاكمة المدنيين أمام القضاء العسكري في الجرائم التي تمثل اعتداء مباشرا على منشآت القوات المسلحة (الجيش) أو معسكراتها أو أفرادها أو معداتها أو المصانع الحربية، وبموجب قرار أصدره الرئيس المصري المؤقت، عدلي منصور، مطلع الشهر الماضي، تخصص «لجنة الخمسين» بدراسة مشروع التعديلات الواردة إليها من «الخبراء العشرة» (لجنة تشكل من 10 خبراء قانون بقرار من رئيس الجمهورية لإجراء تعديلات على مواد الدستور)، وطرحه للحوار المجتمعي، وتلقي أي مقترحات من المواطنين لإعداد المشروع النهائي لهذه التعديلات خلال 60 يوما من تاريخ أول اجتماع لها.

وتعدّل دستور 2012 لمعدل، ثم الاستفتاء الشعبي عليه، هو أولى مراحل خارطة الطريق، التي أصدرها الرئيس المصري المؤقت، عدلي منصور، في إعلان دستوري يوم 8 يوليو/ تموز الماضي، وتنص أيضا على إجراء انتخابات برلمانية، لتليها انتخابات رئاسية (لم يحدد موعدا بعد).

حاكم جونغلي الجديد بجنوب السودان: الأسلحة لا يمكنها أن تجلب سلاما

ديفيد ياويو ضد الحكومة في مناطق تمركز قبيلة المورلي، وقادت تلك الأحداث إلى تاخر موجة التنمية بالولاية.

وعلى جانب أوسع، تعاني دولة جنوب السودان توترات سياسية واشتباكات عرقية وأزمة اقتصادية طاحنة في ظل التعثر المتكرر لنقل صادرات النفط عبر السودان بسبب خلافات مع الخرطوم التي تنهها بدعم متعديين يقاتلون القوات الحكومية السودانية في ولايتي جنوب كردفان والنيل الأزرق الحدوديتين، وهو ما نفقه جوبا مرارا.

وأضاف الحاكم في كلمته التي ألقاها بمناسبة تسلمه مهام منصبه الجديد بمدينة بور (عاصمة جونغلي) أس: «علينا أن نجلس سويا وننحدث لأن الأسلحة لا يمكنها أن تجلب سلاما؛ فنحن إذا طلبنا من مستعثر القوم إلى جونغلي سيقتول بلا شك إنها غير آمنة، هذا هو العذر على الدوام».

وتعاني ولاية جونغلي الواقعة على الحدود الشرقية لجمهورية جنوب السودان من صراعات بين مجتمعاتها الرعوية حول سرقة الماشية والنهب المسلح، إلى جانب المعارك التي يخوضها المتعذر بدور حقيبته الدفاع.

جوبا - «الأناضول»: قال «جون كونغ جون»، الحاكم الجديد لولاية «جونقلي»، المضطربة بجنوب السودان إن «مسؤولية استعادة الأمن والاستقرار بالولاية تقع على عاتق المواطنين وقياداتهم السياسية».

وكان رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت قد أصدر قرارا الأسبوع الماضي عين بوجبه الجنرال جون كونغ، وزير الدفاع السابق، في منصب حاكم ولاية جونغلي خلفا لكوال مينايق جووك الذي تولى بدوره حقيبته الدفاع.

قيادي بالجماعة الإسلامية في مصر يدعو إلى هدنة أسبوع لتهدئة الأجواء لإقامة حوار

وإصابة 35 آخرين في استهداف سيارة مفخخة لحافرية عسكرية بمحافظة شمال سيناء، شمال شرق، على يد مجهولين الأربعاء، وكذلك أذان حادثتي اغتيال ضابطي شرطة في مصر يوم الخميس.

وقال الشريف إن «مقتل الجنود والضباط فاجعة تعمق حزن الشعب المصري الذي أصبح يعيش الآن في مستنقع الاحباط واليأس بعد استرخاخ الدم المصري».

وتابع الشريف أن «الوطن تسيطر عليه أجواء الانتقام ويسوده الانقسام والاستقطاب مما يستوجب من الجميع خلع رداء الحزبية

القاهر - «الأناضول»: دعا خالد الشريف، القيادي بحزب «البناء والتنمية»، النزاع السياسي للجماعة الإسلامية في مصر، إلى «هدنة بين جميع الأطراف المتنازعة لمدة أسبوع واحد، من أجل تهدئة الأجواء لحوار مثمر بين الجميع».

وفي بيان له مساء الخميس قال الشريف، إنه يدعو إلى «هدنة بين جميع الأطراف المتنازعة لمدة أسبوع واحد، تتوقف فيها الملاحقات الأمنية والاعتقالات من جانب السلطة، ويجمد التحالف الوطني لدعم الشرعية (المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي) خلالها المظاهرات طوال هذا الأسبوع أملا في تهدئة المناخ والأجواء لإجراء حوار مثمر بين الجميع».

القاهرة - «الأناضول»: دعا خالد الشريف، القيادي بحزب «البناء والتنمية»، النزاع السياسي للجماعة الإسلامية في مصر، إلى «هدنة بين جميع الأطراف المتنازعة لمدة أسبوع واحد، من أجل تهدئة الأجواء لحوار مثمر بين الجميع».

وفي بيان له مساء الخميس قال الشريف، إنه يدعو إلى «هدنة بين جميع الأطراف المتنازعة لمدة أسبوع واحد، تتوقف فيها الملاحقات الأمنية والاعتقالات من جانب السلطة، ويجمد التحالف الوطني لدعم الشرعية (المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي) خلالها المظاهرات طوال هذا الأسبوع أملا في تهدئة المناخ والأجواء لإجراء حوار مثمر بين الجميع».

تجديد حبس 227 من مؤيدي مرسي احتياطيا وأحكام بإخلاء سبيل 20 آخرين في 3 محافظات

القاهرة - «الأناضول»: قررت النيابة المصرية الخميس، تجديد الحبس الاحتياطي لـ 227 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، في 15 يوما على ذمة التحقيقات، فيما قضت محكمة مصرية بحبس 7 من أنصار مرسي 3 أشهر بتهمة خطر التجوال، وقضت محاكم أخرى بإخلاء سبيل 20 آخرين في 3 محافظات، بحسب مصادر أمنية وقضائية.

ففي محافظة الجيزة، القريبة من العاصمة القاهرة قررت النيابة العامة تجديد حبس 227 متهمًا من أنصار مرسي، لمدة 15 يوما على ذمة التحقيقات، في القضية المتهمين فيها باقتحام وحرق قسم شرطة كرداسة.

وشنت قوات الأمن حملات أمنية في سبتمبر/ أيلول الماضي، على مدينة كرداسة بمحافظة الجيزة (غرب القاهرة) لتطهيرها مما تقول إنها «بؤر إرهابية»، تآثرت فيها والقبض على متهمين بقتل 11 ضابطا وفردا من قوة قسم شرطة كرداسة، وذلك في هجوم مسلح تعرض له القسم في 14 شهر أغسطس/ آب الماضي.

ووقع الهجوم على قسم الشرطة عقب فض قوات من الجيش والشرطة في اليوم نفسه اعتصام مؤيدي الرئيس المصري المعزول، محمد

مرسي، في ميداني «رابعة العدوية» (شرقي القاهرة) و«نهضة مصر» (غرب العاصمة)؛ مما أسقط مئات القتلى والآف الجرحى.

وفي العاصمة القاهرة، قضت محكمة جنابات القاهرة، يوم الخميس، بحبس 7 من أنصار مرسي 3 أشهر لكل منهم لإدانتهم بخرق حظر التجوال الذي تم العمل به لعدة ساعات يوميا على مدار 3 أشهر انتهت الأسبوع الماضي، وحيازة سلاح أبيض «منطوا».

يأتي ذلك فيما أيدت محكمة مصرية، بمحافظة السويس (شمال شرق مصر)، قرار إخلاء سبيل 12 من أنصار جماعة الإخوان، بعد رفض استئناف النيابة العامة قرارا سابقا، الأربعاء بالإفراج عنهم.

كما أخلت محكمة استئناف الأقصر (جنوب)، يوم الخميس، سبيل محمد عبد السلام عبد العال، أحد أنصار مرسي، بعد قضائه 60 يوما في الحبس الاحتياطي، لاتهام النيابة له بحمل السلاح.

وفي محافظة المنيا (وسط)، قضت محكمة دير مواس، بإخلاء سبيل 7 من أنصار مرسي، والذين كانوا متهمين بارتكاب أعمال شغب وعنف، بضمان محل إقامتهم، إن لم يكونوا مطلوبين على

زمة قضايا أخرى.

أما في مدينة المنصورة (دلتا النيل)، فرفضت محكمة جناح أول المنصورة، الاستئناف المقدم من 20 من حركة «طلاب ضد الانقلاب» بجماعة المنصورة، ومنهم 3 طالبات، وأيدت قرار حبسهم 15 يوما على ذمة التحقيقات، في أحداث شغب شهدتها جامعة المنصورة منذ عشرة أيام، بعد أن وجهت لهم النيابة العامة تهم مقاومة السلطة والتعدي على المنشآت.

ومنذ عزل مرسي في الثالث من يوليو/تموز الماضي، تلقت جماعة الإخوان المسلمين ضربات أمنية موجعة بإعتقال عدد من قياداتها، وزادت وتيرة تلك الاعتقالات بعد فض قوات الأمن المصرية لاعتصام مؤيدي مرسي بميداني رابعة العدوية (شرقي القاهرة) و«نهضة مصر» (غرب القاهرة) منتصف أغسطس/ آب الماضي.

وتقول السلطات المصرية إنها تقوم بهذه الداهمات والاعتقالات في إطار حملتها لمواجهة ما سمته بـ«الإرهاب والتخريب على العنف»، وهو ما تنفيه جماعة الإخوان وحزبها الحرية والعدالة ورافضو عزل مرسي المنتمين للجماعة، مؤكداً تسكهم بسلمية تظاهراتهم وفعاليتهم ضد ما وصفوه بـ«الانقلاب العسكري».

بين «لبنان أولاً وإيران أولاً» ضاع الاستقلال... وغصّة لدى مواليد 22 تشرين من فقدان الأمل بوطن

وتساؤلات حول حقيقة العيد وعدم الاكترات إلا بيوم العطلة الرسمية



قوات من الحرس الجمهوري اللبناني في عرض عسكري احتفالاً بعيد الاستقلال الـ 70

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

احتفل لبنان صباح 22 تشرين الثاني بعيد الاستقلال الـ 70 بعرض عسكري رمزي وبحفل استقبال اقامه الرئيس اللبناني ميشال سليمان في قصر بعبدا غابت عنه الاجواء الموسيقية تضامناً مع الضحايا الذين سقطوا في التفجير الذي استهدف السفارة الإيرانية. وقد يكون لبنان من الدول القليلة في العالم التي لديها ثلاثة ايام يحتفل بها شعبها بالاستقلال أو التحرير، وهو ما اشار اليه رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان نفسه موجهاً التحية الى الشعب اللبناني الذي صنعت انتفاضه الاستقلال في العام 1943، وحققت مقاومته والتحرير في العام 2000، واقتضت ثورته البيضاء في العام 2005 إلى الانتعاش من الوصاية والتبعية. ولكن على الرغم من هذه المناسبات الثلاث، يشعر معظم المواطنين أن بلدكم اليوم غير مستقل، لا بل يصلون إلى حد الاعتقاد أنه لم يكن يوماً مستقلاً.

وفيما احتشدت الدولة بمرورها في جادة شفيق الوزان لشاهدة العرض العسكري للجيش اللبناني والوحدات العسكرية وصدرت البيانات المهنئة بالاستقلال من قبل مختلف القوى السياسية، إلا أن هذه القوى استعدت بعد ذلك إلى لغة الإقتسام والتهنئات من جديد، خصوصاً أنها منقسمة على الأسباب التي تهدد الاستقلال وبتراشق الأطراف السياسية بينهم حول الاتهام في الخارج، فبقية برقع «فريق 14 آذار» شعار لبنان أو لها صوت يتهم «فريق 4 آذار» بأنه يرفع شعار إيران

وسورية أو لا فيرّد الفريق الاخير باتهام «14 آذار» بانهم يقولون السعودية أو لا. ويبدو مواليد 22 تشرين الثاني (نوفمبر) غير معنيين كثيراً بمعاني الاستقلال، وكتبت الزميلة باسكال فرنجية الولودة في هذا التاريخ على «الفيس بوك» ما يلي: لصدفة ما ولدت يوم عيد الاستقلال؛ ولطالما اعتبرت نفسي محفوظة لتزامن عيد ميلادي مع عيد وطني. عندما كنت طفلة، كنت الفرح بالاحتفالات التي تعم البلد في مثل هذا اليوم. وكنت - وأنا التي عشت طفولتي في الحرب اللبنانية - أسترسل بالديكة على انغام «البناتي» أسترسل بالبنان، (وتمنّى نحنًا نموت) وغيرها من الأغاني الوطنية التي تشعل فينا الحواس. وبقيت هذه الذكرى هي الاحب الى قلبي، وربما عمقت من انتمائي الى لبنان، وأثرت في اختياري لاختصاصي الجامعي، وطبعت في عقلي وقلبي حماسة لا توصف لبلدي. فرغبت عروض عمل أو زواج خارج ارض الوطن!!! هذا لسنوات مضت. لكن الامور اختلفت اليوم. اختلفت على واختلقت على وطني. اصبحت أشعر بغصة تراقق هذا اليوم، جزء صغير منها يعود لذكريات شخصية راقت هذا اليوم، ولكن الجزء الأكبر والاهم يعود الى ما وصل اليه استقلالنا!!! يعود الى ما وصل اليه استقلالنا!!! يعود الى ما وصل اليه استقلالنا!!! يعود الى ما وصل اليه استقلالنا!!! يعود الى ما وصل اليه استقلالنا!!! يعود الى ما وصل اليه استقلالنا!!!

تجرحنى، وكل وطن وانتم بخيرا». وقال السياسي دانيال عيسى «في هذه المناسبة الوطنية، يشدنا الحنين إلى الايام الناصعة الجميلة عندما كان الاستقلال استقلالاً والدولة دولة والوطن وطنًا... ولأن الوطن أصبح ساحة ومشاعاً، ولأن الدولة بنجرها الفساد وتعطلها المصالح السياسية والطائفية والمذهبية، ولأن الاستقلال لم يعد ناجزاً ومهدداً بالارتباطات والولاءات الخارجية، فإن الحنين في الزمن الجميل يتفنى وتقوى عليه مشاعر الاعتراض والتذمر والشكوى من حاضرنا وواقعنا وما آلت اليه اوضاعنا».

وكتب محمد علوش «هو عيد الاستقلال الذي زيرونا منذ 70 عاماً، كل سنة مرة»، هذه الذكرى التي يفترض أن تحمل الكثير من المعاني الايجابية للمواطن اللبناني أصبحت محط سخرية ولديه ولا يهيمه منها سوى «يوم العطلة الرسمية»، دون أن تغفل حطب البعض للاستمتاع بالعرض العسكري المتواضع الذي يُقام سنوياً بحضور رؤساء الدولة ومسؤوليها.

وقال «إذا عدنا بالتاريخ اللبناني إلى ما بعد الاستقلال لوجدناه مليئاً بالأحداث التي نعت شعب هذا الوطن من الراحة وكأنها مكتوبٌ عليه العيش بين الحروب ودون استقرار، وهذا الجهد سريع لأهم تلك الأحداث «حرب التحرير» بالإضافة إلى إسرائيل التي استعادت الجيش اللبناني والفلسطيني والتي في 1948، «زامة 1958 في عهد الرئيس الراحل كميل شمعون حيث كان الخلاف بين فريقين أحدهما يؤيد حلف بغداد والثاني يعارضه»، و«حرب 1967 بين إسرائيل من جانب وسورية والأردن من جانب آخر أتت إلى ولادة

وطنية شاملة للدفاع عن لبنان وحماية سيادته وحقه في استثمار جميع ثرواته وموارده لتقوية موقعه وحضوره وتمكينه من أداء رسالته والإسهام في بناء منطقة آمنة ومستقرة لا مكان فيها للاحتلال ولا مطمح فيها للغزاة ولا جوائز فيها للطامعين».

وطني جاد لبلورة رؤية وطنية شاملة توحد اللبنانيين وتعرّز مناعتهم وتستعيد ثقمتهم بامكانية النجاح في تحقيق آمالهم ببناء دولة قوية وعادلة يحكمها القانون وتديرها المؤسسات وتكون آمنة على حفظ حقوق المواطنين ورعاية مصالحهم وتعدّد استراتيجيته

لا يوافقون القائلين إن لبنان بلد غير مستقل رغم أن كل طرف يرمي المسؤولية على الطرف الآخر بأنه ترهن بقراره الى الخارج.

ودعت كتلة نواب «حزب الله» جميع الفرقاء اللبنانيين عشية عيد الاستقلال، إلى مراجعة ذاتية والإستجابة لحوار

المقاومة الفلسطينية داخل لبنان مع ما استتبع ذلك من أزمات داخلية، «المواجهات العسكرية عام 1969 بين الجيش اللبناني والفلسطيني والتي سبقت توقيع «اتفاق القاهرة» بين لبنان ومظلمة التحرير الفلسطينية»، «الحرب اللبنانية 1975، الاجتياح الاسرائيلي

1982»، «الدعوات الاسرائيلي على لبنان عام 1993 و1996»، «الحرب الاسرائيلية على لبنان 2006»، وصولاً اليوم إلى التفجيرات والارهاب ومعارك طرابلس وصيدا».

لكن في مقابل كل هذا التشكيك بالاستقلال، فإن لبنانيين وسياسيين

وزير الرفاه السابق «إسحاق هيرتسوغ» يفوز برئاسة حزب العمل ويطيح بالرئيسة «يحييموفيتش»

الاستطلاعات التي سيتم إجراؤها، فإن أعضاء الحزب سيقومون بإقالتة، وعدم تمكينه من قيادة الحزب في الانتخابات القادمة. من ناحيتها قالت النائبة زهافا غلزون رئيسة حزب (ميريتس)، المحسوب على ما يُسمى باليسار الإسرائيلي الصهيوني، إنها تدعو حزب العمل إلى البقاء في صفوف المعارضة إلى جانب ميريتس وعدم الانضمام إلى حكومة نتنياهو.

جدير بالذكر أن حزب العمل الإسرائيلي حكم الدولة العبرية بدون منازع منذ إقامة إسرائيل في العام 1948 وحتى العام 1977 حين تمكن مناحيم بيغن من الفوز برئاسة الحكومة، ومنذ ذلك الحين لم يتمكن الحزب من العودة إلى الحكم، سوى فترة قصيرة، كان فيها إسحاق رابين رئيساً للوزراء، وبعد اغتياله من قبل منظرّفي يهودي جرت في العام 1996 انتخابات فاز فيها نتنياهو على منافسه في ذلك الحين، شيمعون بيريز، الذي يتسوا اليوم منصب رئيس الدولة العبرية.

نزيه وتعدت بتقديم المساعدة قدر الإمكان لرئيس الحزب الجديد ليؤمن الاقتصادي والاجتماعي لتنتاها. وراى عدد من المحللين والمراقبين للشؤون السياسية في إسرائيل أن فوز هيرتسوغ في هذه الانتخابات يعود بالدرجة الأولى إلى خيبة أمل منتسبي الحزب من قيادة شيلي يحييموفيتش، وللتعبير عن رغبة الناخبين في إعادة التركيز على الأجندة السياسية للحزب وليس على الأجندة الاجتماعية فقط كما فعلت يحييموفيتش.

يذكر أن النائب إسحاق هيرتسوغ كان يشغل منصب وزير الرفاه الاجتماعي في الحكومة السابقة، وقالت صحيفة «هارتس» على موقعها الإلكتروني إنه على الرغم من القربى التي تجمع بين رئيس حزب العمل الجديد برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، فإن هيرتسوغ لن يسرع في الانضمام للحكومة. كما لفتت الصحيفة العبرية إلى أنه إذا لم يتمكن هيرتسوغ من الحصول على أكثر من عشرين مقعداً بالحزب

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

فاز الوزير السابق وعضو الكنيست إسحاق هيرتسوغ في انتخابات رئاسة حزب العمل حيث حصل على تأييد 58% من الناخبين فيما حصلت رئيسة الحزب الحالية يحييموفيتش على 41% من الأصوات فقط.

وعقبت صحيفة «هارتس» العبرية على هذه النتيجة بالقول «يحييموفيتش جاءت إلى زعامة حزب العمل المعارض من صفوف الشعب، ولكنها خسرت النخبة، والنتيجة إلى أن تكبرها على أعضاء الحزب. كان أحد الأسباب الرئيسية في الهزيمة التي لحقت بها. جدير بالذكر أن الاستطلاعات التي جرت عشية الانتخابات على رئاسة حزب العمل أكدت بشكل غير قابل للتأويل بأن يحييموفيتش ستستغلب على منافسها بالضربة القاضية.

وصدفت يحييموفيتش السباق على رئاسة حزب العمل بسباق

تل أبيب تحاول تقليل الأضرار التي سببتها الحملة الإعلامية ضد أمريكا وتتعهد بالمحافظة على نفسها

المحللون في إسرائيل يجمعون: الخلاف الحالي مع واشنطن هو الأخطر منذ العام 48 والثقة بين نتنياهو واوباما غير موجودة

واشنطن، لا بل انقلبت الأمور، إذ أن أمريكا باتت هي الحامية لصالح الدولة العبرية في الشرق الأوسط، الذي يشهد تغيرات كبيرة وكثيرة، منها التكتيكية، ومنها الاستراتيجية.

وقد وصل الأمر بمحلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت آرونوت»، إلى القول إن الإدارة الأمريكية غير مهتمة بآثار ما يفعله نتنياهو، لعلمها الكامل بأن إسرائيل ستعود زحفاً إلى واشنطن لعقد راية الصلح، لأن العلاقات بين الدولتين بمثابة زواج كاثوليكي، مشدداً على أن الطرف الضعيف في المعادلة هو إسرائيل، لأنها بدون أمريكا ستصل إلى العزلة الدولية التي تخشى منها، وبدون واشنطن لن تجد من يستخدم حق النقض الفيتو لمنع اقتراحات في مجلس الأمن الدولي لابتائها، كما أنه أشار إلى أنه لا توجد دولة عظمى في العالم على استعداد لتزويد إسرائيل بالموارد الاقتصادية والعسكرية، وفي مقدمتها الأسلحة المتطورة جداً مثل طائرات إف 35 (الشبح)، والتي من المقرر أن يحصل عليها سلاح الجو الإسرائيلي في السنة القادمة، علماً بأن هذه الطائرة، الأكثر تطوراً، يستعملها سلاح الجو الأمريكي فقط. وبعد إقرار إسرائيل رسمياً بأنها ليست في منع الاتفاق المزمع توقيع بين مجموعة دول «خمس و سبعة» (واحد مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باتت وحيدة في الحلبة الدولية، خصوصاً وأن زيارة نتنياهو إلى روسيا، كما قال المحلل، هي في القالب العائري في الشرق الأوسط، والتي كانت تحمي المصالح الأمريكية في المنطقة، ولكن اليوم وعلى ضوء المستجدات الأخيرة، بدأت الدولة العبرية تهدأ هذا الدور، ولا تعد الحارس الأمين لصالح

بالإضافة إلى ذلك، أكدوا أن قيامه باخذ قرار يتوجه ضربة عسكرية للبرنامج النووي الإيراني لن يعطى بتأييد من الدول الصديقة قبل الدول التي تعتبر في مصاف أعداءه، بالإضافة إلى أن إسرائيل، التي تشكلت بقدرتها إسرائيل على القيام بهذه المهمة لوحدها، بسبب بعد إيران الجغرافي عن إسرائيل، وافقاد إسرائيل للأسلحة الملائمة، وخسارتها لتعويض المفاجأة الذي كان بإمكانه، بحسب البروفيسور يحيقيليل درور، أن يحقق نصراً استراتيجياً، لافتاً إلى أنه كان يتحتم على الدولة العبرية توجيه الضربة لإيران قبل عدة سنوات، وعدم الانتظار حتى هذه اللحظة أو ما بعدها، ولكنه استدرك قائلًا إن القرار يتوجه ضربة عسكرية لإيران هو الأخطر قرار تاريخي سيخضع في الدولة العبرية منذ إقامتها على أنقاض الشعب العربي الفلسطيني في العام المشؤوم 1948.

وفي خضم هذه المستجدات دخل على الخط وزير الخارجية القديم أفينيدور ليرمان، الذي يُعاني من مقاطعة منهجية من قبل مناص القرار، واشنطن، ولم يزر الولايات المتحدة الأمريكية في ولايته السابقة إلا مرتين. ليرمان أدلى بدهو يوم الأربعاء الفائت وسكب الزيت على النار المشتعلة، ففي مؤتمر (سدبروت) الاقتصادي في جنوب إسرائيل قال ليرمان، المعروف بمواقفه المتطرفة جداً، قال أمام الجمهور أن السياسة الخارجية الإسرائيلية لا تعتمد فقط على التحالف الاستراتيجي مع أمريكا، وهذا الأمر يحد ذاته كان خطأ، وأضاف أنه حان الوقت لأن تتحول إسرائيل من سياسة خارجية أحادية الاتجاه إلى سياسة تعددية تقوم على السعي لتعزيز العلاقات مع

واشنطن، لا بل انقلبت الأمور، إذ أن أمريكا باتت هي الحامية لصالح الدولة العبرية في الشرق الأوسط، الذي يشهد تغيرات كبيرة وكثيرة، منها التكتيكية، ومنها الاستراتيجية.

وقد وصل الأمر بمحلل الشؤون العسكرية في صحيفة «يديوت آرونوت»، إلى القول إن الإدارة الأمريكية غير مهتمة بآثار ما يفعله نتنياهو، لعلمها الكامل بأن إسرائيل ستعود زحفاً إلى واشنطن لعقد راية الصلح، لأن العلاقات بين الدولتين بمثابة زواج كاثوليكي، مشدداً على أن الطرف الضعيف في المعادلة هو إسرائيل، لأنها بدون أمريكا ستصل إلى العزلة الدولية التي تخشى منها، وبدون واشنطن لن تجد من يستخدم حق النقض الفيتو لمنع اقتراحات في مجلس الأمن الدولي لابتائها، كما أنه أشار إلى أنه لا توجد دولة عظمى في العالم على استعداد لتزويد إسرائيل بالموارد الاقتصادية والعسكرية، وفي مقدمتها الأسلحة المتطورة جداً مثل طائرات إف 35 (الشبح)، والتي من المقرر أن يحصل عليها سلاح الجو الإسرائيلي في السنة القادمة، علماً بأن هذه الطائرة، الأكثر تطوراً، يستعملها سلاح الجو الأمريكي فقط. وبعد إقرار إسرائيل رسمياً بأنها ليست في منع الاتفاق المزمع توقيع بين مجموعة دول «خمس و سبعة» (واحد مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، باتت وحيدة في الحلبة الدولية، خصوصاً وأن زيارة نتنياهو إلى روسيا، كما قال المحلل، هي في القالب العائري في الشرق الأوسط، والتي كانت تحمي المصالح الأمريكية في المنطقة، ولكن اليوم وعلى ضوء المستجدات الأخيرة، بدأت الدولة العبرية تهدأ هذا الدور، ولا تعد الحارس الأمين لصالح

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

لا يختلف اثنان بأن الخلاف الحالي بين الولايات المتحدة الأمريكية والدولة العبرية هو من أخطر الخلافات التي وقعت بين الدولتين، منذ تفاعلها الاستراتيجية، وخلاف اليوم، على عكس آخرى بين تل أبيب وواشنطن، اندحر إلى شخصنة الأمور، حيث بات جلياً وواضحاً ومترفاً به من قبل الأمريكيين والإسرائيليين على حد سواء، أن أزمة الثقة بين الرئيس الأمريكي، باراك اوباما، وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، وصلت إلى مستوى عال جداً، بعد هجوم العنفي الكاسح الذي شنّه نتنياهو ضدّ اوباما وكيري، الذي وصفه بأنه بات منفصلاً تماماً عن الواقع.

ومن المعروف أن اوباما يرفض سياسات رئيس الوزراء الإسرائيلي، جيمس وفيلصلا، وما زال يكن له العداء منذ الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث عمل نتنياهو بدون كلل أو ملل لصالح المرشح الجمهوري، ميت رومي ضدّ اوباما، وبحسب المحللين الإسرائيليين فإن الإدارة الأمريكية قررت نقل نفوذها ومصالحها إلى الشرق الأدنى، خصوصاً بعد تورطها في كل من العراق وأفغانستان، وبما يشكل أو يأخر في سورية، وهي التي ستترك إسرائيل وحيدة في الشرق الأوسط، وهي التي كانت تحمي المصالح الأمريكية في المنطقة، ولكن اليوم وعلى ضوء المستجدات الأخيرة، بدأت الدولة العبرية تهدأ هذا الدور، ولا تعد الحارس الأمين لصالح

داود أوغلو: تركيا ضد أي جماعات إرهابية متطرفة

المحافل الدولية، وأوضح أن بشار الأسد والقاعدة مسؤولان عن قتل السوريين في سورية، مشيراً إلى أن القاعدة والجماعات المسلحة لها بدات المشاركة في الأحداث التي تشهدها سورية ابتداءً من العام 2012.

ومضى قائلًا «نحن ضد كافة الجماعات الأصولية بما في ذلك القاعدة وكل الجماعات التي تقوم بأنشطة إرهابية، ولا شيمكتنا أن نتسامح أو نكن لها حيا على الإطلاق، فالحكومات مؤتدة والدول باقية، وكلنا إلى زوال».

وأضاف إياها بـ«الاتهامات الباطلة التي لا أساس لها من الصحة»، وأضاف الوزير التركي قائلًا «أنا أستقبل مثل هذه الانتقادات بشكل طبيعي، لكن انتقادات بعض النواب تجاوزت حدودها، حينما قالوا أنني أكن حيا للقاعدة»، مشيراً إلى أن البرلمان التركي ليس محللاً لمثل هذه الاتهامات.

وذكر أن مثل هذه الاتهامات لا تليق بوزير تركي، لأن في اتهامه بذلك اتهام للجمهورية التركية برمتها، مؤكداً أنه يمثل بلاده بأمانة وشرف في جميع المحافل الدولية.

ويطلب من «غلوباليوست»، حاول محققون عنه، كما أطلقت عدداً من نداءات في محاولة للحصول على معلومات، وفي البداية تحددت المعلومات عن احتجازة من قبل قوات وكالة المخابرات السوري بشار الأسد. لكن المحققين تحلوا عن هذه القضية، وقالت المنظمة نفسها «لم نقطع الأمل. نسمع شائعات كثيرة لكننا لم نلتق أي وقائع مثبتة. قاعدتنا هي ان جيم (لقب جيمس فولي) ما زال على قيد الحياة»، وتزعم منظمة مراسلون بلا حدود أن سورية أصبحت البلد الأكثر خطورة على الصحفيين.

فمنذ بداية النزاع قتل 25 صحافياً على الأرض، كما تقول هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الصحفيين، وقالت المنظمة نفسها أن عدداً من مراسليها الصحفيين قتلوا أو هم محجورون، بينهم الأمريكي أوستن تايس والفرنسيون رديبيد فرسوا وانوار الياس ونيكولا ايانا وبيار توريس.

وقال رئيس الأركان الفرنسي لاميرال ادوار غيو الأسبوع الماضي انه حسب المعلومات المتوفرة لديه، ما زال هؤلاء

انقرة - الأناضول: أكد وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، أن بلاده ضد الجماعات الإرهابية بالكامل، ووصفاً أنه لا يوجد أي وزير تركي يمكن تعاطفاً خاصاً تجاه القاعدة أو أي جماعة إرهابية أخرى.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها الوزير التركي، في رده على أسئلة النواب البرلمان التركي على هامش مناقشة ميزانية العام 2014 بلجنة الخطة والموازنة، والتي رفض فيها الانتقادات التي وجهت له، والتي قال فيها البعض أنه «يكن حيا للقاعدة».

وذكر أن وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو، قال في تصريحات أدلى بها الوزير التركي، في رده على أسئلة النواب البرلمان التركي على هامش مناقشة ميزانية العام 2014 بلجنة الخطة والموازنة، والتي رفض فيها الانتقادات التي وجهت له، والتي قال فيها البعض أنه «يكن حيا للقاعدة».

وكان أول من ذكر البنايا كمكان محتمل لتدمير المخزونات السورية لجوهاد سيكوري في تيزوير وهو موقع إخباري يركز على الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية والأمن وذلك يوم 31 تشرين الأول (أكتوبر).

ونظمت الصحافة الأبنائية التقرير خلال الأيام القليلة التالية وأكد وزير الخارجية ديمتير بوشاتي الاحتمال في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني.

وعبر دعاة حماية البيئة عن قلقهم واستعانت جماعات الشباب بموقع فيسبوك لتعرب عن احتجاجها.

وصعدت المعارضة تحركاتها وتحتمت راسا بالتفاوض سرا على اتفاق سيخرج الألبان للضرر. ووصف معارض بارز زاما بأنه «ابدي الكيماوي» على غرار ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين عرفات باسم «علي الكيماوي» في مسوليته عن هجمات بالغاز على الأكراد في شمال العراق عام 1988.

وقال جيون فولي «لم يتصل بنا احد ليطلب أي شيء، لم نلتق طلياً لدفع دية»، ودعا على الذين يساعدوه إلى الصلاة من أجل ابنه، وتكر شهود عيان أن فولي الذي بلغ الاربعين من عمره هذه السنة، حفظه الحكومة الائتلافية أو من الرئيس اللبناني.

سلسلون في محافظة ادلب شمال سورية 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أثناء اندلاع النزاع الدامر الذي يشهده هذا البلد منذ آذار/مارس 2011.

كيف رفضت ألمانيا طلباً أمريكياً لتدمير أسلحة سورية الكيماوية؟

زعيم البلاد في الحقيقة الشبوية. ورغم أنه من غير المعروف ماذا ناقش زاما على وجه التحديد مع السفير الأمريكي قال رئيس وزراء البانيا في وقت لاحق إن الاتفاق كان سيمنع تعهدا أمريكياً بإزالة العشرات من «بؤر التلوث» البيئي في البانيا وهو أمر يعود لحكم خوجة وعقدين من التوسع الصناعي بعد سقوطه.

وقدرت القوات التي كان سيجنيها الاقتصاد الألباني بعشرات الملايين من الدولارات إذ أن تدهور بؤر التلوث الصناعي سيجوز الجهود الألبانية لتبديله البانيا لتسويق نفسها كمصد سبياحي جديد على البحر الأديرياتي.

لكن قبل أن يتمكن زاما من الترويج للخبر ترددت تقارير عن أن البانيا قد تتحول إلى مقصد لتدمير ترسانة سورية من السلاح الكيماوي.

وكان أول من ذكر البانيا كمكان محتمل لتدمير المخزونات السورية لجوهاد سيكوري في تيزوير وهو موقع إخباري يركز على الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية والأمن وذلك يوم 31 تشرين الأول (أكتوبر).

ونظمت الصحافة الأبنائية التقرير خلال الأيام القليلة التالية وأكد وزير الخارجية ديمتير بوشاتي الاحتمال في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية في الرابع من نوفمبر تشرين الثاني.

وعبر دعاة حماية البيئة عن قلقهم واستعانت جماعات الشباب بموقع فيسبوك لتعرب عن احتجاجها.

وصعدت المعارضة تحركاتها وتحتمت راسا بالتفاوض سرا على اتفاق سيخرج الألبان للضرر. ووصف معارض بارز زاما بأنه «ابدي الكيماوي» على غرار ابن عم الرئيس العراقي الراحل صدام حسين عرفات باسم «علي الكيماوي» في مسوليته عن هجمات بالغاز على الأكراد في شمال العراق عام 1988.

وقال جيون فولي «لم يتصل بنا احد ليطلب أي شيء، لم نلتق طلياً لدفع دية»، ودعا على الذين يساعدوه إلى الصلاة من أجل ابنه، وتكر شهود عيان أن فولي الذي بلغ الاربعين من عمره هذه السنة، حفظه الحكومة الائتلافية أو من الرئيس اللبناني.

سلسلون في محافظة ادلب شمال سورية 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2012 أثناء اندلاع النزاع الدامر الذي يشهده هذا البلد منذ آذار/مارس 2011.



دويتش - لاهي - من بينيت كوليك و أنتوني دويتش:

عشية يوم الاثنين 11 تشرين الثاني (نوفمبر) التقى السفير الأمريكي لدى تروانا الكسندر أرفيزو مع رئيس الوزراء الألباني إيدي راما ووزير الخارجية في فيلا حكومية في العاصمة.

وتحدثت أثناءه عن أن الولايات المتحدة طلبت خدمة... ليتيلور رد فعل عنيف بصورة غير مسبوقة بعد شهرين من تولي راما منصبه.

كانت واشنطن تريد من البانيا الدولة العضو في حلف شمال الأطلسي التي يبلغ عدد سكانها 2.8 مليون نسمة استضافة عمليات بحل يوم 1300 طن من غارات الأعباء السورية بموجب خطة تم الاتفاق عليها مع روسيا لمنع استخدام هذه الأسلحة في الحرب الأهلية تجمع مئات المحتجين أمام السفارة الأمريكية بريدون، «الـ...».

وفي آخر لحظة ومع اتساع الاحتجاجات تراجع راما لتتوقف التصفة المقترحة بنفس الوساائل الديمقراطية التي رحب بها واشتد غضبها انهار الحكم الشيوعي.

وقال راما في خطاب بثته التلفزيون يوم الجمعة الماضي «من المستحيل أن تشارك البانيا في هذه العملية».

ويعد الرفض الألباني المفاجيء سارح الدبلوماسية الأمريكية إلى الخطة البرية لإخراج الأسلحة الكيماوية من سورية في غضون ستة أسابيع بموجب جدول زمني تم الاتفاق عليه مع روسيا كإحدى داعم للرئيس السوري بشار الأسد بين القوى العالمة الكبرى.

ويبرز الألفية التحديات التي تواجه خطة التخلص من غاز السارين وغاز الخردل وغيرها



مقتل نساء واطفال بقصف لقوات الأسد.. وانفجارات في أنحاء متفرقة من سورية نشطاء: جماعة تابعة للقاعدة تستولي على بلدة سورية على حدود تركيا



مقاتلون من الجيش السوري الحر خلال اشتباكات في دير الزور

الدولة الإسلامية في العراق والشام، على بلدة أعزاز على الحدود الشمالية وطردت وحدة أخرى تابعة لهيئة أركان الجيش السوري الحر مما دفع تركيا لإغلاق معبر حدودي قريب.

أطمة، لكن الجانبين تحاربا فيما بينهما كذلك ما يلقي الضوء على العلاقات بين معارضي الأسد. وفي آب (أغسطس) الماضي سيطرت

السوري الحر ومنها صفور الإسلام والدولة الإسلامية في العراق والشام بالتعاون من المنطقة من قبل في الأساس لقتال ميليشيات كردية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني الذي تخلفل في

معدلة من قوات المعارضة واعتقلت زعيمها. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 162 شخصا قتلوا في أنحاء متفرقة من البلاد الخميس، وذكر المرصد في بيان وصل إلى وكالة الأنباء الألمانية «ديب» نسخة منه الجمعة «ارتفع إلى 87 عدد الشهداء المدنيين الذين انضموا (الخميس) إلى قوات المعارضة المسلحة». وأضاف أن ما لا يقل عن 29 من القوات النظامية قتلوا في اشتباكات وقصف لمراكز وحواجز واستهداف أليات بعربات ناسفة وصواريخ في عدة محافظات منها دمشق وحلب ودير الزور. وأضاف أن 21 عنصرا من قوات جيش الدفاع الوطني الموالية للنظام قتلوا في اشتباكات وتفجير عبوات ناسفة في عدة مدن وبلدات وقرى سورية. وتابع «في ما لا يقل عن 16 مقاتلا من الكتائب المقاتلة والدولة الإسلامية في العراق والشام وجبهة النصرة والكتيبة الخضراء من جنسيات غير سورية هجرت إثر قصف على سيارات قتلهم واشتباكات في عدة مناطق». وقال المرصد «استشهد 9 مقاتلين من الكتائب المقاتلة مجهولي الهوية في اشتباكات وقصف في عدة مناطق سورية».

وقال نشطاء إن جماعة تابعة للنظام القائمة استولت على بلدة في العراق والشام وجبهة النصرة والكتيبة الخضراء من جنسيات غير سورية هجرت إثر قصف على سيارات قتلهم واشتباكات في عدة مناطق». وقال المرصد «استشهد 9 مقاتلين من الكتائب المقاتلة مجهولي الهوية في اشتباكات وقصف في عدة مناطق سورية».

عواصم - وكالات: أسفر قصف جوي، شنته طائرات تابعة للنظام السوري لحقل زفاف في ريف محافظة اللاذقية، عن مقتل 3 نساء وجرح عدد كبير من المواطنين السوريين. وتم نقل أغلب جرحى حفل الزفاف، الذي كان يقام في منطقة «باير بوجاق»، إلى المستشفيات القريبة التي ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن مناطق في حي «الراشدين» بمدينة «حلب» شمال سورية تعرضت لقصف من قبل القوات النظامية. وذكر المرصد، في بيان الجمعة، أن «الكتائب المقاتلة استهدفت سيارتين للقوات النظامية قرب قرية صويحية بريف حلب ما أسفر عن قتلى وجرحي في صفوف قوات النظام».

وقال: «تعرضت مناطق في مدينة أنخل وبلدة عمان في درعا جنوب سورية لقصف من قبل القوات النظامية، من دون أنباء عن أصاباتهم». وأضاف أن قوات النظام قصفت مناطق في مدينة «عدرا» وبلدة «الرشادية» ومنطقة «جسر بربوه» في محافظة ريف دمشق مما أدى لسقوط جرحي. وأوضح أن انفجارا عنيفا هز منطقة «خان الشيخ» بريف دمشق إثر استهداف الكتائب المقاتلة مقر للقوات النظامية بالقرب من اللواء 68. وذكرت أن القوات النظامية قصفت مناطق في قرية عيدون في مدينة حمص وسط سورية كما تعرضت

مقاتلات تركية تعرض طائرتين سورييتين

■ أنقرة - الأناضول: أعلنت هيئة الأركان التركية، أن مقاتلات من سلاح الجو التركي، اعترضت في حادثتين منفصلتين، مقاتلة ومروحية سورييتين، لدى اقترابهما من الأجواء التركية.

وأفادت الأركان التركية في بيان على موقعها على الإنترنت، أن مقاتلتين تركيتين من طراز F-16 اعترضتا مقاتلة سورية من طراز SU-24 لدى اقترابها من الأجواء التركية، على الحدود مع سورية، وأن الطائرة السورية اضطرت للترجع عند اقترابها مسافة 3.3 أميال بحرية من الحدود التركية.

كما أفادت الأركان التركية، اعتراض المقاتلات التركية مروحية سورية من طراز MI-17، وأجبرتها على التراجع، لدى اقترابها مسافة 3 أميال بحرية من الحدود التركية.

محللون: النظام السوري يستخدم كل قوته بدعم من «حزب الله» لتحقيق تقدم على الأرض لإضعاف القدرة التفاوضية للمعارضة

■ استنبول - الأناضول: يسود اعتقاد بأن كفة قوات النظام السوري، بدأت ترجح لصالحها على الأرض، بينما تفقد المعارضة المسلحة موقعها على الخطوط الجبهة، وذلك في الأشهر الأخيرة، بعدما عكبت الجيش النظامي خسائر فادحة منذ بداية عملية سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على بلدة أعزاز، شمال سورية، ينتشر في كافة أنحاء البلاد، والمناطق الحرة على وجه الخصوص، حيث تتشغل المعارضة بالمشاكل داخل تلك المناطق. ما يضعف مركزها في خطوط الجبهة، فيما يشن النظام حملات واسعة في ريف دمشق، وحلب وحمص، وحماة، ضد المعارضة.

ويبدو أن التوتر الذي بدأ في أعقاب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على بلدة أعزاز، شمال سورية، ينتشر في كافة أنحاء البلاد، والمناطق الحرة على وجه الخصوص، حيث تتشغل المعارضة بالمشاكل داخل تلك المناطق. ما يضعف مركزها في خطوط الجبهة، فيما يشن النظام حملات واسعة في ريف دمشق، وحلب وحمص، وحماة، ضد المعارضة.

وأوضح خبير الشرق الأوسط على حسن باكير في تصريح لـ «الأناضول»، أن النظام السوري يستخدم كل قوته في ريف دمشق وحمص وسجل في ظل دعم من حزب الله والمليشيات الشيعية، لتحقيق تقدم في هذه الجبهات، ولإضعاف القدرة التفاوضية للمعارضة، والاتحاد السوري للمعارضة، في مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده لإيجاد حل للأزمة السورية.

وذكر الباحث أن المعارضة المسلحة نذرت

بوتين: على الغرب أن يفيق المعارضة السورية بحضور المؤتمر الائتلاف السوري: روسيا تريد تضمين وفد المعارضة لجنيف 2 أطرافا تحقق مصالح النظام

■ عواصم - وكالات: اتهم لؤي صافي، الناطق الرسمي باسم الائتلاف السوري المعارض، روسيا بمحاولة تضمين وفد المعارضة السورية إلى مؤتمر «جنيف 2» أطرافا تحقق مصالح النظام السوري.

جاء ذلك في تعليقه على تصريحات أدلى بها وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في وقت سابق، واتهم فيها الائتلاف السوري بـ«احتكار تمثيل الشعب السوري»، معتبرا ذلك «أمرا مبالغاه، وأن الائتلاف لا يمثل المعارضة كلها، وأنه لا وجود لأرضية بناءة يمكن توحيد المعارضين على أساسها».

وفي تصريحات خاصة لوكالة الأناضول، أوضح صافي أنه «لا يمكن التفاوض عمليا في «جنيف 2» إلا من خلال طرفين، هما المعارضة ممثلة في الكيان الشرعي المعترف به إقليميا ودوليا وهو الائتلاف، والنظام، لكن لافروف يريد أن تكون هناك أطراف من المعارضة تحقق مصالح النظام».

وأضاف الناطق الرسمي باسم الائتلاف السوري المعارض: «الائتلاف هو الجهة الممثلة للمعارضة، ونحن منتفضون على كل الأطراف الأخرى من المعارضة».

وحول الدعوة التي تلقاها الائتلاف لزيارة روسيا للترتيب لـ«جنيف 2»، قال صافي «إن نمانع من

محللون: النظام السوري يستخدم كل قوته بدعم من «حزب الله» لتحقيق تقدم على الأرض لإضعاف القدرة التفاوضية للمعارضة

■ استنبول - الأناضول: يسود اعتقاد بأن كفة قوات النظام السوري، بدأت ترجح لصالحها على الأرض، بينما تفقد المعارضة المسلحة موقعها على الخطوط الجبهة، وذلك في الأشهر الأخيرة، بعدما عكبت الجيش النظامي خسائر فادحة منذ بداية عملية سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على بلدة أعزاز، شمال سورية، ينتشر في كافة أنحاء البلاد، والمناطق الحرة على وجه الخصوص، حيث تتشغل المعارضة بالمشاكل داخل تلك المناطق. ما يضعف مركزها في خطوط الجبهة، فيما يشن النظام حملات واسعة في ريف دمشق، وحلب وحمص، وحماة، ضد المعارضة.

ويبدو أن التوتر الذي بدأ في أعقاب سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (داعش) على بلدة أعزاز، شمال سورية، ينتشر في كافة أنحاء البلاد، والمناطق الحرة على وجه الخصوص، حيث تتشغل المعارضة بالمشاكل داخل تلك المناطق. ما يضعف مركزها في خطوط الجبهة، فيما يشن النظام حملات واسعة في ريف دمشق، وحلب وحمص، وحماة، ضد المعارضة.

وأوضح خبير الشرق الأوسط على حسن باكير في تصريح لـ «الأناضول»، أن النظام السوري يستخدم كل قوته في ريف دمشق وحمص وسجل في ظل دعم من حزب الله والمليشيات الشيعية، لتحقيق تقدم في هذه الجبهات، ولإضعاف القدرة التفاوضية للمعارضة، والاتحاد السوري للمعارضة، في مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده لإيجاد حل للأزمة السورية.

وذكر الباحث أن المعارضة المسلحة نذرت

الأمن التركي يبحث عن سيارات مفخخة تابعة لـ«داعش» و«الكردستاني»

■ أنقرة - يوب آي: أعلنت قوات الأمن التركية عن تكثيف جهودها للعثور على 4 سيارات مفخخة تابعة لحزب العمال الكردستاني، وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام أفادت المعلومات الاستخبارية بدخولها إلى البلاد.

وذكرت وسائل اعلام تركية، أن قوات الأمن تكثفت من جهودها للعثور على 4 سيارات مفخخة تابعة لحزب العمال الكردستاني وتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، بعد توفر معلومات استخبارية تفيد «بتسلسل الإرهابيين إلى داخل تركيا لتنفيذ هجمات».

منظمة حظر الاسلحة الكيميائية تلجأ الى شركات خاصة لتدمير الاسلحة الكيميائية السورية

من الموعد الذي حدده مجلس الأمن الدولي لتدمير الترسانة الكيميائية السورية بالكامل. وستشرّف المنظمة على عملية التدمير التي تقوم بها اى شركة يتم اختيارها، لتؤكد انتهاء العملية بالكامل وبسلام.

وامهلت الشركات المهمة حتى التاسع والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر لتقديم عرضها إلى المنظمة، وكانت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية ذكرت الابعاء ان الترسانة السورية يمكن ان تدمر في البحر.

وكان المجلس التنفيذي للمنظمة وافق منتصف تشرين الثاني/نوفمبر على خطة تفصيلية لتدمير الاسلحة الكيميائية السورية بحلول منتصف

منظمة حظر الاسلحة الكيميائية تلجأ الى شركات خاصة لتدمير الاسلحة الكيميائية السورية

مفعول بعض العناصر مثل غاز الخردل والكبريت مما يولد نفايات سائلة. اما غازات الالصاب مثل السارين فقدرم بحرقها في أغلب الأحيان.

وقالت المنظمة التي تتخذ من لاهاي مقرا لها ان هناك 798 طنا يجب التخلص منها و7,7 مليون لتر من النفايات السائلة.

وصرح المتحدث باسم منظمة حظر الاسلحة الكيميائية كريستيان شارتييه ان «هناك منتجات كيميائية يمكن تدميرها بشكل آمن من قبل القطاع الصناعي، من بينها «موتان» كيميائية من بين الأكثر سمية ولم تمزج بعد».

وأضاف ان «هذا ينطبق على ثلثي الاسلحة الكيميائية السورية».

منظمة حظر الاسلحة الكيميائية تلجأ الى شركات خاصة لتدمير الاسلحة الكيميائية السورية

■ لاهاي - اف ب: دعت منظمة حظر الاسلحة الكيميائية شركة خاصة إلى مساعدتها في تدمير نحو ثلثي مخزون الاسلحة الكيميائية السورية، وذلك بين الخيارات المطروحة من أجل إنجاز هذه العملية في المهلة المحددة التي تنتهي منتصف 2014.

وقالت المنظمة على موقعها الالكتروني انها «تبحث عن شركات تجارية قد تكون مهمة بالمشاركة في عملية استئراج عروضة محتملة».

وأضافت المنظمة المكلفة بتطبيق معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية الامر يتعلق «بمعالجة وتدمير مواد كيميائية خطرة او غير مؤذية، ضمنية او غير ضمنية» (...). في إطار تدمير اسلحة كيميائية سورية.

محاولات إحضار جنمان تركي قتل في سورية

■ أوشاق - الأناضول: أعرب «تسنتين كاران» عم المواطن الأتاني من أصل تركي «براق كاران» الذي قتل في سورية، قائلا «معلم أن براق كان يتحرك مع السلفيين، علمنا أن زوجته وطفله في مكان تقيف فيه أسر الشهداء، لكن لا نعرف في أي موقع بدقة، ولا نستطيع التواصل معهم».

وأوضح العم، في تصريح لمراسل الأناضول في ولاية أوشاق التركية، أن براق قتل قبل 41 يوما في غارة جوية داخل سورية، وأنهم علموا بصرعه بعد أسبوع من الحادث، مشيرا أن جهودهم لإحضار جثمانه إلى تركيا باءت بالفشل حتى اللحظة.

محاولات إحضار جنمان تركي قتل في سورية

استقروا في مخيمات في لبنان منذ عقود. ويشكل اللاجئون السوريون الذين يطوق عددهم الثمانمائة ألف عبئا كبيرا على لبنان ذي الموارد الاقتصادية المحدودة.

وتقول الأمم المتحدة أن 25 مخيما من المخيمات الـ 250 معرضة أكثر من غيرها لتفترق بالبناء. لذلك تقوم بحفر اقنية داخلها محاولة لتصرف مياه المطر لدى هطولها وتجنب كوارث.

في مخيم الدلمية، تم تعزيز معطم الخيام، وتقول محبوبة سرحان (27 عاما) وهي ام لسبعة اطفال قدمت مع عائلتها من محافظة حمص في وسط سورية «الحمد لله، ان الأمم المتحدة تقوم بمساعدة، تشتتا الشوارد البلاستيكية الاضائية، ولدنيا مال لشراء الفيول والتفتة».

امكاننا الخروج الى الحمامات من دون ان نغرق في الوحل بين الخيم».

الان آخرين لا يعتبرون المساعدة القيمة كافية، ويقول عبد الله حسين القادم من حمص ايضا وهو يشير الى خيمة صغيرة «نحن ثمانية اشخاص في هذه الخيمة، اعطوني ثمانية دعائم خشبية وبعض البلاستيك، كيف يمكن لهذا ان يجعلنا نشعر بالدفء عندما يتساقط الثلج».

وتقول ليزا ابو خالد انها تقفم الشكاوى، وانها تشكل جزءا من عمل المفوضية الصعب جدا.

وتقول «نحن لا ندمي لنا لنقدم لهم تجهيزات خمس نجوم لكننا نحاول ان نحسن ظروف حياتهم».

في مخيم سعدنايل، يستعد احمد العبد لصب طبة من الاستم قرب خيمته.

ويقول «تمكنت من جمع بعض المال لشراء هذه المواد الباجر يومين من العمل، ومن شان هذا ان يساعدنا على مواجهة الشتاء».

ويضيف «نحن معزومون من الشتاء القادم، لكن العودة إلى سورية الى العصف والموت اسوا من ذلك بكثير».

اللاجئون السوريون في لبنان يتربقون فصل الشتاء بقلق



طفلة سورية في مأوى للاجئين السوريين في صوفيا

اللاجئون السوريون في لبنان يتربقون فصل الشتاء بقلق

ويعيش عدد كبير جدا من هؤلاء اللاجئين في خيم وشواد نصبت بمساعدة اطارات خشبية، وبعضها يقتصر سقفه على اكياس بلاستيكية، في ارض زراعية تتحول الى حقل من الوحول عند اول هطول للمطر.

وتقول فاطمة ماهنون التي فرت من اعمال العلف في ادب في شمال غرب سورية الى منطقة سعدنايل في شرق لبنان «الشتاء مرعب هنا، السنة الماضية، غطت المياه الارض، ولم يكن في امكاننا الخروج من الخيمة من دون ان نغرق حتى الركب في الوحل والوساخ».

وحتى عندما لا تتمر السماء، لا تكون الظروف افضل في هذا الخيم غير الرسمي قرب بلدة سعدنايل البقاعية الذي تفصله عن الطريق العام ساقية مليئة بالمخاررة والنفايات يعبرها الباطون فوفا من جانب الى آخر، بينما يمر فيها الاطفال حفاة، ويقتسل اللاجئون بمياه الساقية اياهما، ويسيرون حتى التبع على مسافة قصير منها للحصول على مياه الشرب.

واقامت جمعية انسانية بعض الحمامات المشتركة، وكل منها عبارة عن قاعدة مرتفعة مع ثقب كبير في وسطها محاطة بالواح معدنية يعلب عليها الصدا.

ويقول احمد القادم ايضا من ادب ان زوجته التي تعاني من اعاقة جسدية تستخدم كيسا بلاستيكا داخل الخيمة بدلا من الحمام، لانها لا تستطيع تسليق القاعة.

ويتابع «لا نلوم احدا على الوضع الذي نحن فيه، لكننا نامل فقط ببعض المساعدة»، مشيرا الى ثقب عديدة في خيمته يدخل منها الهواء القارس ليلا.

السلطات البلغارية تعتزم ترحيل 7 لاجئين سوريين

■ صوفيا - الأناضول: أعلن جهاز الأمن الوطني البلغاري، أنه يعتزم ترحيل 7 لاجئين سوريين كانوا قد وصلوا إلى الأراضي البلغارية بشكل غير شرعي، وذلك للاشياء في وجود علاقات لهم مع منظمات إرهابية.

وذكر نديالكو نديالكو المدير العام للجهاز البلغاري، أن أكبر خطر يهدد الأمن القومي البلغاري، هو تسلسل أشخاص لتك مشيريا إلى اتخاذهم تدابيرا أمنية بتشكيل خلايا إرهابية، على حد قوله.

وقدم نديالكو تقريرها للبرلمان البلغاري في اجتماع شارك فيه بنفسه، وعرض فيه المخاطر التي تحدى بلغاريا بسبب الأزمة السورية الراهنة، لافتا إلى أن الجماعات المتطرفة يمكنها تأسيس وحدات لوجيستية لها في بلغاريا.

وأوضح المسؤول البلغاري في تصريحات أدلى بها بعد الاجتماع، أن لديهم شكوك جديدة بشأن وجود علاقات تربط بين السوريين السبعة الذين يعتزمون ترحيلهم، بجماعات إرهابية متطرفة، مشيريا إلى اتخاذهم تدابيرا أمنية بخصوص 30 شخصا آخرًا.

وأكد نديالكو ضرورة ترحيل اللاجئين الذين تحوم حولهم شبه الإرهاب، إلى بلادهم على الفور.

السلطات البلغارية تعتزم ترحيل 7 لاجئين سوريين

تتحول المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بالتعاون مع عدد من المنظمات الانسانية بلذ كل الجهد الممكن لتقديف هذه المساعدة. وتوسعى المفوضية الى تزويد جميع اللاجئين المقيمين في البقاع حيث تتدننى درجات الحرارة كثيرا في الشتاء بالتجهيزات الضرورية لمواجهة هذا الفصل.

وتقول ليزا ابو خالد من الفريق الاعلامي للمفوضية «هناك 247 الف لاجئ مسجلين لدى الامم

المتحدة في البقاع وحوالى الـ 27 الف قيد التسجيل»، وتضيف «سحصلون كلهم على مساعدات لوجية فصل الشتاء كونهم يعيشون في منطقة ترتفع أكثر من 500 متر عن سطح البحر.

في مدرسة في سعدنايل، ينتظر عشرات الرجال والبنات وبنوهم للحصول على صندوق يحتوي مساعدات وديهم بطائيات خاصة ترتفع حرارة الجسم، كما أنهم يحصلون على بطاقت صرفية خاصة تخوي على مبلغ معين مخصص فقط

الشدة في البقاع والمدافئ، كما توزع عليهم شواهد سمعية تقيهم من المطر وسجات ودعامات خشبية اضافية.

ويوجد حوالى 250 مخيما غير رسمي في منطقة البقاع ودها.

ولم تتمكن الحكومة اللبنانية من وضع اقتراح انشاء مخيمات رسمية للاجئين موضع التنفيذ بسبب معارضة قوية من اطراف سياسية داخلية تتذرع بحجربة اللاجئين الفلسطينيين الذين



إسرائيل تخشى تزويده بكاميرات ترصد تحركات جيشها... وضابط متقاعد من الاستخبارات العسكرية: الأفق تحوّلت لنقطة ضعف في إستراتيجية الدفاع الإسرائيلية

«منطاد القسام» وخوف إسرائيل من قدرة حماس على مراقبة الأرض من السماء يفتح بابا جديدا في أساليب المواجهة

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور وزير اندراوس:

لم يكن إطلاق كتائب القسام -الجناح المسلح لحركة حماس- الجعري في العرض العسكري الأخير لها بمدينة غزة، من باب الاستعراض الإعلامي، بقدر ما كان ينطوي على التأكيد على رسائل تهديد عسكرية لإسرائيل، فهذا المنطاد الذي يستخدمه جيش الاحتلال في مراقبة حدود غزة، سيمنح مسلحو حماس من رؤية ما خلف الحدود الإسرائيلية بوضوح، وقد تعطي إحداثيات عسكرية قيّمة في المواجهات القادمة.

في العرض العسكري الأخير لكتائب القسام وهو أكبر عرض عسكري يشهده القطاع، وضع مسلحو حماس صورة لقائدهم السابق الجعري الذي أعتقلته إسرائيل قبل عام، ومفجرة وقنبا حربي «عامود السحب»، وفي العرض الذي صادف يوم اغتيال الجعري 14 تشرين الثاني (نوفمبر)، عرض القسام جزءا من أسلحتها، فحمل مسلحوها البنادق وقاذفات الصواريخ التي تطال مدينة تل أبيب، وبنادق قنص، وقذائف مضادة للدروع، فيما أطلق مسلحون منطادا في الهواء، يعتمد على غاز «الهيليوم» في التحليق، ووضعوا عليه صورة للجعري، وأخرى لصاروخ «م75».

لحماس الآن القدرة على استخدام المنطاد في مواجهة مع

إسرائيل وحركة الجيش والديمين. وقال إن بلاده التي صادقت على بضعة أشهر على إدخال غاز الهيليوم إلى قطاع غزة لاحتياجات مدنية، ستعدي التبت في الأمر. وذكرت تقارير أخرى أن حماس أطلقت مناطيد في سماء قطاع غزة تحمل معها كاميرات مراقبة من أجل جمع معلومات استخبارية على طول خط الشاطئ.

وإذا ما تم الأمر فإن عصر مراقبة الأرض من السماء، لن يكون حكرا على الجيش الإسرائيلي وحده، الذي يراقب غزة بالمنطاد والأقمار الصناعية والساترات الاستطلاعية «بيدون طيار». تطورات العمل العسكري هذه جاءت عقب الكشف عن نفق شيدته حماس بعمق أكثر من 20 مترا، وبطول 2500 متر، عند منطقة حدودية، ويعتدي حدود إسرائيل. كان سيستخدم لشحن هجوم استراتيجي يقفل في خلف جنود إسرائيليين.

التفوق رغم اكتشافه من قبل الجيش الإسرائيلي وتدبيره، إلا أنه فتح بابا جديدا في أصول المواجهة، جعل من تل أبيب بحسب المعلومات تستعين بخبراء أجنبية لمواجهة ما يعرف بـ«حرب الأفق»، وخاصة في ظل خشيته تل أبيب من تشييد حماس والقنطرة الفلسطينية لأنفاق أخرى في غزة.

يشار إلى أنه وفي سياق عمليات تبادل الرسائل وجسد النضج للعمل العسكري شنت إسرائيل هجومًا قبل أسبوعين لتدمير نفق حماس، فوجه التوغل بقصدي كبير من نشطاء حماس، أفضى لاستشهاد أربعة من القسام، وإصابة خمس جنود من جيش الاحتلال بعضهم بإصابات خطيرة، تلاها شن الطيران الإسرائيلي نهاية الأسبوع الماضي سبع غارات متتالية على مواقع متفرقة داخل

وأشد تحمسا للقاء العدو»، وقال أيضا متزاود في إشارة تبين امتلاك السلاح القوي «الاحتلال لن يكون آمنا في المرة القادمة بأي بقاء».

وفي العرض العسكري أطلق القيادي في حماس الدكتور محمود الزهار تهديدا لإسرائيل، قال فيها «سنغزومهم قبل أن يغزونا».

لكن رغم حديث قادة حماس عن القوة الجديدة التي امتلكتها القسام، لكنهم لم يشيروا إلى نوعية السلاح الذي وصلهم، وأيقوا الأمر في إطار محاط بالسرية.

كان في إسرائيل من النقط إشارات حماس وتحديدا «المنطاد»، فقد عبر الجيش الإسرائيلي عن قلقه من تنامي القدرات المسلحة، يمكنها الآن بكل بساطة أن تثبت كاميرات مراقبة لرصد مناطق إسرائيلية بشكل دقيق تقع خلف الحدود، ما يمكنها من استخدام إحداثيات الرصد هذه في أي مواجهة مسلحة تقع مستقبلا.

ويمكن أن يتم البناء على الأمر في ظل إعلان القسام وقادة حماس أكثر من مرة خلال مناسبات عدة عقدت في غزة لإحياء ذكرى الحرب الأولى «عامود السحب»، أنهم سيكونون الآن من الوسائل المسلحة من توجه ضربات مؤثرة لإسرائيل. وذلك رغم أن كتائب القسام لم تنشر أي أمر المنطاد من من قريب ولا من بعيد، وتركت أمر التحليلات مفتوحا، خاصة في إسرائيل. وفي ذلك العرض الذي خرج فيه رائد سعيد أحد قادة القسام الكبار في غزة على العادة محدثا في كلمة مركزية قال محرران إسرائيل «غضينا أكبر ما نتخيلون، وغضب القسام لا يمكن أن يتخيله أحد»، وأكد أن القسام بات «أكثر جنودا وأقوى عتادا

وحيث يرى المراقبون أن جلبيه لكان الاحتفال العسكري كان يحمل رسائل لإسرائيل تفيد بأن استخدامه لم يكن إعلانيا بقدر ما يحمل من رسائل عسكرية، تفيد بقدرة القسام على استخدامه في أي مواجهة قادمة، فالمنطاد، حمل صورة الجعري، وهو من جهز ما يعرف بجيش القسام، إضافة إلى صورة صاروخ القسام الذي ضرب في الحرب الأخيرة مدن تل أبيب والقدس المحتلة.

فالقسام التي ذكرت إسرائيل في وقت سابق قيامها بتجريب طائرة استطلاع بدون طيار في غزة، على غرار تلك التي تطلقها إسرائيل لرقابية القطاع، وتستخدم بعضها في تنفيذ هجمات مسلحة، يمكنها الآن بكل بساطة أن تثبت كاميرات مراقبة لرصد مناطق إسرائيلية بشكل دقيق تقع خلف الحدود، ما يمكنها من استخدام إحداثيات الرصد هذه في أي مواجهة مسلحة تقع مستقبلا.

ويمكن أن يتم البناء على الأمر في ظل إعلان القسام وقادة حماس أكثر من مرة خلال مناسبات عدة عقدت في غزة لإحياء ذكرى الحرب الأولى «عامود السحب»، أنهم سيكونون الآن من الوسائل المسلحة من توجه ضربات مؤثرة لإسرائيل. وذلك رغم أن كتائب القسام لم تنشر أي أمر المنطاد من من قريب ولا من بعيد، وتركت أمر التحليلات مفتوحا، خاصة في إسرائيل. وفي ذلك العرض الذي خرج فيه رائد سعيد أحد قادة القسام الكبار في غزة على العادة محدثا في كلمة مركزية قال محرران إسرائيل «غضينا أكبر ما نتخيلون، وغضب القسام لا يمكن أن يتخيله أحد»، وأكد أن القسام بات «أكثر جنودا وأقوى عتادا

«هربت الأحصنة من الإسطبل» توطنة اسرائيلية

لحرب مرتقبة على غزة ومسؤولو حماس يفقدونها عنصر المفاجأة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تشهد الساحة السياسية والإعلامية والعسكرية الإسرائيلية نفاخا في قدرات فصائل المقاومة الفلسطينية وخاصة حماس بحيث بات بعض المسؤولين والخبراء الإسرائيليين يصورون الأمر للراي العام الإسرائيلي «بأن القطارات إسرائيل» لا التي يستدعي من الجيش الإسرائيلي التحرك لوقف الخطر الداهم على أمن إسرائيل، وذلك في حلة منظمة تستشرف تنفيذها في الوقت الحالي تمهيدا لمكثانية توجيه ضربة عسكرية مؤثرة لقطاع غزة معظم ضحاياها سيكونون من المدنيين الفلسطينيين الأرياء بحجة وقف الخطر الاستراتيجي على أمن إسرائيل، وشهدت الأيام الماضية تسليط الضوء بشكل كبير على بناء الحركة شبكية من الأنفاق تحت الأرض على الحدود مع إسرائيل وداخل غزة، إضافة للتجهيز من أجل إطلاقها منطاد مراقبة تحركات الجيش الإسرائيلي ورصدها وفق ما عبر عنه ضباط في الجيش الإسرائيلي، وأصفين هذه المنطاد بأنها دليل على نوايا الحركة العربية، ليس فقط في تطوير نظام الدفاع الصاروخية وبناء الأنفاق العميق الواسلة إلى داخل إسرائيل، ولكنها تعكف أيضا على جمع المعلومات الاستخباراتية بالإضافة لتتبعاتها لحركة الجيش والمستوطنين.

ويعتبر الخبير الجيولوجي الإسرائيلي «يوسي لغوستكي» وهو عقيد في الاحتياط الإسرائيلي وعنصر سابق في الإستخبارات العسكرية الإسرائيلية بيان مدن الأنفاق التي بنتها إسرائيل تحت أرض غزة تشكل تحديا نوعيا أمام إسرائيل في ميدان المواجهة مع التنظيمات الفلسطينية في القطاع، كونها خلقت بيئة جديدة للصراع بعيدة عن ميادين القتال الاعتيادية للجيش الإسرائيلي البرية والهجوية والبحرية، وحادثة الخيرة لدى المنظمة الأمنية الإسرائيلية في التعامل معها مما جعلها نقطة ضعف في الإستراتيجية الدفاع الإسرائيلية، مشيرا إلى أن صعوبة التعامل مع تحدي الأنفاق تكمن في اتساع رقعة انتشارها على طول الحدود بين قطاع غزة وإسرائيل، وقلة المعلومات الاستخباراتية الإسرائيلية بشأن أماكن حورها ومساراتها وأهدافها، فضلا عن تأخر المنظمة الأمنية الإسرائيلية في إيجاد حلول لهذه المعضلة، على حد قوله.

ويتابع الخبير في إطار التحليل، أن جميع الحلول التي يعكف الجيش الإسرائيلي والمنظمة الأمنية على تنفيذها في مجال محاربة الأنفاق بما فيها الاستعمارة بخيرات حربية لا تكون مجدية، وذلك حسب قوله: «لأنهم بدأوا متأخرين جدا وهم يقومون بذلك بعد أن هربت الأحصنة من الإسطبل» كما يقول المثل الشعبي في إسرائيل، «هناك أنفاق حفرتها بنالغ منذ سنوات ولا تعلم عن وجودها وحتى أفضل أجهزة الكشف

الجيو فيزيائية لن تستطيع الكشف عنها الآن»، وتلمس من الحديث الإسرائيلي المتواصل عن تعاطف قوة فصائل المقاومة العسكرية بغزة وخاصة حركة حماس أن هناك نية إسرائيلية مبيتة لتهيئة الرأي العام في إسرائيل بل وفي العالم لتقبل توجيه ضربة عسكرية لطباط غزة، بتقبل فيها المجتمع الدولي مشاهدة سقوط العشرات بل المئات من القتلى الفلسطينيين، تحت مبرر بأن إسرائيل تدافع عن أمنها أمام ميليشيات مسلحة اسلامية تخطط للقضاء على دولة إسرائيل.

وفي ظل الضخ الإعلامي الإسرائيلي بالاستعداد للمؤسسة العسكرية والسياسية في إسرائيل، وقع تحت حراجه المستوطنين في حركة حماس في الغرب خلال تصريحاتهم بمناسبة مرور عام على الحرب الإسرائيلية الأخيرة بان الحصار باتت أكثر قوة بل أنها قادرة على قصف ما خلف تل أبيب في اشارة إلى استفاد إسرائيل، الأمر الذي يفقد الحركة عنصر المفاجأة الذي ساعدها اعلاميا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة عندما تمكنت الاجنحة المسلحة من جعل سفارات الانذار تودي في عيان ارجاء فلسطين التاريخية ولم يكن الكثير يعلم بمكان إقامة قنطرة على استهداف العمق الإسرائيلي بصواريخ من غزة ردا على اغتيال احمد الجعري نائب القائد العام لكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس.

«عبيد الألفية الثالثة» في المستوطنات الاسرائيلية تجاوز عددهم 20 الفا ضمن أكثر من 100 ألف فلسطيني يعملون في إسرائيل

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

فيما تتواصل المطالبات الفلسطينية لاسرائيل بوقف البناء في المستوطنات المقاتلة في الاراضي المحتلة عام 1967 اظهرت احصائية فلسطينية رسمية ان هناك حوالي عشرين الف فلسطيني يعملون في المستوطنات، وذلك في ظل اقامة حكومة بنيامين نتنياهو على منح مرتبة مقدمة في سلم اقوى جيوش العالم، حيث وصل الامر بخبير عسكري اسرائيلي لتزويد المثل الشعبي الإسرائيلي «هربت الأحصنة من الاسطبل» في اشارة إلى أن القطارات باتت إسرائيل بشأن القدرة على القضاء على قوة حماس المستعصاة، ما زال هناك متسع امام إسرائيل لاستعادة -ولو جزء بسيط - من قوة الردع العسكرية.

ويواصل جيش الاحتلال على المعابر التفتيش والتدقيق في هوياتهم وتصاريحهم بعد ان يكون قد انقضى عليهم ساعات وهم في طوابير طويلة امام المعابر انتظارا للدورهم للدخول، في حين ان العمل الذين لا يحملون تصاريح تلوهم للدخول عبر المعابر لدخول إسرائيل فانهم سيكفون الكثير من الطرق للوصول لمعلمهم واهمها: من التسلق على الجدار الفاصل الذي يتجاوز ارتفاعه 9 أمتار مستعيتين بالأسلحة والحياض وما يتسلل عبر مداخل تصريف مياه الاطراف التي تكون تحت الأرض المستعمدة لجدار الفصل، فيما يظفر الكثير من المنطاد للمبيت تحت الأشجار والاحراش في مناطق قريبة من مكان معلمهم او في القدس الشرقية لجنذب «رحلة العذاب البوية»، التي يقومون بها لتجاوز جدار الفصل الفاصل القدس عن الضفة الغربية وفاصل المضاقة عن الاراضي المحتلة عام 1948.

ويعيش هؤلاء العمال حالات من الكره والرغم بضرورة وجيش الاحتلال تنتهي في بضعة الاحيان باعتقال بعضهم والتعرض للضرب البرح قبل ان يزوج بهم في السجون بتهمة دخول إسرائيل

بشكل غير مشروع، او تنتهي بإصابات بعضهم جراء التعثر والتجرح خلال الهروب من تلك المعابر التي تطاردهم بصاريها العسكرية عبر الجدار الخيمس بان عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل -إ داخل الاراضي المحتلة عام 1948 - والمستوطنات ارتفع عام 96 في عامل في الربع الثاني من عام 2013 إلى 103 ألف عامل في الربع الثالث 2013.

وقد توزع عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات حسب جياتهم للتصريح في الربع الثالث 2013 بواقع 51,100 عامل لديهم تصريح عمل و34,600 عامل بدون تصريح عمل و17,600 عامل يحملون وثيقة اسرائيلية أو ذات سفر اجنبي.

ويأتي اقدم هذا العدد الكبير من الفلسطينيين وموظفهم من العاملين في قطاع البناء على العمل داخل المستوطنات او داخل الاراضي المحتلة عام 1948 بسبب ارتفاع نسبة البطالة وعدم توفر فرص عمل في الأراضي الفلسطينية.

ويلعب عند العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية حوالي 275 ألف شخص في فلسطين خلال الربع

بشكل غير مشروع، او تنتهي بإصابات بعضهم جراء التعثر والتجرح خلال الهروب من تلك المعابر التي تطاردهم بصاريها العسكرية عبر الجدار الخيمس بان عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل -إ داخل الاراضي المحتلة عام 1948 - والمستوطنات ارتفع عام 96 في عامل في الربع الثاني من عام 2013 إلى 103 ألف عامل في الربع الثالث 2013.

وقد توزع عدد العاملين في إسرائيل والمستوطنات حسب جياتهم للتصريح في الربع الثالث 2013 بواقع 51,100 عامل لديهم تصريح عمل و34,600 عامل بدون تصريح عمل و17,600 عامل يحملون وثيقة اسرائيلية أو ذات سفر اجنبي.

ويأتي اقدم هذا العدد الكبير من الفلسطينيين وموظفهم من العاملين في قطاع البناء على العمل داخل المستوطنات او داخل الاراضي المحتلة عام 1948 بسبب ارتفاع نسبة البطالة وعدم توفر فرص عمل في الأراضي الفلسطينية.

ويلعب عند العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية حوالي 275 ألف شخص في فلسطين خلال الربع

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

قال موسى أبو مرزوق عضو المكتب السياسي لحركة حماس إن ملف المصالحة مع حركة فتح هو حل حتى انتهاء فترة ما سمعها «الحمل الكاذب»، قاصدا المفاوضات التي يجريها مع إسرائيل، وأنه لا صحة أن قبل حماس هي السبب في ذلك.

وقبل ظل الضخ الإعلامي الإسرائيلي بالاستعداد للمؤسسة العسكرية والسياسية في إسرائيل، وقع تحت حراجه المستوطنين في حركة حماس في الغرب خلال تصريحاتهم بمناسبة مرور عام على الحرب الإسرائيلية الأخيرة بان الحصار باتت أكثر قوة بل أنها قادرة على قصف ما خلف تل أبيب في اشارة إلى استفاد إسرائيل، الأمر الذي يفقد الحركة عنصر المفاجأة الذي ساعدها اعلاميا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة عندما تمكنت الاجنحة المسلحة من جعل سفارات الانذار تودي في عيان ارجاء فلسطين التاريخية ولم يكن الكثير يعلم بمكان إقامة قنطرة على استهداف العمق الإسرائيلي بصواريخ من غزة ردا على اغتيال احمد الجعري نائب القائد العام لكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس.

ويتابع الخبير في إطار التحليل، أن جميع الحلول التي يعكف الجيش الإسرائيلي والمنظمة الأمنية على تنفيذها في مجال محاربة الأنفاق بما فيها الاستعمارة بخيرات حربية لا تكون مجدية، وذلك حسب قوله: «لأنهم بدأوا متأخرين جدا وهم يقومون بذلك بعد أن هربت الأحصنة من الاسطبل» كما يقول المثل الشعبي في إسرائيل، «هناك أنفاق حفرتها بنالغ منذ سنوات ولا تعلم عن وجودها وحتى أفضل أجهزة الكشف

الجيو فيزيائية لن تستطيع الكشف عنها الآن»، وتلمس من الحديث الإسرائيلي المتواصل عن تعاطف قوة فصائل المقاومة العسكرية بغزة وخاصة حركة حماس أن هناك نية إسرائيلية مبيتة لتهيئة الرأي العام في إسرائيل بل وفي العالم لتقبل توجيه ضربة عسكرية لطباط غزة، بتقبل فيها المجتمع الدولي مشاهدة سقوط العشرات بل المئات من القتلى الفلسطينيين، تحت مبرر بأن إسرائيل تدافع عن أمنها أمام ميليشيات مسلحة اسلامية تخطط للقضاء على دولة إسرائيل.

وفي ظل الضخ الإعلامي الإسرائيلي بالاستعداد للمؤسسة العسكرية والسياسية في إسرائيل، وقع تحت حراجه المستوطنين في حركة حماس في الغرب خلال تصريحاتهم بمناسبة مرور عام على الحرب الإسرائيلية الأخيرة بان الحصار باتت أكثر قوة بل أنها قادرة على قصف ما خلف تل أبيب في اشارة إلى استفاد إسرائيل، الأمر الذي يفقد الحركة عنصر المفاجأة الذي ساعدها اعلاميا في الحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة عندما تمكنت الاجنحة المسلحة من جعل سفارات الانذار تودي في عيان ارجاء فلسطين التاريخية ولم يكن الكثير يعلم بمكان إقامة قنطرة على استهداف العمق الإسرائيلي بصواريخ من غزة ردا على اغتيال احمد الجعري نائب القائد العام لكتائب عز الدين القسام الجناح المسلح لحركة حماس.

ويتابع الخبير في إطار التحليل، أن جميع الحلول التي يعكف الجيش الإسرائيلي والمنظمة الأمنية على تنفيذها في مجال محاربة الأنفاق بما فيها الاستعمارة بخيرات حربية لا تكون مجدية، وذلك حسب قوله: «لأنهم بدأوا متأخرين جدا وهم يقومون بذلك بعد أن هربت الأحصنة من الاسطبل» كما يقول المثل الشعبي في إسرائيل، «هناك أنفاق حفرتها بنالغ منذ سنوات ولا تعلم عن وجودها وحتى أفضل أجهزة الكشف

الذي قدموه للفلسطينيين، على اعتبار أنهم وعدوا بالدولة عشرات المرات، منتقدا المسؤول في الدول في التفاوض مع إسرائيل وهي التي لم توقف خلال العملية السياسية والمفاوضات الجارية والاتفاقيات السابقة الاستيطان والتهود في القدس ولا الإجراءات العنصرية. ودخل الفلسطينيون في مفاوضات مع إسرائيل برعاية أمريكية مدتها تسعة شهور على أن يتم خلالها التوصل لحل لجميع ملفات الحل النهائي، والتسود أبو مرزوق عضو المكتب السياسي «الحمل الكاذب» للدلالة على فشل المفاوضات في نهايتها بعد تسعة شهور. وتطرق أبو مرزوق في تصريحه إلى حوادث إطلاق النار على قيادات نقابية وعضوان في المجلس التشريعي وهم وسفراء الزايدة ومن قبله ماجد أبو شمالة، مشيرا إلى أنه لم توجه اتهامات لحماس بالوقوف وراء الهجمات التي نفذت في مدينة رام الله بالضفة الغربية، لأن في ذلك إشارة إلى عجزهم الأمني في ضبط واحضار وملاحقة المشتبهين حسب توجهات السيد الرئيس.»

وطرح أبو مرزوق تساؤلا قال فيه «من أين نحن داهيون»، وتطرق إلى المصالحة بالقول المصالحة موجهة حتى انتهاء فترة الحمل الكاذب، وأضاف «في كل يوم ذريعة رغم الأفكار والأوراق التي تم الحديث عنها مؤخرا من حماس وغيرها إلا أن ذلك كله في غير زمانه، علينا الانتظار»، وفي نهاية ما قال إن هناك مسؤولا عن كل ذلك، أي هناك، بحسب أبو مرزوق مسؤول عن طريقة حل العلاقات بالمصلحة، ومسؤول عن الحالة الوطنية التنظيمية لحركة فتح، ومسؤول عن توافق المصالحة وإدارة سؤال لها، وأخيرا مسؤول عن الإجابة على سؤال «من أين نحن داهيون».

هنية يؤكد على العلاقات الإستراتيجية مع مصر خلال استقبال قافلة متضامنين بعد 4 شهور من الغياب

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أكد إسماعيل هنية رئيس الحكومة المقالة تديرها حركة حماس على العلاقة الطيبة مع مصر، وشكرها على السماح لقافلة إنسانية تحمل مساعدات طبية وإلى قطاع غزة، بعد انقطاع دام أربعة شهور، هو عمر الأزمة المصرية الحالية، كذلك استغل هنية المناسبة للتعليق التعازي بمقتل مشررة جنود مصريين الأسبوع الماضي في سيناء، فيما أغلقت مصر معبر رفح البري بعد عملية قصف دامت ثلاثة أيام، مما حثه موجهها حديثه بحسب ما نقلت وكالة «صفا»، قائلا «هناك عتاب متبادل مع جمهورية مصر العربية لكنه لن يتحول إلى قضية»، مؤكدا في ذات الوقت على «استراتيجية العلاقة» معها.

ورداً لتصريح هنية بعد أن ساعات العلاقات بين النظام المصري الجديد وبعد عزل الرئيس محمد مرسي، القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، التي تتمتع بعلاقات قوية جدا مع حركة حماس، حيث قدم الجيش المصري بعد عزل مرسي اتفاق تهريب البضائع لغزة، كما أعلق معبر رفح البري، ولا يعاد فتحه إلا بإيام معدودة.

ومنذ الإطاحة بمرسي وما واطها من إغلاق لمعبر رفح، منعت وفود تضامنية وأخرى تحمل مساعدات إنسانية لسكان غزة المحاصرين من الوصول إلى القطاع، غير أن مصر سمحت أو أذنت بحدوث قافلة «مباين» من الإبتسامات 23، إلى غزة خلال عملية فتح المعبر، وقد منية خلال استقباله أعضاء القافلة شركة قصر لسماسحة المغلفة التي قال أنها «تحمل معها معاني الحب والوفاء» بدخول غزة بعد أربعة شهور من التمزق، وأكد أن قطاع غزة لا يستغني عن أي بلد عربي وعلى رأسهم مصر، وقد هنية التعازي للجنود المصريين الذين لقوا حتفهم في تفجير سيارة مفخخة قبل ثلاثة أيام على طريق مدينتهم

وسجلت أعداد مصادلة للفتنة العمرية 20 - 24 سنة حيث بلغت 43.1 في الربع الثالث 2013. واحتلت محافظة الخليل أعلى معدلات بطالة في الضفة الغربية حيث بلغت 22.3. فيما سجلت محافظة خانيونس أعلى معدلات البطالة في قطاع غزة بنسبة 35.8 %.

وبلغ عدد العاملين في المستوطنات الإسرائيلية حسب الإحصاء الفلسطيني حوالي 103 ألف عامل في الربع الثاني والثالث لعام 2013. في حين سجل قطاع البناء والتشييد أعلى نسبة تشغيل في إسرائيل والمستوطنات والتي تشكل 61.0 % من إجمالي العاملين الفلسطينيين في إسرائيل والمستوطنات.

وقال إمام الجمعية «إنها خطوة هامة في تقدمنا نحو الحرية والاستقلال ووضع العضوية الكاملة في الامم المتحدة». وقال إمام الصحافيين بان الأمر يتعلق بخطوة «رمزية»، وقال «إنها لحظة مميزة جدا في تاريخ نضال الشعب الفلسطيني في الامم المتحدة، وذلك سيدعم أساس دولة فلسطين في الساحة الدولية.»

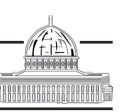
لكن الفلسطينيين مخطرون الآن الى مواصلة المفاوضات على الرغم من عدم وجود تقدم حقيقي منذ بدء المفاوضات

الذي قدموه للفلسطينيين، على اعتبار أنهم وعدوا بالدولة عشرات المرات، منتقدا المسؤول في الدول في التفاوض مع إسرائيل وهي التي لم توقف خلال العملية السياسية والمفاوضات الجارية والاتفاقيات السابقة الاستيطان والتهود في القدس ولا الإجراءات العنصرية. ودخل الفلسطينيون في مفاوضات مع إسرائيل برعاية أمريكية مدتها تسعة شهور على أن يتم خلالها التوصل لحل لجميع ملفات الحل النهائي، والتسود أبو مرزوق عضو المكتب السياسي «الحمل الكاذب» للدلالة على فشل المفاوضات في نهايتها بعد تسعة شهور.

وتطرق أبو مرزوق في تصريحه إلى حوادث إطلاق النار على قيادات نقابية وعضوان في المجلس التشريعي وهم وسفراء الزايدة ومن قبله ماجد أبو شمالة، مشيرا إلى أنه لم توجه اتهامات لحماس بالوقوف وراء الهجمات التي نفذت في مدينة رام الله بالضفة الغربية، لأن في ذلك إشارة إلى عجزهم الأمني في ضبط واحضار وملاحقة المشتبهين حسب توجهات السيد الرئيس.»

وطرح أبو مرزوق تساؤلا قال فيه «من أين نحن داهيون»، وتطرق إلى المصالحة بالقول المصالحة موجهة حتى انتهاء فترة الحمل الكاذب، وأضاف «في كل يوم ذريعة رغم الأفكار والأوراق التي تم الحديث عنها مؤخرا من حماس وغيرها إلا أن ذلك كله في غير زمانه، علينا الانتظار»، وفي نهاية ما قال إن هناك مسؤولا عن كل ذلك، أي هناك، بحسب أبو مرزوق مسؤول عن طريقة حل العلاقات بالمصلحة، ومسؤول عن الحالة الوطنية التنظيمية لحركة فتح، ومسؤول عن توافق المصالحة وإدارة سؤال لها، وأخيرا مسؤول عن الإجابة على سؤال «من أين نحن داهيون».

وطرح أبو مرزوق تساؤلا قال فيه «من أين نحن داهيون»، وتطرق إلى المصالحة بالقول المصالحة موجهة حتى انتهاء فترة الحمل الكاذب، وأضاف «في كل يوم ذريعة رغم الأفكار والأوراق التي تم الحديث عنها مؤخرا من حماس وغيرها إلا أن ذلك كله في غير زمانه، علينا الانتظار»، وفي نهاية ما قال إن هناك مسؤولا عن كل ذلك، أي هناك، بحسب أبو مرزوق مسؤول عن طريقة حل العلاقات بالمصلحة، ومسؤول عن الحالة الوطنية التنظيمية لحركة فتح، ومسؤول عن توافق المصالحة وإدارة سؤال لها، وأخيرا مسؤول عن الإجابة على سؤال «من أين نحن داهيون».



«الاتحاد التونسي للشغل» يؤكد تقدم مفاوضات استئناف الحوار الوطني

الحوار الوطني الذي انطلق يوم 25 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي بعد فشل القوى السياسية في التوافق على اسم رئيس الحكومة المقبلة. وتمسكت حركة « النهضة » الإسلامية بدعم أحمد المستيري الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة، ما عارضته أحزاب المعارضة، ودعمت محمد الناصر، وهو وزير سابق في عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة. وترفض المعارضة، المستيري، بسبب تقدمه في العمر، معتبرة أنه أصبح « غير قادر - من الناحية الصحية - على مواجهة التحديات التي تنتظر الحكومة المقبلة والعمل لساعات طويلة في مكتب رئاسة الحكومة ». ورد المستيري على هذه الانتقادات، قائلا إنه قادر على توكي مسؤولية رئاسة الحكومة.

الانتقال الحاكم في تونس، أعلنت الأربعة الماضية عن تراجعها عن التوقيحات التي تم إدخالها على النظام الداخلي للمجلس الوطني التأسيسي (البرلمان المؤقت) بهدف إنهاء الأزمة السياسية، وإقناع نواب المعارضة المنسحبين بالعودة إلى المجلس. وتشتد جبهة «الإنقاذ» المعارضة التراجع عن التعديلات الأخيرة على النظام الداخلي للمجلس، قبل العودة إلى الحوار الوطني. والرباعي الراعي للحوار الوطني في تونس هو: الاتحاد العام التونسي للشغل، والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، والهيئة الوطنية للمحاميين، والرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان. وأعلن الرباعي في 4 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري تعليق

تونس - من رضا التمتام: أكد الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل حسين العباسي، تقدم المفاوضات بين مختلف الفقاء السياسيين من أجل استئناف الحوار الوطني المعلق منذ 4ه من تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري. ولفت العباسي في كلمة له أثناء إحياء ذكرى أحد أحداث النضال النيابي ضد الاستعمار الفرنسي في الحسينيات من القرن الماضي في سوسة (شرق)، إلى ترقم المفاوضات حول التوافق حول رئيس الحكومة الجديد. ويبرهن أن المفاوضات التي أجراها الرباعي للحوار الوطني مع مختلف الفقاء السياسيين ساهمت في تحقيق جانب مهم من التوافق على حل خلافات تعطل الحوار، دون أن يوضح طبيعة هذا التوافق. وكانت حركة « النهضة »، التي تقود

إحالة 101 من نقابيين الامن بتونس للقضاء بعد مطالبتهم الرؤساء الثلاثة بالرحيل

تونس - أيمن جملي - الأناضول:

قال رياض الرزقي المكلف بالإعلام في النقابية الوطنية لقوات الأمن الداخلي في تونس الجمعة إنه «تمت إحالة 101 من النقابيين الأمنيين إلى القضاء العسكري على خلفية رفعهم شعار «ارحل» في وجه رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس البرلمان المؤقت في كتلة العونية بالعاصمة تونس». وأضاف الرزقي في تصريحات لراديو «موزاييك إف إم» الخاص أن إحالة النقابيين جاء في إطار دعوى قضائية تقدم بها الناطق الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، عدنان منصر. وخلال حضور بعض عناصر الحرس الوطني (جهاز تابع للشرطة)، في كتلة العونية أو آخر الشهر الماضي، مراسم تأبين اثنين من أفراد قتلتهما جماعات مسلحة، الخميس الماضي، ورفضوا لاقفات مكتوب عليها كلمة «ارحل» ضد الرؤساء الثلاثة (رئيس الحكومة علي العريض، ورئيس الدولة المنصف المرزوقي، ورئيس البرلمان المؤقت مصطفى بن جعفر)، ما حال دون تمكثهم (الرؤساء الثلاثة) من الخروج إلى الساحة العامة المخصصة لتأبين القتيلين. ورفع هؤلاء الأفراد لاقفات تطالب السلطات بدعم قوات الأمن خلال معركتها ضد الجماعات المسلحة، خاصة مع تكرار استهداف أفراد الأمن من جانب مسلحين ومقتل عدد منهم، متهمين السلطات ب«التقصير» في تقديم هذا الدعم. ويطلب رجال الأمن بمادة في الدستور الجديد للبلاد تحميمهم من بعض المخاطر، ومن بينهما استهدافهم من قبل «الإرهابيين»، كما يطالبون بزيادة المبالغ المالية التي يحصلون عليها تحت بند «محة الخطر».

مغني الرباب «ولد الكانز» أمام القضاء التونسي مجددا بسبب اغنية مهينة للشرطة

تونس - ا ف ب - أعلن محام تونسسي الجمعة أن مغني الرباب الشهير «ولد الكانز» الهارب من الشرطة والحكوم عليه بالسجن 21 شهرا بسبب اغنية اعتبر «مهينة» لقوات الأمن، سيمثل أمام القضاء في 5 كانون الأول/ديسمبر القادم.

وقال المحامي غازي مرابط «لقد طعنت في الحكم الغيابي الصادر ضد ولد الكانز الذي سيمثل يوم 5 كانون الأول/ديسمبر 2013 أمام محكمة الناحية في مدينة الحمامات (جنوب العاصمة)». وفي 30 آب/أغسطس 2013 أصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا بسجن ولد الكانز ومغن آخر يدعى «كلاي بي بي دجي»، 21 شهرا «مع النفاذ العاجل، بتهمة اهانة الشرطة في اغنية يبينه ويؤسب للشرطة». قدمها في 23 آب/أغسطس 2013 خلال مشاركتها في مهرجان الحمامات الدولي الذي ترعاه وزارة الثقافة. وغاب المتهمان وقتئذ عن المحكمة لانهما لم يكونا على علم مسبق بتاريخ الجلسة بحسب محاميها غازي مرابط. واستأنف «كلاي بي بي دجي» واسمه الحقيقي أحمد بن أحمد الحكم الغيابي فيما فصل «ولد الكانز» الهروب لأنه سبق له دخول السجن بسبب اغنية «البوليسية كلاب». وفي 26 ايلول/سبتمبر 2013 قضت محكمة الحمامات بسجن أحمد بن أحمد 6 أشهر «مع النفاذ العاجل» بتهمة «اهانة» الشرطة و«التشهير بموظفين عموميين» غير مقبولة..

تجدد المظاهرات الراضة للوجود المسلح في العاصمة والجيش الليبي يتسلم ثلاثة مزارع عسكرية بطرابلس من الكتائب المسلحة

اغتيال زعيم قبلي في مدينة درنة ونجاة ضابط في بنغازي



اهالي طرابلس يتظاهرون في «جمعة رحيل الميليشيات»

يرددون العتافات المناهضة للميليشيات من التوار السابقين، وبخاصة القادمين من مدن بعيدة عن طرابلس. وأعلن المتظاهرون رفضهم «مسرحة» يوم الخميس، والتي أعلن خلالها عن إخلاء مقرات لتلك الميليشيات ونقلها إلى مراكز أخرى، مشددين على التأكيد أن المطلوب هو حل هذه الميليشيات محملينه مسؤولية تدهور الأوضاع الأمنية ليس في طرابلس فحسب وإنما في جميع أنحاء ليبيا. وأعلن رئيس المجلس المحلي لطرابلس، السادات البديري، أن الإصمام سيستمر ولو استمر لمدة عام، إلى حين تفكيك ورحيل كافة الميليشيات من العاصمة بصرى. وقال في خطابته في هذا الحراك الشعبي أن المجلس المحلي لطرابلس يراقب ويرصد عمليات إخلاء مواقع الميليشيات وسيعمل رسميا من مدى صحة ذلك ومدى التزامها بقرار البرلمان بمغادرتها للعاصمة نهائيا. وقال إن خروج الكتائب المسلحة من طرابلس لا يعني نفيها من مسكرات إلى آخر، داعيا أهالي وسكان العاصمة إلى الاستمرار في هذا الحراك والتوقف عن العصيان المدني إلى حين التأكيد من تنفيذ قرار البرلمان. ويخوف مراقبون محليون من تحول هذه المظاهرة السلمية إلى أعمال عنف في حالة تحركها من مكانها إلى أحد المواقع التي تتركز فيها الميليشيات المسلحة وتقع مجزرة 3 مدن محاطة بالجمعة الماضية والتي قتل فيها 47 شخصا وأصيب أكثر من 500 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة من بينهم ما لا يقل عن 20 شخصا في حالة حرجة حاليا.

سيارات وأسلحة وغيرها من المستلزمات من دول خارجية. ووعدهم الخراز الواطن في مدينة بنغازي بتحقيق الأمن داخل بنغازي بعد وصول هذه الاحتياجات إلى المديرية الخاصة بتطبيق الخطة الأمنية. وتشهد بنغازي حالة من الانفلات الأمني وموجة من الاغتيالات، حصدت العديد من الشخصيات الأمنية والسياسية والإعلامية. ولم تفلح السلطات الليبية في السيطرة على الوضع، كما لم تتوصل حتى الآن إلى من يقف وراء هذا الانفلات. من جهة أخرى تسلم الجيش الليبي، الخميس، ثلاثة مزارع عسكرية تابعة للكتائب المسلحة في العاصمة طرابلس، وذلك بحضور رئيس الحكومة علي زيدان، حسبما ذكر مصدر عسكري. وبحسب المصدر نفسه، فإن الجيش الليبي تسلم الخبز عدا من المقار العسكرية في العاصمة طرابلس من بعض الكتائب المسلحة، بحضور رئيس الوزراء علي زيدان، حيث تم تسليم مقر اللواء الثاني، الذي رأسه أركان الجيش الليبي، كما تم تسليم مقر كتيبة اللواء «العقاص» إلى حرس الحدود والنشأت بالجيش. كما تم تسليم قاعدة «ميتيقة» الجوية من قبل الكتائب المسلحة إلى القوات الجوية التابعة للجيش، بحسب المصدر. وأشار المصدر إلى أن عملية إخلاء المقار الثلاثة، التي تم تسليمها من قبل المسلحين، «تمت بشكل كامل ودون حدوث أي إشكالات». وعلى صعيد آخر تجددت المظاهرات الراضة للوجود المسلح في العاصمة الليبية حيث تجمع المتظاهرون في حشود كبيرة عقب صلاة الجمعة أمام مسجد القدس الغربي من وسط العاصمة، وهم

في مدينة بنغازي (1000 كلم شرق طرابلس) سيارة المقدم في الجيش الليبي ونيس عبد الله الفلاح لكنه نجا من محاولة فاشلة لاغتياله، بحسب ما أفاد المتحدث الرسمي باسم القوات الخاصة العقيد ميلود الزوي لفرانس برس. وقال الزوي أن «مسلحين مجهولين هاجموا المقدم ونيس عبد الله الفلاح وسائقه خلال توجهه إلى عمله في معسكر القوات الخاصة والصاعقة صباح الخميس واطلقوا عليه وابلا من الرصاص». وأضاف أن «الفلاح وسائقه من القوات الخاصة والصاعقة تبادلوا إطلاق النار من مدينة بنغازي من منطقة النواحية الواقعة في ضواحي جنوب مدينة بنغازي ما أجبر المهاجمين على الفرار». ومساء لقي مجهولون حقيبة من المتفرجات على مقر قوات مشاة البحرية في مدينة بنغازي بالقرب من مبنى فرع اذاعة ليبيا الوطنية وتلفزيونها وكالة الأنباء الليبية الرسمية. وأدى انفجار الحقيبة بحسب مصادر أمنية إلى أحداث أضرار مادية طفيفة بالمبنى العسكري والمباني المجاورة دون أحداث أضرار بشرية. على صعيد آخر خصصت السلطات الانتقالية في ليبيا نحو 13.5 مليون دولار لمواجهة تربي الأوضاع الأمنية في مدينة بنغازي (شرق)، بحسب مصدر أممي مسؤول. وقال الضابط طارق الخراز، المتحدث الرسمي باسم مديرية الأمن الوطني بنغازي لوكالة الأناضول، إن مديرية الأمن بنغازي استلمت مبلغ 17 مليون دينار ليبي (13.5 مليون دولار) من الحكومة الليبية، مشيرا لعزمهم تشكيل لجنة تضم ضباطا وفنيين ذوي كفاءة لشراء الإمكانات اللازمة للمديرية من

ليبيا - وكالات - قتل مجهولون زعيم إحدى القبائل في مدينة درنة ليلة الجمعة، بينما نجا مسؤول عسكري بالجيش الليبي من محاولة اغتياله، بعد تبادل لإطلاق نار جرى بينه وبين مسلحين باحدي ضواحي مدينة بنغازي، شرقي البلاد، فيما خصصت السلطات الليبية نحو 13.5 مليون دولار لمواجهة تربي الأوضاع الأمنية في مدينة بنغازي وتسلم الجيش معسكر القوات الخاصة والصاعقة بطرابلس من الكتائب المسلحة، بينما تجددت في العاصمة الليبية طرابلس الجمعة المظاهرات الراضة لوجود كافة مظاهر التسلح وتشكيلات الميليشيات، رافقها انشراح أممي كثيف. فقد قتل مجهولون زعيم إحدى القبائل في مدينة درنة ليلة الجمعة بينما نجا ضابط في الجيش من محاولة لاغتياله في مدينة بنغازي شرق ليبيا حيث شهد هاتان المدينتان انقلابا مثيرا وسعيا، كما أفادت مصادر أمنية لوكالة فرانس برس. وقال مصدر أممي في مدينة درنة طلب عدم نشر اسمه إن «مجهولين اطروا سيارة استلقوا زعماء القبائل في مدينة درنة ليل الخميس وارادوا قتلا». وأضاف أن «القتيل يدعى فوزي فمشاق الزوكي وهو عضو بمجلس حكماء وأعيان ومشايخ مدينة درنة وضواحيها»، لافتا إلى أن «الزوكي وصل إلى المستشفى وأجريت له عملية جراحية لحالة انعقاد حياته لكنه فارق الحياة متأثرا بجراحه». وأضاف أن «عملية الاستهداف تمت عبر «سيارة يسبقها مجهولون اطمرت سيارة الزوكي بوابل من الرصاص في منطقة الزواحي الشرقي في مدينة درنة التي تبعد شرق العاصمة طرابلس 1300 كلم» وكان مسلحون هاجموا صباح

لجنة الدفاع عن المعتقلين الاسلاميين بالمغرب تؤكد تدهور حالتهم الصحية جراء اضرابهم عن الطعام

أمرين بسجن عاكشة بالدار البيضاء في حالة صحية متدهورة، لإصابته بمرض الناور (نزيف الدم الوراثي/ الهيموفيليا)، ودخوله في إضراب عن الطعام منذ أزيد من أسبوع بحسب إفادة اللجنة المشتركة التي وصفت حالته ب«الخطيرة»، وأنه معرض لوفاة مطلوبة بإطلاق سراحه، بسبب خطورة»، وأنه معرض لوفاة مطلوبة بإطلاق سراحه، لا يزالون مضربين عن الطعام منذ 3 تشرين الأول/أكتوبر 2013 «دون فتح أي حوار جدي معهم، مضيفة في بلاغ لها أن الحالة الصحية للمعتقلين الثلاثة متدهورة بشكل رهيب جدا لدرجة أن بصر محمد البيخبي يتضرر بشكل كبير جراء الإضراب كما أنه أصبح يعاني من آلام مبرحة على مستوى الظهر».

وقالت اللجنة أن المندوبية العامة لإدارة السجون ما زالت تتجاهل مطالب هؤلاء المعتقلين التي وصفتها ب«المشروعة»، والتمثلة في تقييهم من عائلاتهم بمدينة أكادير. كما أشار البيان إلى أن الحالة الصحية للمعتقل يوسف تباي بسجن المحمدية المضرب عن الطعام منذ أسبوعين متدهورة بشكل كبير جدا بعد مرور أسبوعين على إضرابه المتفوح دون أي استجابة من إدارة السجون، بعد أن تم ترحيله من سجن آيت ملول قرب أكادير إلى سجن المحمدية، حيث دخل في إضراب مفتوح عن الطعام منذ الرابع من الشهر الجاري «احتجاجا على الأوضاع المزرية التي يعيشها وسط معتقلي الحق العام»، مطالبا بترحيه إلى سجن تطوان حيث توجد عائلته.

كما أشارت اللجنة إلى حالة أخرى وصفتها ب«الخطيرة» بسجن بني ملال والمتعلقة بالمعتقل عبد الوهاب الحماي، المضرب عن الطعام منذ 12 من الشهر الجاري، احتجاجا على ترحيله من سجن «بوركاين» بعيدا عن أسرته بفاس، مشيرة إلى أنه تم تجريد زوجته وابنته من ثيابهما في إحدى زيارته لعائلته وفق ما ورد ببلاغ اللجنة. وحذرت اللجنة لمعتقلين إسلاميين مضربين عن الطعام، من استمرار «سياسة التمايز واللامبالاة في التعامل مع ما تعرفه عدة سجون مغربية من احتقان عنونه الأساسي حالات خطيرة لمعتقلين إسلاميين مضربين عن الطعام»، من بينهم السجناء الثلاثة المضربين لأزيد من 48 يوما بسجن خربكة الحلي، وهي «الاحتجاجات التي تأتي للمطالبة بفتح حوار مع إدارة السجون حول مطالبهم المشروعة»، وفي سياق متصل، لا يزال المعتقل الإسلامي عبد اللطيف

اختيار سلطات جبل طارق المغرب لتدريب جيشها الصغير يفاجئ مدريد

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

على الرغم من العلاقات المتطورة التي تربط جبل طارق بجموع دول الكومنولث، فقد اختارت سلطات هذه الصخرة المغرب لتدريب جيشها الذي لا يتعدى قوامه 300 جندي محترف، وهو ما فاجأ المسؤولين الإسبانية التي لا ترى بعين الإيجاب هذا التعاون خاصة في ظل البروتجان التي لا تتجهها سلطة جبل طارق لإجبار حكومة مدريد على مفاوضات حول الاستعادة لآخر مستعمرة في القارة الأوروبية، وكانت جريدة «البايس» قد تحدثت منذ أيام عن وجود جنود من جبل طارق يتلقون تدريبات في منطقة كراكتس الطبيعية أو مغربية، وكانت الجريدة الراقية «نوفتديسيال» الخبر أمس مع مزيد من التفاصيل. ويشكل الخبر حدثا مفاجئا لسببين هما: الأول أن جبل طارق معروف بعدم تفرده على جيش ولو صغير مكون من مئات من الجنود لأن دفاع الصخرة من اختصاص بريطانيا، ثم اختيار المغرب للتدريب وليس بريطانيا يعتبر رمزيا للغايا. ويؤكد كولونيل من جيش طارق طارق اسمه إيفور لوبيث أن «التواجد في المغرب والترديبات المشتركة مع القوات المغربية تسمح لنا بالتكوين في أراض ذات حرارة مرتفعة وكذلك تعزيز العلاقات الدبلوماسية مع المغرب».

في ندوة نظمتها «كفاءات المغرب» في الرباط المعارضة اليسارية المغربية تحاول تفعيل الحراك الطلابي الجامعي

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

ما كان يجري في سبتينات وسبعينات وثمانينات القرن الماضي وما يجري اليوم بالنسبة للتدخل الأمني في الجامعة، وقال أن المنطق يقتضي توجيه أصبع المساءلة إلى الحكومة متى ما حصل التعنيف، لا القاء اللوم على غيرها، لأنها المسؤولة عبر وزير الداخلية، كما هو معلوم في كل دول العالم، ونحن نأسف لما حصل في عدد من الجامعات المغربية، مؤخرا، تعرض طلابها للتعنيف، منها ما حصل في القنيطرة وتطوان». وقال إن كان هناك إجماع، اليوم، من أن التعليم بالمغرب، في وضع مزر، فإنه ليس من باب الإنصاف، إنكار ما بذلته الحكومات السابقة من جهود للإصلاح والتشديد، حتى أضحي المغرب متوقفا اليوم على 27 جامعة، في مختلف المدن، بصر في النظر عن كون العرض التعليمي في حاجة إلى التطوير، كي يستجيب إلى الإقبال المتزايد، أن من غير الصائب رهن التعليم برؤى حزبية، تباشرها الحكومة متى ما تولت المسؤولية، كي تأتي أخرى بعدها لتتسلف ما بداته سابقتها.

تخفيف حكم اعدام بحق منتهم بهجمات انتحارية استهدفت الدار البيضاء عام 2003

الرباط - «القدس العربي» - قررت محكمة مغربية من الدرجة الثانية تخفيف حكم بالاعدام بحق منتهم بهجمات انتحارية استهدفت مدينة الدار البيضاء في ايار/ مايو 2003، وقضت غرامة الجانيات الإسنثانية المكلفة بقضايا الإرهاب بمحكمة الاستئناف بسلا تخفيف عقوبة حمو الحسني، من الحكم بالإعدام إلى السجن النافذ 15 سنة، قضى منها تسع سنوات. اعتقل حمو الحسني في أعقاب تفجيرات استهدفت فنادق واماكن عامة بمدينة الدار البيضاء يوم 16 ايار/ مايو 2003 ذهب ضحيتها 42 قتيلا بينهم 14 من مفتحي الهجمات وعشرات الجرحى، وجاء تخفيف عقوبة الحسني بعد إعادة وزير العدل والحرمان مصطفى فتح حكمه على نجله من خلال من الائتلاف المغربي من الغزو الفاعل بالإعدام، والذي اعتبر أن الحكم للمعتقل المذكور بالأعدام خلال «خطا قضائيا» خاصة أنه كان قاصرا في التاريخ الذي حكم عليه فيه، ومن شأن هذا القرار أن يستثنى سلا من يعيد طرح إمكانية وجود أخطاء والمحاكمات التي همت ملف هجمات 16 ايار/ مايو 2003.

أمرين بسجن عاكشة بالدار البيضاء في حالة صحية متدهورة، لإصابته بمرض الناور (نزيف الدم الوراثي/ الهيموفيليا)، ودخوله في إضراب عن الطعام منذ أزيد من أسبوع بحسب إفادة اللجنة المشتركة التي وصفت حالته ب«الخطيرة»، وأنه معرض لوفاة مطلوبة بإطلاق سراحه، بسبب خطورة»، وأنه معرض لوفاة مطلوبة بإطلاق سراحه، لا يزالون مضربين عن الطعام منذ 3 تشرين الأول/أكتوبر 2013 «دون فتح أي حوار جدي معهم، مضيفة في بلاغ لها أن الحالة الصحية للمعتقلين الثلاثة متدهورة بشكل رهيب جدا لدرجة أن بصر محمد البيخبي يتضرر بشكل كبير جراء الإضراب كما أنه أصبح يعاني من آلام مبرحة على مستوى الظهر».

«الحب أقوى» لرئيف نجم الخوري؛ ثورة على الطغيان

سعد نسيب عطالله

مفهوم الرواية

■ الرواية في نوعها: القصير والطويل، هي في معظم الأحيان، كتابة نثرية تصف شخصيات وحدثاً خيالية، لها جذور تاريخية، في سياق قصصي متسلسل. عند القيام بمراجعة رواية ما، وإجراء تحليل بحثي وقيمي لها، لا بد من دراسة التشكل القصصي، أي العقدة، وعلاقتها بالواقع، وميزاتها، وكيفية الاستعمال اللغوي فيها. أدخلت جميع هذه الشروط على النثر الأدبي في القرنين السادس عشر والسابع عشر من أجل إعطائه التبرير الخيالي والتصوري، بعيداً من الواقعية التاريخية. إن هذا التوصيف للرواية، هو اقتباس لتعريفها في كتب الأدب الانغلو سسكوني الغربي الأكاديمية، وحيث أن كتاب الرواية العربية الحديثة، منذ منتصف القرن التاسع عشر وحتى يومنا هذا، قد اطوعوا على الرواية الغربية، خاصة الإنكليزية، بفضل الأساليب التربوية التبشيرية الغربية التي تلقوا علومهم فيها، علينا أن نلتزم هذا التوصيف الغربي، مع الأخذ بعين الاعتبار، التداخل الثقافي والأخلاقي والسياسي العقائدي والديني عند كل روائي عربي، عند تقييم أعماله الروائية، بصورة عامة. وبمناسبة مئوية ولادة الأديب العربي المناضل، رئيف نجم الخوري، تحركت في دواخلي جذور الرقيب الوطيدة، التي تربطني به من جهة والدتي، السيدة بدوية نخلة الخوري، وكذلك الحنين إلى الأيام البعيدة التي سكبت في ذاكرتي البعيدة صوراً جميلة عن الوجه الياسم الذي كان يتحلى به اديبنا الكبير - مع الكبير والصغير في السن - من أبناء قرية نابينا التي مسقط رأسه، وعاد إليها في أواخر عمره القصير.

شخصيات الرواية الرئيسية

لا أدعي أنني قرأت جميع أعماله، بل اخترت روايته اليتيمة - على ما اظن، «الحب أقوى»، لاني من هواة مطالعة الروايات الإنكليزية، بفضل تحصيلي العلمي باللغة الإنكليزية، وكذلك قرأت لبعض الروايات المنسوبة للرواية العربية لفيودور ميخائيلوفيتش دوستوفسكي. أمل أن أفي ابن قريتي، المفكر الثوري الجريء، بعض حقه، وأن تكون عندي الجرأة والقدرة على التحليل الموضوعي السليم لهذا العطاء الروائي القيم تشدود أحداث الرواية حول شخصيتين رئيسيتين، نصر وسعد، وهما عاشقان متجانين وابتنا مع، من قبيلة بني عذرة، «إذ قيل بنو عذرة قبل الحب النقي الوفي الخالد والشعر الهيمان الرقيق الواجد، وإلا لما قيل بنو عذرة... يعيشان في بيبة بدوية فقيرة، نصر، لا أهل له ويرعى قطعياً مهلاً لعنه، وسعد لهاب أبيض، وأم مريضة تطعمه لاستغلال جمال وسحر ابنتها للخصم من شظف العيش والفقر المدقع، تبدأ معاناة العاشقين عند بلوغ سعد أنوثتها وإبعادها القسري عن الرعي مع نصر. عند هذا الاستحقاق شعرت سعد لأول مرة وشاهدت نصر «بعين الانثى، واستغربت أن تجد في سيمانه... العلووية والاثونة...» أم سعداً تريد تزويجها فاتها الذي طلق زوجته الأولى وهو «مفور المال، عالي النسب، مرموق الزواج...» وليس مثل نصر الذي هو «الضالقة المتخوف»، وليس «الذي حليب أمه على شفثيته...» و«مقص من عظام في كيس من جلد شمس عليه شمس...» بداية، يقضي نصر على غريمه الصلف فاك خلال حراسة الأخير لخمعة الوالي ليليا، بسهم قاتل، لكن يدخل على المشهد الدرامي منافس آخر، ذو شأن كبير هو الوالي الذي نصب خيامه قرب الغدير، إنه الوالي الذي «يمسك لحيته بيمسك غليظ الإنسان من أصابه، أو يدلك بيده وجهه السمين والقدم المنزهل تحت ثقبه، وإلى جانبه سيف عار من لغم يتناوله ساعة يشاء...» ويبدأ الزواج بسعد التي تلبس «جليلها الخشن الطويل»، و«زات القالب بيدع من لحم كفتي ودم حان...» ووجه «أشرب من أسيرة من الشمس الصحراوية، لم يستر له ثلام ولا هودج... زهرة وخصه



تعود إليها سعد لاسترجاع حلاوتها وحميميتها... كانت لا تفتأ تزور الغدير لتطالع فيه وجهه وتستشفه عن وجه نصر... وكذلك كان يفعل نصر، كان... لا ينفك يخلتس الزيارات إلى هذا الغدير... وكان يتوخا عن كل الخط الذي سيصيب الغدير أيام الجفاف التي تستحوذ عليها لومة تكزي هي أعذب الذكريات وأمرأها على القلب... كما يصور الكاتب جشع وجوع الأم حين «كانت بد عجزرة لا تتحرك إلا في طريق واجد بين الحب المشوي وفهما المغفور أبداً وإنما كانت تجوية كفة في هضبة جرداء... أما تخيل نصر للمشيح القادم نحوه فكتأتما هي «سعد تمس الأرض

ناصرة غربية في هذا القفر الذي قل أن أنبت الزهور... تطول معاناة العاشقين جزءاً متابعاً الأم اتصالها ونضالاتها الخبيثة وتودها للوالي الأكثر صرامة من فاتك، إلى أن يلوذ نصر بعبادة الخليفة معاوية الذي أعجبته شفتا سعد «وقد لاحتا كأنهما قليتا على اللهب، وسحرته مقلتها بتوقد صفاً وطول ما يظلهما من أهداف...» وطلب يدها خاطبا ومخاطبها...«ولن تكوني أول أعرابية تزوجتها وأنجبت...» ولكن سعد أبت أن ترضى بمعاقبة بدويلا من نصر زوجها لها، وتحقق لهما هذا الاكمل بعد حالات من الجنون المقتعل خلال جميع الاوقات الطويلة القاسية والصعبة.

مظاهر قوة الحب

الميزات الوصفية للرواية

تمتاز الرواية بسياق لغوي تصويري دقيق لكثير من الأحداث والمشاهد المؤثرة، ناقلة إلى القارئ لحظات من الأجدان والولم، والتناغم بين اللوعة وبين الشوق والتعلق عند المولدين في الحب العذري، لا يقبل هذان العاشقان بعضهما ويتضامان، كما هم عليه «عشاق المقاهي» في زمننا الحاضر، بل خلال تمايل طفيلهما عندما تنفخ المياه صفاء صفحة مياه الغدير، «جال نظرها فلاقي وجهه وعينيته، ونفخت ربح خفيفة في صفحة الغدير فماج الماء وارتعش فيه ظلاً الحبيبين وتمايلا متدائنين، وكان العرشة سرت إلى نصر وسعدا فارتبكا لهذا الاضطراب الذي من كيانهما، وحاراً فيما يغعلان، فانفجرا ضاحكين... فلما أبصرت وجهها أبت أن ترى إلى جانبه محباً نصر وابتسمت له إنساناً ومداعية. كئن شاة من شياهاها فجأة عاتت في الماء... فوخل الماء، وهشت سعد على الشاة التي فزت وأثبه»، كما أصبحت لحظات هذا العناق اطلالا كانت

الحب هو أيضاً أقوى على الدماء والدجل وأدعاء الوالي أمام أم سعدا برفض الحرام، «لا عليك يا عجزرة لقد حدثني فاتك... لكني رجل لا يحب الحرام، فلو طلقها لعلنا لتزوجتها...» والحب أقوى من بذرة الشك الذي يحاول المتآمر زرعها في النفوس كقول الحارس لنصر...، وأية امرأة لا تؤثر والها على منك، فخذ ما لا بها، إن استطعت، وأسدل عليها سترا من نسيان. وبعد، فما المرأة؟ شيء لساعة في فراش؟ لم للرجل إلا رأى معي هذا الرأي...»

ويذاع الكاتب عن حق المرأة في تقرير المصير ومساواتها مع الرجل، عند محاولة الوالي تزويج جاريته لزوج نصر ليتزوج سعدا: «كأنما النساء يهائم أو متاع يقايز مقياسه...»

الحب أقوى من «الحيرة التي تستبد بالإنسان إذا واجهه موقفاً يجعل فيه الحقيقة»، و«الحب أقوى من الدناير الذهبية التي هي» دماء استقطرت من شرايين الرعية...»

وليس أدل على قوة الحب من جواب سعد معاوية حول عدم قبولها الزواج منه، في نهاية الرواية: «هو قليل لا يقبل، لأن الحب عنده أقوى من قصورك وحريك وجواهرك وجاهك...»

ويبين جلياً موقف الكاتب من رجال السلطة والفاشيين في الأرض في أظهار حقيقة ما هم عليه من نداء وخساسة، في ادعاء الوالي أمام الخليفة معاوية من أن سعد زواجه من سعدا كان صورياً حتى يتخلص عنها إذا أعينته، «فقطر إليه معاوية نظرة فاهمة... تحري دخيلة النفس، ولم يجبه بكلمة على هذا التفاف. فاستكوت عن التفاف فيما بين الساسة قاتون ليلقة ولباقة في معظم الأحيان...»

وما قول معاوية لنفسه: «أما عوزك، يا أبي سفيان، أن تدرك أن الحب أقوى من الدماء، أقوى من الاستغلال الحساسات الراسية في قرارات النفوس... سوى مسك الختام لما أراد الراسية تبيانه في روايته حتى لا تهون على الضعفاء والساكين استمرارية إلهامهم واستغلالهم من «الخصاسات الراسية» في نفوس المستبدين، وأن النضال من أجل قضاياهم المحقة ليس بالأمر السهل، وعليهم تحمّل عذاباته وأمواله ومشقاته.

وكان مدير معرض الكتاب سعد الطيرى قال يوم الأحد الماضي في مؤتمر صحفي إن «المعرض يمثل فضاء ثقافياً يلتقي فيه الجميع من مسؤولين عن الشأن الثقافي وصناع الكتاب والأدباء والمثقفين حول الكتاب والأنشطة الثقافية والفنية المصاحبة، والعرض خدمة حقيقية للنشأ للقاء مباشرة مع القارئ» وأشار إلى أن دور نشر كثيرة من خارج دولة الكويت تحرس على المشاركة بالمعرض باعتبار أن «معرض الكويت من أكثر المعارض التي تحقق نسبة كبيرة في البيع»، لافتاً إلى «حرص إدارة المعرض على استقطاب أكثر من 317 والمشاركة في نوعاً من شتى فروع المعرفة بحيث يجد القارئ والباحث احتياجاتهم من المطبوعات المختلفة.

وتشارك في معرض هذا العام 25 دولة، منها 16 دولة عربية و9 دول أجنبية من خلال 530 دار نشر منها 477 دار أهلية و45 رسمية و8 منظمات عربية دولية، أما دور النشر المشاركة بصورة مباشرة، فيصل عددها إلى 317 والمشاركة من خلال التوكيلات تصل إلى 213. ويبلغ إجمالي عدد الكتب الحديثة بالفهرس، وهو إصدارات 2011-2013 نحو 9361 عنواناً، منها 6616 عنواناً عربياً و2675 عنواناً أجنبياً، بينما وصل عدد عناوين كتب الأطفال العربية إلى 690 عنواناً و1428 عنواناً. وهناك ثلاث صالات عرض للكتب تضم إحداها دور النشر المحلية والخارجية إضافة إلى أجنحة النشر الإلكتروني، وتضم صالة ثانية دور النشر العربية إضافة إلى المؤسسات



رئيف نجم الخوري

يبدو جلياً انتقاد الكاتب للشعب الخنوع الذي لا يجرو أن يرفع صوته وينتفض في وجه السلطة الحاكمة المستبدية، في مشهد إلال غنسس السلطة لنصر: «...» وساقوه شوق غنمة ذليلة...» إنهم يقومون بعمل هذا الإجراء السافر عن سابق إصرار وتصميم، لبث الرعب والتوجس الدائم في عامة الناس عندما لا تبقى لها فرصة التحدي الفاجر الذي يجيده «عملاء» السلطة، الغاشمة عندما لا يقاومهم الشعب... كما أن هؤلاء العملاء والقذائف لا يتوانون عن إلحاق أشد الأذى وإظهار الظلم والفساد والرحمة والرفاة بالمتهيمين الأبرياء، إن «يقومون بدور المتطرس أمام الشعب السكين». إن ذلك المشهد المشين الذي لا يزال يتكرر في أيامنا هذه، إنما هو دلالة فاضحة على ما سيلقيه الشعب المستضعف والمقهور، إن لم يكن حبه للتضحية من أجل الغير، والتحرر من الظالم، والتخلص من شعوره بالإنتماء الدوني لقطع الرعاع، أقوى من عبود الظالم المتكلم وإستبداده اللامحدود.

رؤية ذاتية

إن رواية «الحب أقوى» هي خميرة للحرار وللابطال العاشقين للصوص إلى تحقيق الذات الإنسانية التي تعلق فوق جميع المحسوسات والرغبات الغرية الزائلة. خميرة لا تتسر إلا في صدور أقبواها في عمارة الإرادة والعزم والنفوس الأبية، والحب يقوى في الصراع المتواصل مع الظالم الذي تمتمت لو كان نقلاً للبعد التاريخي المعاصر لبيروت في أواسط القرن العشرين، التي شهدت بدايات تحرر المرأة العربية، وإظهار قوة الحب عند الأحرار، من النساء والرجال، في مواجهتهم للتقاليد البالية وحكم الإقطاع السياسي والمذهبي، أظن أننا شهدنا عملاً وراثياً سباقاً، شبيهاً برواية «طواحين بيروت» للآديب توفيق يوسف عواد. ولكن في سياق تتسلسل لأحداث تغلب فيها قوة الحب عند العاشقين على قوة الاستغلال الرخيص للأثني كاذبي تشهده في «طواحين بيروت»، خاصة وأن الأستاد الآديب رئيف خوري قد عاش وخبر حياة بيروت وفخاهاها أكثر من السفير الآديب توفيق يوسف عواد، لكن علينا ألا ننسى أو ننسئ أن ما كان يقض مضاجع وأفكار الآديب رئيف خوري كانت «بنات الثورة»، وليس «بنات البهوى»، والحب هو دائماً أقوى عند أهل الثورة، الذين هم نبض النضال والتحرر.

* استاذ سابق في كلية العلوم - الجامعة اللبنانية saad_atallah@yahoo.com

الجغرافيا الجنسية والتأنيث المتبادل!

خيرى منصور

■ لغترة ما بدت موضوعة التأنيث في بعده الجنسي حكرا على الشرق، ففي اطروحة جورج طرابيشي الرائدة في هذا المجال كان التأنيث حكرا على الشرق، وذلك من خلال رصد واستقراء ابطال روايات عربية عاشوا في الغرب مثل يوسف ادريس في رواية «الحي اللاتيني» والطيب صالح في «موسم الهجرة إلى الشمال» وتوفيق الحكيم في «مصفر من الشرق».

وثنائية الذكورة والانوثة تبعاً لهذا التصور ترهت لتكوينات نفسية واجتماعية وتاريخية، يمارس من خلالها الشرقي تعويضاً بعائنه إزاء الغرب المتفوق والكولونيالي، وكان المسألة تصفية حسابات مع يوسف ادريس «سيدنا» فيبيناً، قدمت اطروحة مضادة، حين يكتشف الشرقي في فيبيناً أن فهمه للغرب قاصر وبالتالي التي تعيش في نطاق الحضاري، والغرب ذاته سعى إلى التأنيث لكن من زاوية أخرى، ففي عام 1537 نشر يوهان بوتش خريطة لأوروبا على شكل امرأة، وكانت الاسطورة الشرقية قد سبقته إلى ذلك، من خلال الحكاية المعروفة عن فتاة مدينة صور الخنوقة والتي صار اسمها أوروبا، ولكي لا يبقى الامر مقصوراً على الجغرافيا الجنسية، فإن البشر منذ اقدم العصور نظروا إلى البلد الاخر خصوصاً اذا كان معادياً على انه انثى يجب اخضاعها بغض البكارة، وهناك أمثلة عديدة يقدمها الكاتب التركي أرفين جميل شك في كتابه «الاستشراق جنسياً» في هذا المجال، والحب أيضاً كان له قاموسه المستعارة مفرداته من الحرب، والتي رسدها هيراقليطس على نحو أصر.

إن ما كتبه فلوبيون عن مصر يفرب في التأنيث لأنه يضيف الخيال إلى مشاهد تبدو كما لو أنها من غير هذا العالم، وفي كتابه «رحلة إلى الشرق» يدفع هيرمان هيسه بأربعة من شخصوه كي يتوجهوا إلى الشرق أحدهم هاسجه جنسي ويجتذبه سحر الشرق المصنّف بالانوثة، لكن الغارق بين تأنيث الغرب للشرق والعكس هو دوافع هذا التأنيث، فالغرب لم يكن يمارس انتقاماً ثأرياً بقدر ما يلبي رغائب شحذتها الترجمات الأولى لليالي العربية، وما ضافت الخيلة من سحر أسود.

في كتابه «الحب والغرب»، فإن دوررجون بين الحب العذري في الشرق وما يماثله في الغرب، وانتهى إلى أن البحث عن عائق للوصال في الثقافتين يتكرر في الحاليتين، انه الغزل والتشبيب بالحبيبة الذي يحول دون زواج العاشق من حبيبه في المثال العربي لمجانين ليلى واخواتها، وهو السيف الذي يمدد بين الحسد بين السجين كما في اسطورة تريبستان وايزوله. أكثر من ذلك يقول دوررجون أن ليكوركوس مشرع اسباطرة كان يرفض على المتزوجين من الشباب الامتناع الطويل عن ممارسة الجنس ليكونوا أفضل قوة وأشد رغبة. ويذهب دوررجون إلى القول بأن هناك تطابقاً بين الافلاطوني والحب العذري، وتفسيره هو أن حب تريبستان وايزوله كان تعبيراً عن اللقن من كونهما اثنتين منفصلين ورعاية هذا الحب السقوط في المطلق، وكانهما يحملان حينها إلى المثال الافلاطوني الذي يرى بأن الجنس المشترك نشطاً كيميضة مسلوقة بشعرة أو خيط حور. ويبدو ان الشاعر بول جييرالدي صدق هذا الكلام حين كتب ديواناً يقول ان هدفه حذف حرف الواو بين أنا وأنت. وحين قرأت المقاربة الاستثنائية والفريدة للحب العذري في كتاب الطاهر قبيب «سوسولوجيا الحب العذري»، استوقفتني مقارنة تاريخية بقدر ما هي اجتماعية بين قصة الشاعر العذري عروة بن حزام التي اعاد صياغتها الفرنسي فاديه، ودفعني فاديه بدوره إلى الاصفاء عدة مرات لاوروبا فاغرن عن الاسطورة، فالقواسم المشتركة بين الشرق والغرب والشمال والجنوب أيضاً قدر تعلق المسألة بالجسد والغرائز والحنين لا حدود لها بشرط ان تعود إلى الجذور لا تستوقفنا التجليات فقط، ولعل هذا هو ما حفز الشاعر ارغون في كتابه «مجنون ايلزا» على الاعتراف بأن أحداث شمال افريقيا جعلته يدرك جهله ونقصه الثقافي، وقد سبقنا جميعاً سلامة موسى قبل عدة عقود وفي النصف الاول من القرن الماضي إلى عقد مقارنة بين تناول توفيق الحكيم لبيجماليون وبين معالجة برنارد شو للاسطورة، واستطاع أن يستنتج بأن الفرق بين المعالجتين هو نتاج ثقافة وتاريخ، وما أراه ان مثل هذه المقارنات والبحث عن قواسم مشتركة هي بمثابة دحض ونقض للاطروحة الاستشراقية العمياء والمؤدجلة، فالشرق والغرب يلتقيان وليس كما قال روديارد كيبلنج، اشبه بمستقيمين متوازيين، وان كانت الحقيقة الكولونيالية قد حاولت إعادة انتاج الشرق بحيث حولته إلى مجرد شيء أو موضوع أو اصبح الشرق بدعة الغرب كما قال الراجل ادوارد سعيد.

لم يحظ الكتاب القيم لايرفين شك عن الاستشراق الجنسي بالاهتمام رغم صدوره قبل عشرة أعوام، شأن العديد من الكتب التي ما ان تصدر حتى يتراكم عليها الغبار رغم أن هذا الكتاب يتوغل في قارة المسكوت عنه، لكن مؤلفه لا يعرف ما الذي حدث لكتابه في المكتبات العربية، فلأول مرة أرى كتاباً محجباً، يستر غلافه كفن من الورق الأبيض لأنه يحمل على غلافه لوحة استشراقية لامرأة، وبذلك تكون الدعوة إلى تحميم التماثيل وتجسيها مجرد مرحلة يليها تحجب الوحات وأغلفة الكتب و تلك حكاية كثيرة ما لم يضيف به المقام، وبمناسبة ما اسميه التأنيث المتبادل أعود إلى ظاهرة أخرى من صميم الاستشراق، هي التمدد المتبادل، فالقواسم المشتركة كالعثور عليها إلى حد ما بين رحلة ادوارد لين إلى مصر ورحلة إلى فيضان إلى بلاد المغار، لهذا تحتاج إلى حفريات جريئة تكشف الطلاء وتسقط الاقنعة عن قضايا أصبحت تابوات، فالعصمة ليست من نصيب جهة أو جنس أو عرق، والقوي إذا احسن بغاض قوته يتمدد تبعاً لفيزياء تاريخية لا تختلف كثيراً عن فيزياء الطبيعة في ملء الفراغ.

إذا كان توجه الاساطيل شرقاً بحثاً عن مادة خام وأسواق ومياه دافئة، قبل ان يصح النفط هو المغناطيس، فإن ذلك ليس حكراً على السياسة، لهذا خسرتنا كثيراً من عزل الظواهر الانسانية ومنها الجنس وأنماط الحب عن الصراعات، فالحروب الصليبية مثلاً وجدت بعد قرون من يعيدها إلى اسبابها الحقيقية، رغم امتلاء الذاكرة الأوروبية بأسباب أخرى.

وإذا كنا قد حسمنا الامر بأن الشرق سعى إلى تأنيث الغرب كانتقام ذكوري فذلك ليس ثابتاً ميتافيزيقياً يجب التسليم به، لأن الغرب مارس هذا التأنيث للشرق سواء بدافع الاحلام والشهوة أو بدافع الإخضاع، تبعاً لما قاله الكاتب التركي اوريفين شك في كتابه عن الاستشراق الجنسي، وإذا كانت معالجة د. يوسف ادريس لهذه الظاهرة من خلال «سيدنا» فيبيناً، هي استثناء وقطع لتمولية رتيبة واقفية سار بها الحكيم وصالح وآخرون، فان في الغرب أيضاً معالجات كنهه، هي جملة معترضة لا في كتاب الاستشراق فقط بل في سفر الثقافة الغربية كلها. لهذا أرى في كتاب «الحب والغرب» لدينييس دوررجون اعتذاراً ومعرفة للشرق تماماً كاعتذار لويس ارغون الذي تقصص مجنون ليلى وقام بتجسيه إلى الوجدان الفرنسي.

ما تبقى هو أن عدوى التحجب انتقلت من الافكار إلى اغلفة الكتب في عالم يصّر على مواصلة الجهل بذاته قبل تورطه الزمن من جهل الآخر!

التيسر..

■ أرضنا تصليت، أبارنا صار غوراً ماؤها، أشجارنا، أي أشجارنا؛ مجرد جذوع وفروع جوفها العطش ونخرها السوس، جبالنا التي كانت ترقل في شياح الخضرة ويعممها الغمام أضحت قائمة مسننة الصخور. سهوب الحلفاء جردت من عباة نهارها التي أكسبتها إيأها الحملان المرعية. هذه السهوب التي تشهد على تهاطل القطع الذهبية من السماء بعد أن هدأت المعركة التي تطاحن فيها المرميون مع أبناء عمومته من الوطاسيين تحولت إلى أرض خراب، يسمع فيها العابرون ليلا صوت أشباح الرعاة الذين مروا من هناك يتنادون ويتأهرون حتى لا تضيع الغنم، ويلمحون نار قدورهم تلتهم وإن دنوا منها لم يجدوا لها جذوة ولا مرجل.

المنازل التي كانت عامرة والحظائر التي طلما تناطح فيها الغنم والأبقار باتت مهجورة وتهاوت أحجارها وتفتت زوابع الغبار سقوفها الخشبية. واصلنا السير بين الوديان المردومة والهضاب المسماقة بحثنا عنكم في كل فججاح. نتقدم بخطوات يتعجبها اليأس ويتشدها الرجاء، سألنا عنكم من صادفناهم فكانوا أشد تيبها منا. ومنهم من أشار علينا بوجودكم وراء الجبال الشامخات في أقصى جنوب المدينة. تجدد الأمل في لقاءكم واستعجلنا المسير إليكم وقطعنا إلى ذلك أشواطاً ومراحل قضينا خلالها ليالينا نائمين من تعبنا في العراء، ونهاراتنا نحث فيها الخطو لعلنا نأتكم قبل أن تغيروا مضاربكم. مررنا بقلع قديمة مهجورة تشي مقابرها الكبيرة بالماضي الدامي للتاريخ، وأن تصفر الربيع بين صياصبها المتلاشية، وأرضها أويلها سواها الزمن بالأرض.

أرقتنا المسير ولم نغفر لكم على رسم في العالبي ولا في الفيغان. نصحن بعض الهائمين في أرض الله أن تتابع المسير تجاه





الناقدة والباحثة السينمائية المصرية د. أمل الجمل: هاجسي الأول كتابة السيناريو الروائي والوثائقي



أمل الجمل

أجرى الحوار: صلاح سرميني

د. أمل الجمل، كاتبة، وناقدة سينمائية (مستقلة)، عملت مساعداً مخرجاً في أعمال درامية، وإعداد برامج تلفزيونية، سينمائية، ومسرحية تسجيلية، وشاركت في عضوية لجان تحكيم مهرجانات عديدة: جمعية نقاد السينما بمهرجان الإسماعيلية الدولي للأفلام القصيرة، والتسجيلية 2008، الفيدرالية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي 2010، مهرجان السينما في ميسينا جنوب إيطاليا 2011، مهرجان مالو للسينما العربية 2012، مهرجان الجزيرة الدولي للسينما التسجيلية 2013.

في عام 1996 حصلت على بكالوريوس إعلام، قسم إذاعة، وتلفزيون من جامعة القاهرة، وفي عام 2004 حازت على دبلوم النقد الفني من المعهد العالي للنقد الفني. وفي عام 2007 أنهت رسالة الماجستير، وبعدها دكتوراة الفلسفة في النقد السينمائي عن اللغة السينمائية في الأدب، دراسة مقارنة بين «أندريه تاركو فسكي» و«شريف حتاتة». صدر لها مجموعة من الكتب: «يعيون امرأة 2007، السينما العربية المشتركة، فيلمو جرافيا 2008، الإنتاج المشترك في السينما المصرية 2009، يوسف شاهين، وتجربة الإنتاج المشترك 2011، وهناك كتابان تحت الطبع: سيرة حياة نوال السعداوي، وشريف حتاتة، والتحنيط، والغرائز. كتبت سيناريوهات أفلام وثائقية، وسهرات تلفزيونية، وسيناريو، وحوار فيلم «الشبكة» عن رواية بذات الاسم للروائي «شريف حتاتة»، وسوف يكون من إخراج الفنان «نور الشريف».

وفيما يلي نص الحوار الذي أجرته معها «القدس العربي»:

■ د. أمل الجمل، هل تفضلين أن نقول الكاتبة، الناقدة، أم الباحثة السينمائية؟
■ دخلت باب النقد عن طريق الصدفة، أو العوابة، كان حلمي في الأساس كتابة سيناريو الفيلم الروائي، وأثناء دراستي لكيفية كتابة السيناريو أوقعتني بعض الروايات والأفلام للكتابة عنها، إلى البداية لم أشعر بتناقض، وجدت أن ذلك يخدم حلمي، ويُدعمه، لكن بعد فترة اكتشفت أنني أبتعد عن هدفي الأساسي، فكتبت بين الحين والآخر أسعى جاهداً لقتل الناقدة بداخلي، كتبت لفتحات طويلة التعمد، وأصرت على عدم الكتابة النقدية مهما أوقعتني الأفلام، نجحت في ذلك لفترة، لكنني لم أصمد، وعدت مرة أخرى، خصوصاً بعد أن تعذرت شراريفي في كتابة سيناريو الروائي الطويل. أما بخصوص سؤالك، لا أفرق بين أفلام النقاد، والناقد، أو الباحثة السينمائية، المهم أن تكون سعيدة بالعمل الذي أجزته، مع ذلك، أعترف أنني حتى فترة قريبة، كتبت مصابيح بديعة أمل كبيرة، وكنت أتكبر بمهنة الناقدة، لكن بين الحين والآخر، عندما أسمع كلمة مستح من شخص محترم أتق في رأيه، أو حينما أفرع عن طريق الصدفة أن أحدهم يذكر اسمي بتقدير، أو يرشحن لي عمل ما دون أن يكون بيني وبينه سابق معرفة سوى أنه قرأني، وقتها أشعر بأن ما قمت به لم يذهب هباءً، وأنفض عني رداء النقاد.

■ في العادة، يعتمد بعض نقاد السينما العرب على إجراء حوارات مع ممثلين، ومخرجين... ولكن، لم تتعودي بأن يتحاوروا بأقدان (وهذا أمرأة، ورجل)... ولما هناك نوع من التماهي بين النقاد؟

■ لا أتفق مطلقاً، هناك محاورات تمت بين النقاد، ربما لم تنتشر بكتافة، أو لم يتم التركيز عليها لسبب أو لآخر، في العام الماضي أجريت حواراً مطولاً مع الناقدة المسرحية، والأديبة، د. نهاد صليحة، وهو يشهد الكثرين حواراً فريداً من نوعه، ومنذ عدة سنوات أجريت حواراً تلفزيونياً مطولاً، وشيقاً مع الناقدة السينمائية اللبنانية «إبراهيم العريس»، وكتبت أنوي إكسالة في مناسبات أخرى، ونشره في كتاب، لكن الطرف لم يسمح للقاء لإكمال الحوار، ومنذ ثلاثة أعوام تقريباً، بدأت حوارات مع الناقدة السينمائية المصرية «هاشم النحاس»، وكانت سعيدة بالتجربة، لأنني كتبت أعيد اكتشاف شخصيته الإنسانية، والظروف القاسية التي مر بها، وصنفته كفتان مبدع أخرج العديد من الأعمال التسجيلية الرائعة، إلى جانب كونه ناقد يتمتع بإذاعة فنية، وحساسية خاصة، أيضاً من الشخصيات التي تُعزوني بإجراء حوار معها صفاء، الليثي، لأنها شخصية مثقفة فيها كثير من المرح، والتلقائية، والطفولة الحميمة التي، كما أن أسلوبها النقدي يروق لي. أما بخصوص كون المحاور رجلاً، والتحاور معها امرأة، فإيضاً لا أرى فيه مشكلة، بالعكس، فقد يوسع هذا من مجال الرواية، ويكسب النقاش ثراءً، وتنوعاً، وربما تكاملاً.

■ على صعيد آخر، لم أفهم لماذا تقترن أن يتعالى أحدنا على الآخر؟ ميدانياً، أننا لا نتعالى على أحد، لكني قليلة الكلام، لا أجد الثرثرة، ولا أحب المبالغة، ربما يفرض البعض هذا بالتعالي، لكنني أميل إلى الصمت، والتأمل طويلاً، وأحياناً يستولي عليّ الإحساس بأنه لا فائدة من الحكي، أو الكلام، في بعض المرات أشعر بأن الكلام مبتذل، ولا قيمة له أمام ما يعامل في أعماقي، فأركن إلى الصمت، وهو أمر أبعد ما يكون عن التعالي، أنا كما يقول «صالح جادين»:

شأب، لكن عمري ألف عام/ وحي، لكن بين ضلوعي زحام/ خاف، ولكن خوفي مني أنا/ أخرس، ولكن قلبي مليان كلام.

■ حسناً... أين درست النقد السينمائي، أو على الأقل، كيف تعلمتي؟

■ أول مكان درست فيه النقد السينمائي هو (أكاديمية نور الشريف)، كنت أجريت عدة حوارات

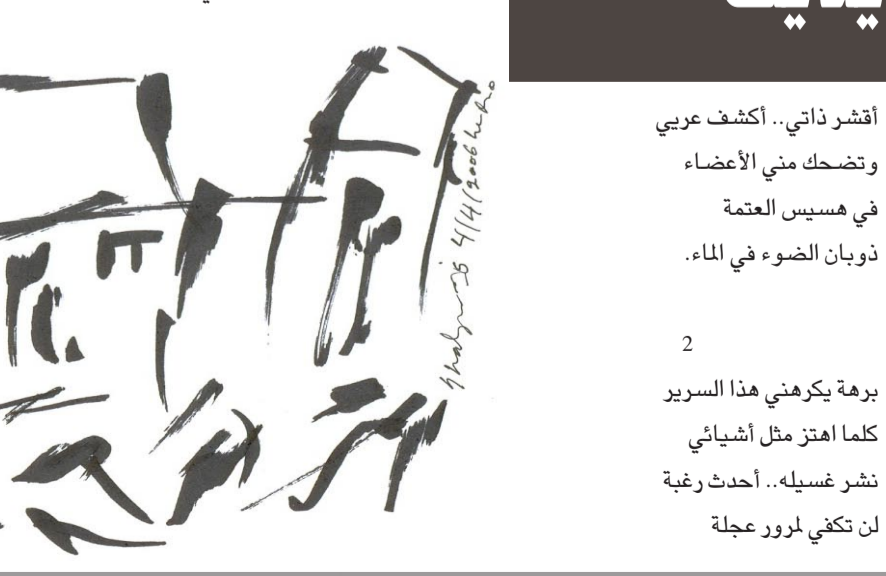
ضمن برامج تلفزيونية عن أعماله، وهي مهنة تحتاج إلى جهد، وصبر، ودأب شديد، والعائد منه قليل، وأحياناً غير مجزي، مع ذلك كثير من الأحيان قد لا توفر حياة كريمة للمرء، مع ذلك، لم يهجم، سيواصل الطريق مهما كانت الصعاب، والعقبات.

■ هناك الكثير من العرب الحاصلين على درجات علمية علياً، ماذا قدموا للثقافة السينمائية العربية، حيث اكتفى الكثير منهم بالتدريس في المعاهد، والجامعات.

■ يمكننا أن نعكس السؤال؟ ولماذا إتجه هؤلاء إلى التدريس بالمعاهد، والجامعات؟ ولما لأنه يُضغى موهبهم أكثر، ويحقق لهم ما فشل مجال البحوث السينمائية في تحقيقه، وأنك تعلم أن الباحث في مجال السينما لو ألف كتاباً قد لا يجد ناشراً يتحمس لنشره، لأن الثقافة السينمائية غير منتشرة، حتى المهرجانات السينمائية التي تصرف بديج على مراسم الاحتفال، والسجادة الحمراء، وإستضافة النجوم مدفوعي الأجر الباطل، إلى جانب إستمعنا مشات للنقاد السينمائيين، هذه المهرجانات لم تعد تهتم بالثقافة السينمائية المنتمية في إصدار الكتب، حتى إذا وجد الباحث داراً للنشر بعضها لن يدفع، والبعض الآخر سيدفع مبلغاً لا يُضغى، ولا يُسمن من فوج.

■ هل تفكرين بإخراج الأفلام، وهل تعتقدين أنه بالإمكان الجمع بين النقد، والإخراج؟
■ هاجسي الأول كتابة السيناريو الروائي، والوثائقي، فانا ممسوسة بهما، وأجد فيهما متعة لم أشعر بها في أي عمل آخر... بين الحين والحين قد أفكر في إخراج فكرة وثائقية تتسخدم على، أما الإخراج الروائي فهو خارج دائرة أبحاثي، ولا يستهويني إطلاقاً، أما بخصوص الجمع بين النقد، والإخراج، فلا أرى مشكلة في ذلك، هناك أدباء جمعوا بين النقد، وكتابة الرواية على الأقل لفترة مثل الروائي اللبناني «ربيع جابر» الذي يبهريني أسلوبه في الكتابة النقدية، والسرد، حتى أنني أستطيع تمييز أسلوبه دون أن أقرأ اسمه، وفي مجال السينما هناك فرانسوا تروفو، جمع بين كتابة النقد، وممارسة الإخراج، أما بالنسبة لي، فأعتقد أنه إذا بدأت في تحقيق حلمي الأساسي في كتابة السيناريو، فلن أجد الوقت لواصله الكتابة النقدية، وإن حدث فسيتكون من الصعب عليّ الكتابة عن أفلام أصدقائي، أو زملائي حتى لا يساء تفسير كتاباتي، ولأن كتاباتي، وشهادتي ستكون موجهة، أجد تبسيطاً في العلاقة بين الناقد السينمائي العربي والسينما، وحتى قصورا في دوره، على سبيل المثال، لا أجد نادراً عربياً متخصصاً في نوع سينمائي معين، وحتى الإحسان تعالياً يصل إلى حد إحتقار بعض الأنواع، والسينمات، مثل الأفلام الجماهيرية، أفلام الرعب، الكاروبوي، السينمات الهندية، السينما التجريبية...

أوقدها كنتك الليل الذي يخدم المزاج
كأي نظرية خارج الزجاج
بنفس الطريقة عاكست ظلي



أقشر ذاتي.. أكتشف عربي
وتضحك مني الأعضاء
في هسيس العتمة
ذوبان الضوء في الماء.

مثل الريح في يديك
ارتعدت فراشاتي.. قالت..
أربكتني القصيدة
من يساومني على الجرح والعزف
يكفي أن أمر يدعي للو لحة
أسأل..
لم تبلغ بعد خبث المزاد

■ رغم مشروعية السؤال المطروح جداً، لكنني أشعر أحياناً أنك تكتب أسئلتك من برج عاجي.. هذا الناقد الذي تريد له أن يختصص في تلك الأنواع، من أين يفتق، ويعيش؟ من سيتولى تمويل هذا المشروع الهائل؟ إذا كانت مهنة النقد أصلاً مردودها المادي ضعيف، كما أن الصفحات المتخصصة في السينما بالمجلات، والصحف تكاد تكون عملة نادرة... أضف إلى ذلك، الناقد الحقيقي لا يد وأن يشاهد الفيلم مرتين، وثلاثة، وأحياناً أربعة ليأمل العمل، ويكتب دراسة منهجية جديرة بالقراءة، وأنا أسألك من من النقاد لديه الاستعداد لأن يفعل ذلك، وهو لا يضمن أن أحداً سيؤمن له مشروعه، وإن فعل ذلك رضوخاً للشدود كما فعلت أنا - مثلاً - في كتابي «أفلام الإنتاج المشترك»، فهل يضمن المرء جهة نشر تقدر هذا الجهد، وتدفع مقابلاً مجزياً؟

■ ما هو تقييمك للمهرجانات السينمائية العربية، الخبيجة تحديداً كونها الأحدث تاريخياً، وهي تنعقد في بلدان صغيرة لا تتوفر على صناعة سينمائية، أو حتى تجربة طويلة في الإنتاج السينمائي.

■ بصراحة شديدة، أهفها مهرجان دبي السينمائي، يتبعه بعدة خطوات مهرجان الخليج، لأنهما يعلمان على تطوير، ودعم الثقافة السينمائية من خلال توفير منصة، وناقد مهمة لعرض الأفلام في حضور جمهور، وأخص بالذكر «دبي»، وقدرته على جذب جمهور بكثافة، وإقامة نقاشات حول الأعمال. إضافة إلى أنشطته المختلفة حول كافة أمور صناعة الفيلم السينمائي، بدءاً من الفكرة، والسيناريو، وصولاً إلى سبيل عرضه، وكذلك نجاحه في دعم عدد مهم من أفلام السينما البديلة، والمستقلة إنتاجياً، إلى جانب قدرته، ودوره البارز في التسويق لهذه الأعمال، وعرضها دولياً، والحرص على مشاركتها في المهرجانات السينمائية البارزة، هذه الدور المهم يكاد ينقره في مهرجان دبي السينمائي.

■ أنت صيغة دائمة على المهرجانات الخليجية، ماهي نظرتك النقدية عن الأفلام؟

■ منذ بدأت حضور مهرجان الخليج السينمائي في 2011، ثم مهرجان دبي السينمائي الدولي، وأنا حريصة على مشاهدة الأفلام الخليجية، ومنذ فترة أعمل على كتاب عن السينما الوثائقية، يتضمن فصلاً كاملاً عن السينما الخليجية، لكن إنشغالي في إنجاز بعض البحوث التي طلبت مني، وتجربتي في التدريس أخرجت إنتهائي منه،... بشكل عام، لا أتزل في السينما الخليجية فتأ ولدياً بحاجة شديدة إلى الرعاية، والإهتمام، والدعم المادي، والفني، ولايزال يقصها الكثير من إكتساب الخبرات، مع ذلك، يحاول الشباب جهوداً فردية، وذاتية تقديم صورة عن مجتمعهم - وإن شابها أحياناً الظلال، والإستغارات، والأصوات العالية، والإهتمام بالشكل، والأسلوب على حساب المضمون - وهم يبحثون أحياناً بصورة لافتة، أو غرغرية عن التسييس، والركاكة في أبحاث أخرى، بعض الأعمال ضعيف المستوى، أو متوسط القيمة الفنية، لكن على صعيد آخر، هناك مخرجون، ومخرجات يكشفون عن موهبة وأفكاراً عديدة - إن أصروا على تطوير أدواتهم، وإكتساب مزيد من الخبرات - وأذكر منهم: نجوم الغانم، محمد راشد بوعلي، عمران الكهوجي، فريد، والفراعي، هيفاء المنصور، نواف الحناحي.

■ المهرجانات السينمائية في كل أنحاء العالم تمنح

” لا تزال السينما الخليجية فناً وليداً بحاجة إلى الرعاية والإهتمام “

كانت فوج الامان للنشر موجودة في سوريا حيث المؤسسة العامة للسينما التي انتهى أمرها الآن، وفي مصر الهيئة العامة للكتاب، وهيئة قصور الثقافة، لكن المردود المادي قليل، وهناك قصور عليها، ما الذي أؤلف أنا ينتظر طويلاً، وأنا بدوري أسأل: لماذا لا تتبنى مؤسسة عربية ما، أو إدارة مهرجان سينمائي ما تمويل الدراسات، والبحوث الخاصة بالسينما، والثقافة السينمائية، وتتحقق عليها ثلثها تدعم مشاريع أفلام السينما البديلة، أو السينما المستقلة؟ إن دعم الكتابة هو دعم للثقافة السينمائية.

■ هل تفكرين بإخراج الأفلام، وهل تعتقدين أنه بالإمكان الجمع بين النقد، والإخراج؟
■ هاجسي الأول كتابة السيناريو الروائي، والوثائقي، فانا ممسوسة بهما، وأجد فيهما متعة لم أشعر بها في أي عمل آخر... بين الحين والحين قد أفكر في إخراج فكرة وثائقية تتسخدم على، أما الإخراج الروائي فهو خارج دائرة أبحاثي، ولا يستهويني إطلاقاً، أما بخصوص الجمع بين النقد، والإخراج، فلا أرى مشكلة في ذلك، هناك أدباء جمعوا بين النقد، وكتابة الرواية على الأقل لفترة مثل الروائي اللبناني «ربيع جابر» الذي يبهريني أسلوبه في الكتابة النقدية، والسرد، حتى أنني أستطيع تمييز أسلوبه دون أن أقرأ اسمه، وفي مجال السينما هناك فرانسوا تروفو، جمع بين كتابة النقد، وممارسة الإخراج، أما بالنسبة لي، فأعتقد أنه إذا بدأت في تحقيق حلمي الأساسي في كتابة السيناريو، فلن أجد الوقت لواصله الكتابة النقدية، وإن حدث فسيتكون من الصعب عليّ الكتابة عن أفلام أصدقائي، أو زملائي حتى لا يساء تفسير كتاباتي، ولأن كتاباتي، وشهادتي ستكون موجهة، أجد تبسيطاً في العلاقة بين الناقد السينمائي العربي والسينما، وحتى قصورا في دوره، على سبيل المثال، لا أجد نادراً عربياً متخصصاً في نوع سينمائي معين، وحتى الإحسان تعالياً يصل إلى حد إحتقار بعض الأنواع، والسينمات، مثل الأفلام الجماهيرية، أفلام الرعب، الكاروبوي، السينمات الهندية، السينما التجريبية...

■ بيروت - الأناضول: حاز كتاب «الشباب ولغة العصر» للباحث والأكاديمي اللبناني نادر سراج على جائزة «أفضل كتاب عربي» للعام 2013، فيما تقاسم جائزة «الإبداع العربي» فلسطينيين ومصريين ولبنانيين وجزائريين، بحسب مؤسسة «الفكر العربي» الثقافية الدولية.

■ بعد تغيب جائزة أفضل كتاب لعامين على التوالي، «العلم وفرق كتاب على مستوى الطلعات» أعلنت مؤسسة «الفكر العربي» اليوم الخميس، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة اللبنانية بيروت 2013، «الشباب ولغة العصر» أفضل كتاب عربي، وهو الذي يطرح إشكالية اللغة الجديدة المستخدمة على مواقع التواصل الاجتماعي خلال فترة الثورات العربية.

■ يتناول سراج وبالتفصيل في كتابه، السلوك اللغوي الجديد لدى جمهور الناشئة من خلال رصد المقترحات في لغة الشباب من اللغات الأجنبية، ومنها لمخاطر الانحراف في المشهد اللغوي العربية. وقال سراج لوكالة «الأناضول» إن «منظرة الشباب لأموار مجتمعهم هو عمل مشرف ويظهر وعيهم الكامل لتغير العربية الأم». واعتبر أن تكريمه، تكريم للبحث العلمي في العالم العربي وللسانين العربية والعلم المسجد الذي استطاع أن ينقل لغة الشباب ويدخلها إلى «الجنة العلمية»، وقال: «الجائزة التي نلتها ذهب للشباب العربي الذي انتج في بلدان الربيع العربي شعارات بلغته الخاصة استطاعت أن تغير أنظمة».

وتؤد المنتسب العام للجان التحكيم الخاصة بالمؤسسة هنري العويط، خلال كلمة في المؤتمر بالكتاب الفائز، معتبراً أنه «انتباهة علمية بيقظة إلى التبدلات التي تطرأ على اللغة العربية نتيجة اصطدامها بالوافد من المفردات التي لا مقابل لها فيها.

ولفت إلى أن كتاب «الشباب ولغة العصر»، «مرجع علمي» يضيء توجه الشباب اللغوي من خلال التركيز على وجود اللغة العربية وصيرورتها وعلاقتها بالمجتمع المعاصر، كما يدرس المستوى الذي بلغته عملية التغريب اللغوي.

وفاز الكاتب الجزائري وأسيتي الأعرج، بجائزة «الإبداع الأدبي» عن روايته «صاحب لوليتا» التي تضع القارئ في صميم الواقع الاجتماعي والسياسي والثقافي العربي راهناً، وتطرح قضايا عدية منها العنف والإرهاب، الاضطهاد السياسي، والمنفى والهوية، والحب والمرأة، كذلك مسألة الكتابة والعلاقة باللغة.

وسلمت مؤسسة «الفكر العربي» جائزة الإبداع الإعلامي للبناني حبيب حداد عن مشروع «موضة» وهو موقع إلكتروني يعتبر «منصة متميزة» لما يقدمه من دعم لرواد الأعمال في الوطن العربي.

وكان للفلسطيني جازتان، الأولى عن فئة «الإبداع الجماعي» مؤسسة «النيك» للتعليم المساند والإبداع العلمي من فلسطين، أما الثانية «الإبداع الفني» فاز بها «الثلاثي جبران»، وهم الإخوة سمير ووسام وعدنان جبران الذين وضعوا الملتقى العربي العالمي أمام نتاج موسيقي شبابي جدي



نادر سراج



أحمد سيجلماسي

تكريم الوحشي والشرابي بمهرجان سينما الشعوب

أحمد سيجلماسي

لم يكن اعتباراً اختيار المخرجين التونسي الطيب الوحشي (من مواليد مدينة مانت صخرابية بالجنوب التونسي يوم 16 يونيو 1948) والمغربي سعد الشرايبي (من مواليد فاس يوم 27 يونيو 1952) لفكرة التكريم بالدورة العاشرة لمهرجان سينما الشعوب باموزار كندر التي اقيمت بين 7 إلى 10 نوفمبر 2013، وإنما امتل هذا الاختيار اعتبارات فنية وثقافية وإنسانية.

فعلى المستويين الفني والثقافي يحظى كل من الوحشي والشرابي باحترام خاص في أوساط عشاق السينما وخصوصاً داخل دوائر الأندية السينمائية لما قدمه من أعمال سينمائية محترمة وشكلها ومضمونها. ففيلموغرافيا الشرايبي تتضمن لحد الآن ستة أفلام روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما فيلموغرافيا الطيب الوحشي فتتضمن، إلى جانب مجموعة من الأفلام القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

أما سعد الشرايبي فإلى جانب أفلامه القصيرة والوثائقية، أفلاماً روائية طويلة هي على التوالي: «أيام من حياة عادية» (1990) و«نساء ونساء» (1998) و«عش» (2000) و«جوهرة بنت الحبس» (2003) و«الإسلام يا سلام» (2008) و«نساء في مراكش» (2011) تتمحور مواضيعها حول تيمات رئيسية متداخلة فيما بينها كتيمة المرأة (وضيعتها وعلاقتها بالرجل في سياقات مختلفة) وقيمة الصداقة (خبيثة الأمل في الحاضر والحين في الماضي) وجوانب من تاريخنا القريب (العلاقة بالستعمار الفرنسي وسنوات الرصاص وتأثيرات أحداث 11 سبتمبر على العلاقة بين الغرب والاسلام).

بعد عامين من صمته على القضايا التي رفعوها ضده عادل إمام يرد على الجماعات الإسلامية بمسلسل تليفزيوني كوميدي



عادل إمام

القاهرة - «القدس العربي»

- أحمد الشوكي:

بعد سلسلة القضايا التي رفعت ضده من رجالات التيار الإسلامي المتشدد بسبب سخريته من ثيابهم وهيئتهم.

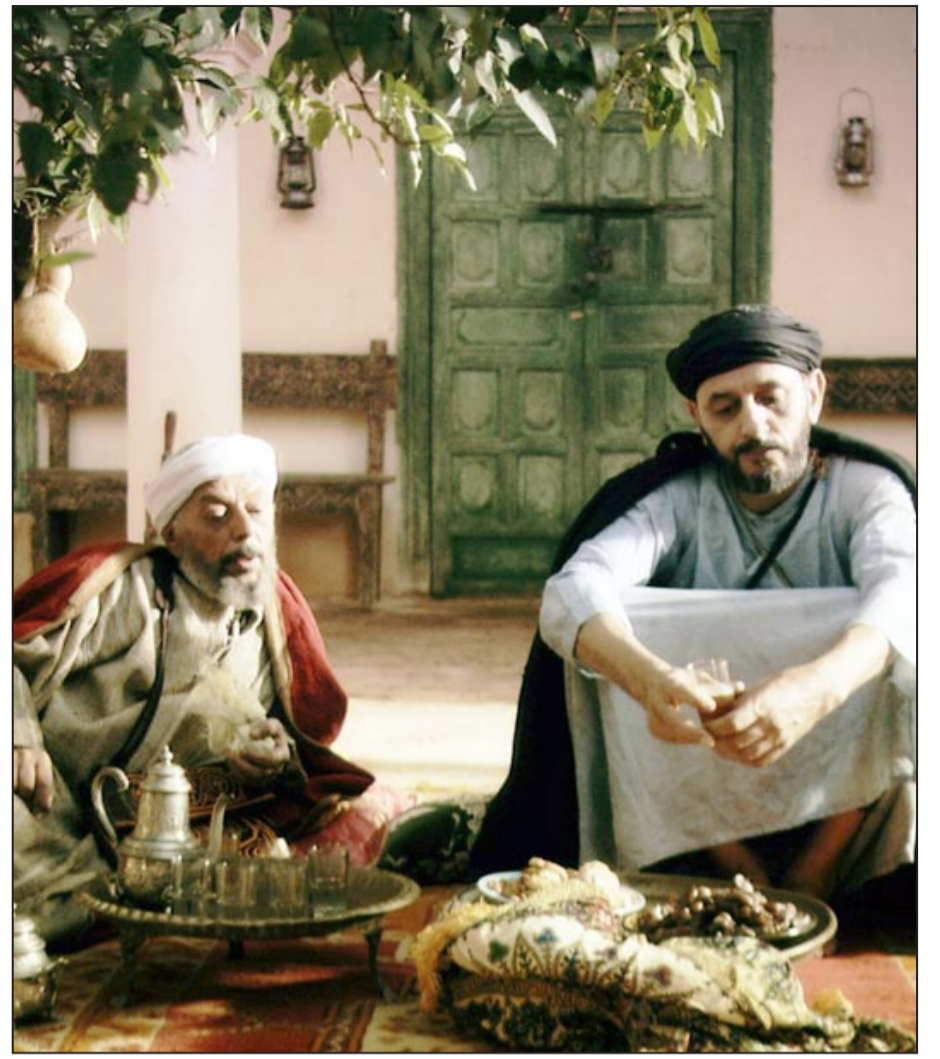
صرح الفنان الكوميدي عادل إمام لـ «القدس العربي» أنه سيرد على من اتهموه بعمل فني لائق وهاهو وبعد عامين يوقع عقد مسلسل «صاحب السعادة» الذي تدور أحداثه في إطار كوميدي هزلي تتجلى الأحداث السياسية في مصر في الأونة الأخيرة في تفاصيله.

ومن أجل المسلسل الجديد قرر الزعيم الحصول على إجازة من السينما التي تمر بحالة هي الأسوأ في تاريخها، لتأثرها بالاضطرابات السياسية وحظر التجوال الذي كان مفروضاً، وهو أمر كما يؤكد عادل إمام يعرض صناعة السينما لخسائر بالغة نتيجة لإلغاء العديد من حفلات، ويعرض صناعات الأفلام لمضايقات متعددة أثناء التصوير الأمر الذي يجبر بعضهم على التصوير في أماكن داخلية، وهذه الأسباب وغيرها أجبرت العديد من المنتجين على التوقف بسبب الخسائر الباهظة التي يتكبدها والعدد القليل منهم الذين يخوضون معركة الإنتاج يخوضونها بميزانيات قليلة.

ويجمع مسلسل «صاحب السعادة» الذي يكتبه «يوسف معاطي» ويخرجه «رامي إمام» عدداً كبيراً من الفنانين أبرزهم الفنان «محمود ياسين» و«فاروق الفيشاوي» و«بليلة» و«سعيد طرابيك» و«مادلن طبر» و«محمد إمام» وسيبدأ التصوير منتصف ديسمبر القادم.

وقد دخل الفنان «عادل إمام» عالم الدراما عام 1978 بمسلسل «أحلام الفتى الطائر» ثم قدم عام 82 مسلسل «دموع في عيون وقحة» ليعود إلى الدراما عام 2012 بمسلسل فرقة «ناجي عطا الله».

يذكر أن المسلسل الجديد «صاحب السعادة» يخوض به عادل إمام السباق الدرامي الرمضاني المقبل أيضاً.



لقطة من فيلم «أغرابو»

الأفلام ومشاريع الأفلام المستفيدة من دعم الدولة المغربية

المغرب - «القدس العربي»

- من أحمد سيجلماسي:

أما الأفلام المشاهدة من طرف اللجنة (بعد انتاجها) وعددها أربعة فقد قررت اللجنة دعمها كلها بالمبالغ التالية: 800 ألف درهم للفيلم الروائي الطويل «أغرابو» (القارب) من إخراج أحمد بايدو، وهو ناطق بالأمازيغية، و400 ألف درهم للفيلم الروائي الطويل «الغراب» من إخراج أحمد بايدو، وهو ناطق بالفرنسية، و300 ألف درهم للفيلم الوثائقي الطويل رضى من إخراج نبيل عيوش و100 ألف درهم للفيلم القصير (تصادم) من إخراج سعيد خلف.

بقيت مشاريع الأفلام العشرة المدعومة (قبل الإنتاج) حيث جاءت استقاداتها على النحو التالي: 540000 درهم لمشروع فيلم (بورن أوت) من إخراج وسيناريو نور الدين لخماري و510000 درهم لمشروع فيلم (الحارس) من إخراج وسيناريو فوزي بن السعيد (الفراس) من إخراج وسيناريو لعمر كرواح و410000 درهم لمشروع فيلم (الأرقام) من إخراج وسيناريو هشام العسري و330000 درهم لمشروع فيلم (عمى) من إخراج وسيناريو نسيم عباسي و325000 درهم لمشروع فيلم (إلى أقصى حدود الأمل) من إخراج محمد اسماعيل عن سيناريو كتبه بالاشتراك مع رين دانا و300000 درهم لمشروع فيلم «مخالب الماضي» من إخراج محمد عبد الكريم الدرقاوي عن سيناريو لتوفيق بنجلون و300000 درهم لمشروع فيلم «ملكة الرمال» من إخراج وسيناريو اسماعيل السعيد و180 ألف درهم لمشروع الفيلم القصير «صيف» من إخراج إدريس كاودي عن سيناريو لعمر كرواح و150 ألف درهم لمشروع الفيلم القصير «الخاتم» من إخراج مصطفى كروميج عن سيناريو لتوفيق بابا و100 ألف درهم لمشروع الفيلم القصير «العتبة» من إخراج علاء العلواني عن سيناريو كتبه بالاشتراك مع القصاص خالد اعقي.

عبر بلاغ صحفي عممه وكالة المغرب العربي للأنباء، منشور بالموقع الإلكتروني للمركز السينمائي المغربي في نسخته الفرنسية فقط، أعلنت لجنة دعم إنتاج الأعمال السينمائية برئاسة المسرحي عبد الكريم برشيد عن قائمة الأفلام المستفيدة من دعم الدولة الثالثة لسنة 2013. بعد الإنتاج (3 أفلام طويلة وفيلم قصير واحد) وقبل الإنتاج (7 مشاريع أفلام طويلة و3 مشاريع أفلام قصيرة) ومشروع كتابة سيناريو وإعادة كتابة آخر.

ومعلوم أن لجنة الدعم المذكورة قد عقدت اجتماعات دورتها الثالثة بمقر المركز السينمائي المغربي من 12 إلى 14 نونبر الجاري بحضور رئيسها وأعضائها التالية أسماؤهم: صباح بن داود وفاطمة الأفرقي ومحمد بلقيع وإدريس الطاهري والتهامي حجاج ومحمد الوالي ومحمد القميري وعبد الحق أفندي وبشير الخليل ومحمد هشام الركراكي وطارق خلاسي. وبعد دراستها للملفات 22 مشروعاً للأفلام الطويلة و3 مشاريع للأفلام القصيرة (قبل الإنتاج) ومشاهدتها لفيلم قصير وثلاثة أفلام طويلة أهدأها وثائقي ودرستها لطلب واحد لدعم كتابة السيناريو، انتهت إلى النتائج التالية:

فيما يتعلق بدعم كتابة أو إعادة كتابة السيناريو منحت اللجنة دعماً قيمته 65 ألف درهم لكل من مشروع (تلج عبد) كتابة وإخراج جيهان البحار (نزلاء البنسبون) كتابة أسماء الحضرمي وزوجها محمد نظيف وإخراج هذا الأخير.

انتهاء تصوير المسلسل السوري «نساء من هذا الزمن»

دمشق - «القدس العربي»:

انتهى المخرج أحمد إبراهيم أحمد تصوير مسلسله الاجتماعي الحدث (نساء من هذا الزمن) وهو من تأليف بثينة عوض وتمثيل نخبة من الفنانين، منهم: قمر خلف، جهاد سعد، حسام تحسين بك، يامن الحجلي، رنا كرم، مهيار خضور، سعد مينه، رامز الأسود، رهن شقير، عهد ديب، مي مرهج، تزار أبو حجر، أمانة والي، أيمن رضا، غادة بشور، مديحة كنيفاتي.

وهو من إنتاج شركة قينض. ومن المفترض عرضه مع الربع الأول من العام القادم، ويخوض المسلسل في مجموعة مهمة من الموضوعات ملامسا هموم ومشكلات المرأة في العراق، والتي يتم تناولها للمرة الأولى في الدراما السورية، راصدا عدة قضايا أخرى كالفساد والتلاعب في الأجنحة داخل مراكز طفل الأنبياء.

حول العمل يقول مخرجه في تصريح لجريدة الثورة: نسعى إلى تقديم ما هو حقيقي وإظهار ما يجري على الأرض، فالكليات كلها تابعة من المجتمع كما أن الموضوعات الإشكالية التي تتعلق بالمرأة وتخوف صناعتها الدراما من الخوض فيها نحن لم نخف من تناولها، وتجاوزنا (الخطوط الحمراء) وعرضنا هذه الشخصيات في ظل الأزمة التي تمر بها سورية وانعكاساتها على واقع المرأة.

«يوسف معاطي» من كتابة ما يقرب من عشرين حلقة حتى الآن، وأنه يعقد جلسات مستمرة تجمعهم به ومعها ابنه المخرج رامي إمام. وأشار إلى أن مشاركة ابنه له في أعماله الفنية حق مشروع لهما وله، ومن حق كل أب أن يقف مع أبنائه.

الخلفية السياسية له فانه كوميدي ويبتعد عن السياسة التي تشبعت منها الجماهير وتحتاج الي جرعة كوميدية تخفف عنها، والفن وحده هو الوسيلة التي تروح عنها. وصرح إمام أن اللسمات الأخيرة للمسلسل أوشكت على الانتهاء بعد أن انتهى السينارست

وقد صرح «إمام» أن اشتراكه في هذا المسلسل يحول دون اشتراكه في أعمال سينمائية أخرى، مؤكدا أنه لا يستطيع خوض تجربتين في وقت واحد مفضلا التركيز على العمل الواحد الذي اختاره. وأوضح أن مسلسل «صاحب السعادة»، رغم



لقطة من مسلسل «نساء من هذا الزمن»

ابراج

برج الحمل: العديد من التغيرات الايجابية في العمل تحدث اليوم تجعلك في الطليعة و عليك أن تكمل المشوار مع الحبيب مهما كانت الصعاب.

برج الثور: تتناكب أفكار رائعة من أجل تنفيذ مشروع لطالما حلمت به ولا تدع لحظة غضب و طيش أن تكون السبب في بعدك عن الحبيب.

برج الجوزاء: احذر اليوم من ارتكاب أية أخطاء مادية قد تكون سببا في خسارة كبيرة وأنت تمارس الكثير من الضغوطات على الحبيب.

برج السرطان: لا تقم اليوم بأية استثمارات غير مضمونة ومن الممكن أن تكون مليئة بالمخاطر ولا تحاول فرض آرائك على الحبيب واستخدم أسلوب الحوار.

برج الأسد: تحقق اليوم مكسبا من خلال استثمارك بمشروع قديم كنت قد فقدت الأمل منه وابتعد عن النقاشات التي لا يوجد منها فائدة.

برج العذراء: عليك أن تتحلى بالثقة اليوم فانت في طريقك لمواجهة أشخاص قد يكون لهم الدور في تغيير مسارك المهني وإذا كنت معجبا بشخص لا تتردد وأخبره بحبك.

برج الميزان: أنت تتصرف بمزاجية اليوم مع زملاء العمل كن أكثر هدوءا فطلباتك أوامر بالنسبة إلى الحبيب و عليك أن تعامله بالمثل.

برج العقرب: الخجل يقف عائقا امامك لتحقيق أهدافك، كن أكثر جرأة وثق بنفسك واحذر من علاقة صداقة قد تتحول إلى حب.

برج القوس: حاول أن تفكر جيدا قبل أن تبدي رأيك بأي شيء كي لا تقع بموقف محرج، وضعك الحالي لا يسمح لك بالارتباط بمن تحب كن صريحا مع الحبيب.

برج الجدي: ظروف العمل هذه الفترة تتطلب منك أن تسير الوضع الحالي وألا تعترض وأخيرا تحل الخلاف بينك وبين الحبيب ويفهم وجهة نظرك.

برج الدلو: تشعر أن تقدمك بالعمل طفيف وأنت لا تحقق النتائج المرجوة، انس الحب القديم والماضي وابدأ من جديد.

برج الحوت: أنت الراجح في كل المجالات، فدع القلق وركز على الخطط المستقبلية، الأجواء متوترة هذه الفترة بينك وبين الحبيب وتفكر في إنهاء هذه العلاقة.

سودوكو

2		1	9					
6				5	8		4	1
					3		5	
	1							7
	2	4	3		5	1	8	
	7							2
	6		5					
7	9		2	4				5
						7	4	2

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

6	5	2	4	3	7	9	1	8
1	3	7	8	6	9	4	2	5
4	9	8	1	2	5	7	3	6
5	2	6	7	8	3	1	9	4
3	7	1	5	9	4	6	8	2
9	8	4	2	1	6	5	7	3
7	6	3	9	5	2	8	4	1
2	1	9	6	4	8	3	5	7
8	4	5	3	7	1	2	6	9

«أسرار عائلية» لا يروج للشذوذ الجنسي في مصر



لقطة من فيلم «أسرار عائلية»

القاهرة - «القدس العربي»:

استنكر المصور الفوتوغرافي «مينو» مصور أفشيات فيلم أسرار عائلية، والذي يناقش قضية الشذوذ الجنسي في مصر، الهجوم على أفشيات الفيلم واعتراض الرقابة على الفيلم ومطالبته بحذف 13 مشهداً منه.

وأوضح مينو، أنه شاهد الفيلم ليستطيع تخيل شكل الأفشيات ولم يجد أي نوع من أنواع الترويج للشذوذ الجنسي، مؤكداً أنه لا يوجد ولا مشهد فيه أي نوع من أنواع التلامس بين بطل الفيلم، وأي شخص داخل أحداث العمل.

وأشار مينو إلى أنه لاقى هجوماً شديداً بسبب أفشيات الفيلم، رغم أنه حاول مراعاة القيم الأخلاقية والعادات والتقاليد في تصميم الأفشيات، ولكنه لم يسلم من الهجوم الشرس على شخصه.

وكانت هيئة الرقابة على المصنفات الفنية طالبت بحذف 13 مشهداً.



فيلم أرغو أو الخدعة السينمائية: أوسكار جديد لسينما التاريخ المزيف

سليمان الحقيوي *

منذ أن قام الممثل الأمريكي «بين أفليك» بإخراج فيلم «البلدة The town» ، أضاف صفة المخرج الجيد إلى رصيده الفني بعدما عرفه الجمهور كممثل جيد، والواقع أنه رغم اتفاقنا مع هذا الحكم، فلا يجب أن نغيب عن بالنا تمتع هذا الممثل المخرج بدهاء فني كبير، يجعله يختار القصص التي تشكل مادة أفلامه بعناية كبيرة، والدليل على صحة هذا الكلام فيلمه الجديد أرغو Argo.

يتضح أن «بين أفليك» عازم على القوم في مسيرة إخراجية كبرى، فبعدما تحدث عنه الجمهور كثيرا في فيلمه «البلدة» الذي يدور حول سرقة الايباك، اطمئن على شعبيته لدى الجمهور، وهاهو الآن يغير الوجهة صوب النقاد بفيلم جديد عنوانه «أرغو Argo»، وفي كلا العليتين يشتغل أفليك أمام الكاميرا وحلقها، كممثل مخرج، مع تميز كبير في العليتين معا، فالجد الذي بدأ يراكمه على الصعيد التمثيل والإخراج من خلال هذين العليتين يفوق ما راكمه خلال سنتين، ربما لأن سلطة الإخراج منحتة الدور الأنسب ليوالاته الفنية.

ما يميز تجربة «بين أفليك» هو نكاهه الملاحظ على مستوى اختيار قصص أفلامه فيلم «أرغو» يشكل الآن حديث النقاد، ولا زال يحقق الثناء أيضا عرض، وتدور قصته حول أحد أكبر أزمات الرهائن في تاريخ علاقات إيران والولايات المتحدة، حيث اقتحم حوالي 500 طالب إيراني سفارتها في إيران، وقاموا باحتجاز الرهائن داخلها، فهرب ستة أمريكيين من السفارة والتجئوا إلى بيت السفير الكندي، وظلوا مختبئين هناك، وفي هذا الوقت كانت وزارة الخارجية الأمريكية تدرس أفضل خيار ممكن لأعادتهم... سلمين... إلى الديار في ظل توتر العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، ومن ضمن الحلول التي اقترحت ترحيلهم بواسطة الدرجات النارية عن طريق الجبال، لكن العميل «توني ميندز/بين أفليك»... الذي جاء لتقديم المساعدة بحكم معرفته بالوسط الإيراني... سيقدم اقتراحا يتمثل في إخراج هؤلاء المحتجزين عن طريق اختلاق قصة مزيفة تتمثل في انتمائهم إلى طاقم تصوير فيلم سينمائي خيالي عنوانه «أرغو» على الأراضي الإيرانية، وسينال هذا الاقتراح الموافقة، بل وستوكل مهمة إخراج الرهائن لصالح الفكرة «توني ميندز»، فيقوم بالالتجاء إلى أصحاب الاختصاص في هوليوود التي تربطها علاقة ممتازة مع وكالة المخابرات الأمريكية، حيث ستتم الاستعانة بـ«جون تشامبرز» مكاير فيلم «كوكب القردة» الذي فاز عنه بجائزة الأوسكار، وبعد مجموعة من الإعدادات ستتم المهمة وفق المخطط لها، وسيتمكن العميل ميندز من إعادة الرهائن إلى الديار.

إن اختيار «بين أفليك» للإشتغال على هذه القصة الواقعية كان اختيارا موفقا، فيكتفي صدها الكثير عند المشاهد الأمريكي، الذي يفخر بسينمائه دائما، لذلك يشاهد بحفاوة كبيرة فيلما سينمائيا بطولها يتنه فيه تحرير الرهائن بواسطة خدعة سينمائية، وهذه القصة وإن كانت مقبوسة عن أحداث واقعية في تحكي الأحداث كما رواها «ميندز» حيث يقول لبسانته: «الفيلم لا يحكي الأحداث كما جرت، لكنه يقتر بها كثيرا، وهناك أشياء حدثت لا يمكنني الحديث عنها»، لكن الإشكال هنا هو ارتباط مادة الرهائن بمجموعة من المواقف السياسية، فقد اتضح -كما نذكر عن هذا الحادث- أن وراء إطلاق سراح الرهائن كان هناك اتفاقات تسليح لغاثة إيران (وهناك تفاصيل كثيرة حول هذا الموضوع يعرفها الذين يتتبعون هذه الواقعة



بين أفليك أثناء العمل

أعمق حتى يتفني كل فرق بينها وبين مرجعها الواقعية، وهذا الأمر كاف لكي يجعل الفيلم في نظر البعض غير موفق مهما قدمه من جهد إبداعي، لأن دائرة التلقي مثل هذه الأعمال تتسع كثيرا، فتختلف عدم تعقيب بحسب تعدد زوايا النظر، وهذه الفرضية الأخيرة ستعني نحن أكثر من غيرها لأن المسألة تتعلق بقضية نعلم جميعا خلفياتها السياسية، وعلى جانب آخر فهذا العمل يتميز بقدر كبير من الفنية والجودة، فـ«بين أفليك» وطاقمه كما أسلفنا نجحوا أو لا في التعبير عن الفترة التي يتناولها الفيلم بما يشمله ذلك من ديكور وملابس ومؤثرات بصرية، العمل على اعتبار الأشتغال على قصة في مكان إيران غير مألوف لديهم بالقدر الكافي في ظل استحالة خيار التصوير في إيران مكان حقيقي وواقعي، كما نجح المخرج كثيرا في اختيار شخصيات الفيلم وإدراجها ومن ضمن ذلك لعبه دور البطولة، فقد ظهر بخلاف ما نعرفه عنه أكثر اتزان وحاول إخفاء قلقه وخوفه عن الرهائن طيلة أحداث الفيلم وهذه التفاصيل الفنية الدقيقة من صعب أن يصل إليها إلا الممثل الجارح، أما الأحداث فقد جعلت أمر التجسيد مقيدا فعندما يتعلق الأمر بقصة واقعية، فهي تفرض توفر مجموعة من العناصر كمواصفات الائتلاف بين الشخصية الحقيقية والشخصية في الفيلم ودراسة الدور بشكل

أعمق حتى يتفني كل فرق بينها وبين مرجعها الواقعية، وهذا الأمر كاف لكي يجعل الفيلم في نظر البعض غير موفق مهما قدمه من جهد إبداعي، لأن دائرة التلقي مثل هذه الأعمال تتسع كثيرا، فتختلف عدم تعقيب بحسب تعدد زوايا النظر، وهذه الفرضية الأخيرة ستعني نحن أكثر من غيرها لأن المسألة تتعلق بقضية نعلم جميعا خلفياتها السياسية، وعلى جانب آخر فهذا العمل يتميز بقدر كبير من الفنية والجودة، فـ«بين أفليك» وطاقمه كما أسلفنا نجحوا أو لا في التعبير عن الفترة التي يتناولها الفيلم بما يشمله ذلك من ديكور وملابس ومؤثرات بصرية، العمل على اعتبار الأشتغال على قصة في مكان إيران غير مألوف لديهم بالقدر الكافي في ظل استحالة خيار التصوير في إيران مكان حقيقي وواقعي، كما نجح المخرج كثيرا في اختيار شخصيات الفيلم وإدراجها ومن ضمن ذلك لعبه دور البطولة، فقد ظهر بخلاف ما نعرفه عنه أكثر اتزان وحاول إخفاء قلقه وخوفه عن الرهائن طيلة أحداث الفيلم وهذه التفاصيل الفنية الدقيقة من صعب أن يصل إليها إلا الممثل الجارح، أما الأحداث فقد جعلت أمر التجسيد مقيدا فعندما يتعلق الأمر بقصة واقعية، فهي تفرض توفر مجموعة من العناصر كمواصفات الائتلاف بين الشخصية الحقيقية والشخصية في الفيلم ودراسة الدور بشكل

التقنية، لكي تقذف بالمتلقي إلى الجانب الذي تريده، ومقدمة فيلم أرغو لا تخرج عن هذا السياق، حيث تعرض أحداث عن تاريخ مملكة إيران وأن الغرب ذهب إليها لاستخراج النفط من أجل أحداث الفيلم بعد ذلك الأحداث الثانوية أيضا، لذلك سيواجه السيناريست «كريس تريجو» متاعب كبيرة في عمله تمثلت في إضافة التفاصيل المتخلّة في الأداء، وهو أمر نجح فيه كثيرا، ورغم عدم عنايته بتصعيد أيقاع الحوار في بعض الفترات المهمة من الفيلم. إن قصة فيلم «أرغو» لا يمكن أن تخضع لمقياس الوفاء للأحداث التاريخية، ولا لنطق التعبير عنها، لأنه يجب أن يتوفر التوافق على هذه الأحداث أولا وهذه مسألة مساحلية، والقصة -بغض النظر عن طريقة عرضها للأحداث- فهي تختزل بشكل كبير تاريخ علاقة إيران والولايات المتحدة، لكن ما يؤكّد عدم خروج هذا العمل عن الرواية الكاذبة لأحداث التاريخ هو بداية الفيلم التي هي عبارة عن مقدمة منفصلة عن الفيلم دورها وضع المشاهد في سياق الأحداث، فموقعها السابق للأحداث يوظف عملية المشاهدة ويوجهها، فهي وثيقة وثائقية منفصلة عن الفيلم - وإن كانت تابعة له - عمل يفخر به، والواضح أنه الآن يحقق حلمه، ويحقق لأحداثنا نصرا سينمائيا جديدا، ويتأكد مع كل ذلك عشق هذا البلد للسينما التاريخ المزيف.

* ناقد سينمائي من المغرب
Soulayman.h@gmail.com

فضائيات

الانقلاب وعشيرة مرسي الارهابية التي تهدد السلم الدولي

سليم عزوز *

كنت أشاهد برنامج «المشهد المصري» عندما غشني النعاس، والمذكور برنامج موجه للمصريين السهرايين، وعرف المصري بحب السهر، ومصر لمن لا يعرف، بلد لا تنام. ربما النوم مبكرا كان بعد أن بدد صوت «محمود مراد» مقدم البرنامج المفعم بالمصرية وأن عطش الجيم، غريبي، فجلب النوم لجفوني، وأنا الذي أعيش في غربة مريكة، ورغم أنني قدمت من الصعيد قبل ربع قرن من الزمان، ورغم أن جحا سئل يوما عن بلده؟ فقال التي منها زوجتي، إلا أن الإحساس بالغربة يتملكني، ولا أشعر بعودة الروح إلا عندما أشاهد هذا المسجد الذي تعني رؤيته أنني دخلت في زمام بلدي «جهينة»، فانا إن في الطليحات.. في «جهينة» يعطشون الجيم، علي العكس من بعض المدن في الصعيد التي ينطق سكانها الجيم «دالا».

جاء الموجه إلى إحدى المدارس، وخرج من الفصل ليشرح بعبقريه التلاميذ بيد أن ماخذة الوحيد عليهم أنهم يخلطون الجيم «دالا»، فقال المعلم للموجه: «وهذا ما يدنتي.. يقصد يجنتي!»

كان «المشهد المصري» يناقش «الخطيئة الدستورية» التي ارتكبتها لجنة الخمسين المعينة من قبل الرئيس المعين، وهي اللجنة التي تضع مشروع الدستور لسلطة الانقلاب، حيث تم النص على تحصين موقع وزير الدفاع، لحماية الفريق أول عبد الفتاح السيسي من العزل، وحصينه باعتباره حماية طبيعية، ولدة ثماني سنوات متصلة. فيحسب النص، فليس من سلطة أحد عزل السيسي، وإن كان من سلطة المجلس العسكري بعد السنوات الثماني أن يعين وزيرا للدفاع، وإذا كان النص منح رئيس الجمهورية الحق في إقالة سيادته في أي وقت، فإن هذا الحق سيضبطه بالنص على أن سلطة التعيين بيد المجلس الأعلى للقوات المسلحة، والمعني أن هذا تورط الرئيس وأقال وزير الدفاع، فقد يعيده المجلس وزيرا من الجديد، ويمنحه فرصة الانقلاب العسكري على الرئيس الذي كشف عن نواياه، بمظاهرة في ميدان التحرير، يخرج على أثرها وزير الدفاع، ليقول أن هذا الشعب لم يجد من يحنو عليه، أو يأخذ بيده، فقرر هو أن يحنو وأن يأخذ، وأن يقبل الرئيس المنتخب! وهذا النص لا وجود له في أي دستور في العالم، ولا أظن أن البلاد التي تركب الأفيال عرفته يوما، لكن مصر عرفته، بهدف تحصين شخص وحيد اسمه عبد الفتاح السيسي، يخشى من أن يخرج من بيت الحماية ممثلا في القوات المسلحة فيقدم للمحاكمة بتهمة القتل.

نظرية الإخوان السب!

غراية النص، جعلت الكائنات التي تدافع عن الانقلاب لا تجد ما تدافع به، إلا أن تستدعي نظرية «الإخوان السب»، لدرجة لو أن أحدهم أقامت زوجته ضده دعوى خلع، لقال أن الإخوان السب، تسأل أحدهم رايه في اقتحام قوات الأمن للجامعات في سابقة هي الأولى من نوعها؟ فيقول لك: الإخوان. تسأله الرأي في الانهيار الاقتصادي؟ فيرد: الإخوان. تسأله عن سبب التغييرات المناخية؟ فيكون جوابه: الإخوان. ومن المسؤول عن سيول الرياض؟ يرد: الإخوان صلوا صلاة الاستسقاء ليغرقوا السعودية باعتبارها واحدة من دوائر الانقلاب! سئل الضيف في «المشهد المصري» عن رايه في هذا النص المدمش، والذي يمثل اختراعا عقريا، فكان قوله أنه نتاج تحالف بين لجنة الخمسين، والإخوان المسلمين، وتيسر محمود مراد وسأله التوضيح، فكان قوله: إن الإخوان هم من وضعوا هذا النص في دستور 2012، وقد سارت اللجنة المكلفة بوضع الدستور على هدي دستور الإخوان في 2013، وكانهم قاموا بالإلهام من أجل الاقتداء بالإخوان المسلمين!

الحديث عن أن تحصين منصب وزير الدفاع جرى النص عليه في دستور الإخوان، تحول إلى بدعيية من النكار، وقد استمعت إلى أكثر من كائن انقلابي يردد هذا الكلام، ولا يجد من يرد عليه، وماذا سيفيد الرد ونفس الضيف قاله في مكان آخر، وقد نقيت أنا ما قاله، لكن عندما قاله للمرة المائة وضح وفسر، وعاد وزاد، شكنتني في نفسي، وما لا؟ وهو من يقدم فضائيا بالفقيه الدستوري!

كثرت هنا من قبل عن الشخص الذي حرص أن يقدمه حسن جراد في برنامج «ساعة حرة» باستاد القانون الدستوري، والفقيه الدستوري، قبل أن تكون على الهواء مباشرة، وقد صد باعتبارها فقها دستوريا نظرية غير مسبوقة، وهو ينظر إلى شرعية الصناديق باستخفاف، وتتمثل هذه النظرية فيما سماه بشرية غير المحاصر، وتمكنت بفضل الله وكرمه، أن اجعله أصحوة الأمم، وأنا الهاوي لدراسة القانون في مواجهة الفقيه الدستوري المحترف، لكن يا فرحة ما تمت فقد علمت أن أطروحة الدكتوراه كانت في القانون التجاري!

ثقة الفقيه الدستوري في نفسه، وهو يردد أن دستور الإخوان هو ما نص على تحصين منصب وزير الدفاع، فجاءت لجنة الخمسين لتسري على الدرب، وكانها واقعة صابئة في حب دستور الإخوان، أطارت النوم من عيني، مع وجود صوت محمود مراد، ومع ياسي الشديدي في رؤية جماعة نور على الشاشنة، بعد أن قيل انها لن تطل من شاشنة قناة «الغد العربي».

شرعية الحناجر

مما قلته لنفسي، لو وجد هذا النص في دستور الإخوان، لاسترعى انتباهي في حينه، وأنا الذي أشبعته نقدا، وهجاء، ودعوت للتصويت عليه بـ«لا»، وكان كثيرون من الفقهاء الدستوريين، يبدون كما لو أنهم لم يطالعوه، واكتفوا بالسماع بديلا عن القراءة، إذ كانوا يقولون كلاما عاما، والدليل على ذلك أنهم لم يتطرقوا إلى المواد الخاصة بحرية الصحافة والإعلام، وهي تعتبر رؤية متقدمة عن ما ورد في دستور الانقلاب، ولا بأس فلن يعرف قيمة أمة إلا من يتعامل مع زوجة أبيه.

كثرت قد شاهدت كثيرا من جلسات دستور الإخوان عبر قناة «صوت الشعب» التي كانت تنقل المناقشات على الهواء مباشرة، وقرأته أكثر من مرة بعد ذلك في معرض الكتابة عنه والتعليق عليه، لكني توقفت عن مطالعته الآن، فما قيمته وانقلابا عسكريا ركله بالبيادة، فجعله كعصف مأكول، استنادا على شرعية الحناجر، عن انه حصل على موافقة الجماهير بالاستفتاء عليه!

لقد ظننت والشك يحيط بي ان مادة التحصين ربما كان مختبئة في الدستور المعطل، فقرأت نصوصه وديباجته، فلم أعثر لتحصين منصب وزير الدفاع على جرة، رغم هذه الأكايب التي تملأ الشاشات ومن شرم الشيخ الى عسر.

لا بأس فهذا الدستور، مكتوب عليه أن يعترض لو ابل من الأكاذيب حيا وميتا، ومن قبل سهرنا حتى الصباح مع برامج «التوك شو» في أكثر من قناة وهي تناقش النص في هذا الدستور في الحق في «مضاجعة الوادع»، بأن يباح للرجل أن يعاشر زوجته جنسيا بعد وفاتها، وكذلك النص على زواج الفتاة في سن التاسعة، وهو أمر يمكن أن يصيب واحدا مثلي كان يربط أمام قناة «صوت الشعب» حين المناقشات، بالخفيف، لكنكنت بعد ذلك أن ما ترد لم يطرح، مجرد الطرح، ولو كعطف فردي وشأن لجنة التنسيبية لوضع دستور الإخوان من أعضائها أو من غيرهم.

لا بأس أيضا، فالكذب هو بضاعة الانقلاب ودوائره، وهناك ما يجري ترديده بثقة وكأنه مسلمة، ويتمثل في أن الرئيس محمد مرسي هو من أفرج عن «هله وعشيرته» من الإرهابيين وهم من يهدون «السلم الدولي» الآن! دور أستاذة جامعية.

وأفادت مجلة (فوتاي) الأمريكية أن مور ستلعب دور البطولة في «Still Alice» الذي يفترض أن يبدأ تصويره في نيويورك منتصف شهر شباط/فبراير المقبل.

ونقلت إلى ان الفيلم منتسب عن رواية لـ«جينوفا»، وستلعب فيه مور دور أستاذة في الجامعة.

يشار إلى ان رواية «Still Alice» ترجمت إلى 25 لغة، وكان أول عمل لجينوفا الجائزة على شهادة الدكتوراه في العلوم العصبية من جامعة هارفرد.

ويذكر ان مور (52 سنة) كُتبت في بداية الشهر الحالي بنجمة على صفح الشبهة في هوليوود، مع العلم انها رشحت لجائزتي أوسكار عن فئة أفضل ممثلة في دور مسرح الجريمة «سمي إس آسي».

مسرح، وجائزتي أوسكار عن فئة أفضل ممثلة.



جوليان مور

النجمة جوليان مور.. أستاذة جامعية

■ نيويورك - (يو بي اي): انضمت النجمة الأمريكية، جوليان مور، إلى فيلم «Still Alice» الذي ستجسد فيه دور أستاذة جامعية.

وأفادت مجلة (فوتاي) الأمريكية أن مور ستلعب دور البطولة في «Still Alice» الذي يفترض أن يبدأ تصويره في نيويورك منتصف شهر شباط/فبراير المقبل.

ونقلت إلى ان الفيلم منتسب عن رواية لـ«جينوفا»، وستلعب فيه مور دور أستاذة في الجامعة.

يشار إلى ان رواية «Still Alice» ترجمت إلى 25 لغة، وكان أول عمل لجينوفا الجائزة على شهادة الدكتوراه في العلوم العصبية من جامعة هارفرد.

ويذكر ان مور (52 سنة) كُتبت في بداية الشهر الحالي بنجمة على صفح الشبهة في هوليوود، مع العلم انها رشحت لجائزتي أوسكار عن فئة أفضل ممثلة في دور مسرح الجريمة «سمي إس آسي».

مسرح، وجائزتي أوسكار عن فئة أفضل ممثلة.



لورنس فيشبورن أوليفيا

لورنس فيشبورن بدور مدان سابق يسعى إلى الخلاص

■ لوس أنجلوس - (يو بي اي): بعد 15 عاما على أدائه دور «سوكرائس فورتلو»، وهو مدان سابق يسعى إلى الخلاص، يعود الممثل الأمريكي، لورنس فيشبورن في الدور عينه في مسلسل جديد.

وذكر موقع (ديليلاين) الأمريكي، أن فيشبورن سيطل في مسلسل «الخطا الصحيح»، وهو مسلسل درامي جديد.

ويتركز المسلسل على سلسلة من الروايات للكاتب والتر موزلي، وتدور حول شخصية

«فورتلو»، وهو مدان سابق يسعى إلى الخلاص، في الوقت الذي يقاوم فيه مخاوفه الداخلية وقوى خارجية، بعد إضائه 27 عاما في السجن.

يذكر ان فيشبورن (52 عاما)، حاز جائزة الإيمي في العام 1993 لأفضل ضيف شرف في مسلسل درامي عن دوره في مسلسل «تريبليكا»، كما اشتهر بمشاركته في عدة أفلام ومسلسلات، بينها فيلم «ماتريكس»، ومسلسل «تحقيقات مسرح الجريمة «سمي إس آسي».

الجزء الثاني من فيلم «ثور» يتصدر إيرادات السينما الأمريكية

■ نيويورك - (د ب أ): واصل الجزء الثاني من فيلم البطل الخارق «ثور»، تصدره لقائمة إيرادات شباك التذاكر في أمريكا الشمالية للأسبوع الثاني على التوالي، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات هوليوود الأولية يوم الأحد.

ونجح الجزء الثاني من الفيلم في حصد إيرادات بلغت 5.38 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع، وفقا لموقع «موجو» المعني بأخبار السينما وإيرادات الأفلام، ويلعب أدوار البطولة في فيلم «ثور: دارك وورلد» كريس هيمسورث وناتالي بورتمان وتوم هيدلستون.

وجاء الفيلم الكوميدي «ذا بست مان هوليداى» - الوافد الجديد من بين العشرتين فيلما التي تحتل القائمة - في المركز الثاني بإيرادات بلغت 6.30 مليون دولار.

وحل الفيلم الكوميدي «لاست فيجاس»، الذي عرض لأول مرة منذ أسبوعين، في المركز الثالث، محققا إيرادات قدرت بنحو 8.8 مليون دولار، ويلعب أدوار البطولة في الفيلم كل من روبرت دي نيرو ومايكل دوجلاس ومورجان فريمان.



حداد في شركة «والت ديزني» بعد وفاة ابنة مؤسسها

لوس أنجلوس - «القدس العربي»:

أعلنت مؤسسة «والت ديزني» الأمريكية الشهيرة، الحداد حزنا على وفاة ابنة مؤسس هذه الشركة العملاقة، في عالم الترفيه، السيدة ديان ميللر ديزني عن 79 عاما، حيث وافتها المنية أول أمس في منزلها في سان فرانسيسكو بعد أزمة صحية.

وفي بيان صدرته «والت ديزني» أعلنت الشركة تنكيس أعلام مجمع ملاهي «ديزني لاند» في العالم، وأعلام المؤسسة،

واستوديوهات ديزني، حزنا على هذه الابنة المحبوبة التي يرجع لها الفضل في إنشاء ديزني لاند، والتي تحتل مكانة كبيرة في تاريخ ديزني مؤسسة ديزني، وفي قلوب كل عشاق ديزني أكبر شركات الترفيه في العالم.

وجاء في البيان الذي نشره الموقع الفرنسي «ليكسبريس أف آر» أن هذه الابنة البارة عملت بلا كلل، من أجل الحفاظ على إرث والدها، وأن كل من عرفها حزن كثيرا عليها، وأسف كثيرا لرحيلها.

أرض - جو

● لتأريب على الرئيس المعين أن ستل فاجاب، فاللوم يقع على من وجه له السؤال وهو يعلم أنه ليس له في العير ولا في التفكير. لقد سألته أحدهم عن وقف برنامج باسم يوسف، مع أن اسم سيادة المسؤول لم يذكر في هذا الموضوع أو غيره على أي مستوى. لكن السؤال وضعه في مستوى الرئيس صاحب القرار، لهذا فقد نفى أن تكون له صلة بوقف البرنامج وقال يعلم الله انه لا صلة له بذلك. الله يعلم ونحن نعلم يا سعادة المستشار.

● «يا ابنتي... هكذا خاطب عمرو أديب الفريق أول عبد الفتاح السيسي، ولأكثر من مرة في برنامج، وعندما يجري التعامل مع صاحبنا بهذا القدر من الاستخفاف فاعلم أنه لن يتزشح للرئاسة. فالقناة التي يعمل فيها عمرو قريبة من دوائر الانقلاب الإقليمية وصاحبة القول الفصل في ما يتعلق به.

● حديث يزيد الصايغ مع برنامج «بلا حدود» مهم للغاية، لقد أكد أن الرئيس محمد مرسي أقال 70 ضابطا من قيادات القوات المسلحة، وذلك في معرض حديثه عن أن مرسي لم يكن حاكما ضعيفا. لكن المشكلة من وجهة نظري أن الرئيس كان يقوم بأعمال جيدة في صمت وبدون دعابة، فلا تلتفت للناس، فيكونوا معذورين أن لصفوا به صفة الضعف.

* صحافي من مصر
azouz1966@gmail.com

وارضيات



ديان ديزني ميللر

وفد من البنك الدولي يبحث في القاهرة تقديم مساعدات جديدة لمصر

القاهرة - دب: وصل إلى القاهرة يوم الجمعة ميرزا حسن المدير التنفيذي لمصر والمجموعة العربية بالبنك الدولي قادما على رأس وفد من الإمارات في زيارة تستغرق خمسة أيام يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين . وقالت مصادر بوزارة التعاون الدولي إن من المقرر أن يلتقي الوفد خلال زيارته بعدد من المسؤولين بوزارات التعاون الدولي والكهرباء والري والنقل والطيران وبعض القطاعات الأخرى لبحث المشروعات التي يشارك البنك الدولي في تمويلها ويبحث المشروعات التي يبحث المشاركون في تمويلها في الفترة القادمة.

وتعد محافظة البنك في مصري الأكبر في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث تصل إلى 21 مشروعا باستثمارات تبلغ قيمتها 6.4 مليار دولار . ويؤكد البنك الدولي دعم مصر في خططها الاقتصادية مع عدد من المسؤولين . ثانياً رئيس البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالقاهرة في زيارة هي الأعلى مستوى للبنك منذ عزل الرئيس السابق محمد مرسي في الثالث من تموز/يوليو الماضي.

ويؤكد البنك الدولي دعم جهود الحكومة المصرية في تحسين الإدارة الاقتصادية وتوفير الوظائف وفرص العمل ومعالجة مشكلة البطالة. ويعد البنك المشروع الاستثماري الطارئ لتكثيف العمالة في مصر والذي يهدف إلى خلق ربع مليون وظيفة بقيمة 200 مليون دولار ويعمل على توفير وظائف قومية طويلة الأجل من خلال استثمارات في أعمال عامة في المناطق المحرومة.

منطقة اليورو تدرس تقديم قروض رخيصة لتحفيز الحكومات على تنفيذ اصلاحات اقتصادية

بروكسل - رويترز: أظهرت وثيقة للاتحاد الأوروبي يوم الجمعة أن مسؤولين من منطقة اليورو سيناقشون الأسبوع القادم خطط لغعد اقتصادية ملزمة سيكون بمقدور الدول الأعضاء توقيعها مقابل الحصول على قروض رخيصة.

ووزعت وثيقة تتضمن تفاصيل تلك الخطط على مسؤولين كبار من جميع الدول الثماني والعشرين الأعضاء بالاتحاد امس الخميس وحصلت عليها رويترز في وقت سابق امس.

وسيناقش المسؤولون الوثيقة التي تقع في 9 صفحات في اجتماع في بروكسل في 26 من الشهر الجاري.

وتدافع ألمانيا منذ وقت طويل على إطلاق عليه الترتيبات التعاقدية بين الدول الأعضاء من أجل الزام الدول بشكل أكثر صرامة بتحقيق المستويات المستهدفة للاقتصاد الكلي وإجراء اصلاحات هيكلية.

والمناقشات التي ستجري الأسبوع القادم ستتمد لآخر قمة للاتحاد هذا العام والتي ستعقد في 19 و 20 كانون الأول/ديسمبر وستكون مسالة العقود والقروض محور النقاش فيها.

مصر تطرح مزايده دولية للتقريب عن النفط والغاز

القاهرة - الأناضول: قال أحمد عبد الفتاح، نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول لشؤون التقريب والاتفاقيات، إن الهيئة ستطرح مزايده دولية للتقريب عن النفط والغاز بالاعتماد من المناطق في كانون الثاني/يناير المقبل.

وأضاف عبد الفتاح أن مناطق التقريب المقرر طرحها تتراوح بين 15 و 20 منطقة، حيث يجري حاليا الحصول على الموافقات النهائية من الجهات المعنية.

و جذبت مزايده البترول المصرية التي تم إعلان نتائجها في أيلول/سبتمبر 2012 نحو 24 شركة دولية، باستثمارات 282 مليون دولار للتقريب في 11 قطاعا . وحصلت شركة فيجاس اليونانية وشل العالمية و ابانوشي اليابانية وشركة آر دبليو ايه الألمانية على رخص للتقريب عن النفط والغاز في هذه المزايده.

وقال نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول أن المناطق المنظر طرحها ستكون برية في الصحراء الغربية لمصر، وبحرية في خليج السويس شرق البلاد، وأضاف «نسعى لتعزيز استقطاب النفط الخام والغاز الطبيعي، بما يساعد الشركات على زيادة الإنتاج استؤيا تلام مع الطلب المحلي التنامي على المنتجات البترولية»، وتعاين مصر من ثبات كميات إنتاج الزيت عند حاجز 680 ألف برميل في المتوسط، مع تراجع إنتاج الغاز الطبيعي من مستودانه الطبيعية في 2007 البالغه 7 مليار قدم مكعب يوميا إلى 5.4 مليار قدم مكعب حاليا حسب بيانات الهيئة المصرية العامة للبترول.

وقال عبد الفتاح «إقبال الشركات العالمية على المشاركة في المزادات المطروحة يشير إلى وجود ثقة من جانبها على المشاركة في عمليات التقريب والبحث عن النفط التي تطرحها الهيئة».

الركزي المصري يدعم البنك المتحد الإسلامي بوديعة قيمتها 5 مليارات جنيه

القاهرة - من أحمد الحسيني: قال محمد عسماوي، رئيس المصرف المتحد، أنكر البنك العاملة وفقا لمبادئ الشريعة في السوق المصرية وتمتلك الدولة، إن البنك المركزي قرر تحويل قروض مساندة كان قد منحها للمصرف المتحد، في قترات سابقة بقيمة 5 مليارات جنيه (727 مليون دولار)، إلى وديعة طويلة الأجل تمتد إلى عام 2020.

وأضاف عسماوي في مؤتمر صحفي يوم الخميس إن قرار البنك المركزي جاء من أجل ضمانات المصرف في التطوير والحصول على حصة سوقية مناسبة من العمليات المصرفية.

وكان المصرف المتحد قد حصل في يناير/كانون الثاني 2013، على آخر قرض مساند بقيمة 500 مليون جنيه من البنك المركزي، بهدف إنهاء كامل فجوة مخصصات الديون المتعثرة ودعم حقوق المكي.

وأصدر البنك المركزي المصري في سنوات سابقة، إلى مساندة المصرف المتحد وعدد من البنوك الحكومية العاملة بالسوق، من خلال منح عدد من القروض المساندة في إطار خطط لإعادة الهيكلة ومواجهة الديون المتعثرة. وقال رئيس المصرف المتحد إن الجهاز المركزي للحسابات قرر مؤخرا أول ميزانية للمصرف للعام المالي المنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2012، وإنه تم إنهاء كافة الديون المتعثرة البالغة 4.6 مليار جنيه في منتصف 2006 عند إنشاء المصرف في خلال مجد 2 بونك في «المصرف الإسلامي» و«التلج» و«المصري المتحد». وأضاف أن صرفه حقق صافي عائد بقيمة 597 مليون جنيه خلال 2012.

الدولاريساوي 6.88 جنيه مصري.

اكتشاف مليار طن نحاس جنوبي تركيا

أنقرة - بو اي: أعلنت تركيا عن اكتشاف مخزون من معدن النحاس يقدر بحوالي مليار طن بولاية قهرمان مرعش جنوبي البلاد.

وأفادت وكالة أنباء جهان التركية نقلا عن مديرية البحث والتقيب عن المعادن في البلاد أن فرقةا اكتشفت مخزونا من معدن النحاس يقدر بحوالي مليار طن جنوبي البلاد.

ونقلت الوكالة عن مهندس الجيولوجيا العامل لدى المديرية، جودت شاكر، إنهم عثروا على مخزون ضخم من النحاس على عمق 900 متر تحت سطح الأرض في المنطقة الواقعة بين مركزي أفشين وألبستان التابعين لولاية قهرمان مرعش، مشيرا إلى أن الكمية المكتشفة تقدر بحوالي مليار طن.

وأضاف شاكر أن المخزون يضم كمية من معدني الرصاص والزنك، موضحا أن أعمال البحث والتقيب في تلك المنطقة مستمرة منذ خمس سنوات.

شركة فولكسفاغن تكشف عن خطة لاستثمار 84 مليار يورو بـ5 سنوات

برلين - دب: كشفت شركة فولكسفاغن الألمانية، أكبر منتج للسيارات في أوروبا، يوم الجمعة عن خطط لاستثمار 84.2 مليار يورو (114 مليار دولار) خلال السنوات اللاحقة في إطار خطة أن تصبح أكبر منتج للسيارات في العالم بحلول عام 2018.

وقال رئيس الشركة مارتن فينتركورن إن «الاستثمار في تقنية التكنولوجيا وتوحيدها للمصانع سيمحق فولكسفاغن قوة إضافية في طريقنا نحو الصدارة». وتريد فولكسفاغن أن تحل محل شركة تويوتا موتور كورب اليابانية كأكبر شركة للسيارات في العالم بحلول عام 2018، وتحتل فولكسفاغن حاليا المركز الثالث خلف شركة جنرال موتورز الأمريكية.

وأضاف فينتركورن أننا «سنستمر في الاستثمار بقوة في الابتكار وريادة التكنولوجيا على الرغم من الوضع الاقتصادي الغامض».

غزة - من علا طهالله: أكد اقتصاديون

أنه لا جدوى لأية مشاريع استثمارية في غزة، ما لم يتم إنهاء الحصار الإسرائيلي

وتفكيك قيوده التي تكبل القطاع وتخفق نموه للعام السابع على التوالي، وتزيد من معدلات الفقر والبطالة.

وعبر هؤلاء الخبراء في أحاديث لوكالة الأناضول عن استيائهم الدعوات الدولية المطالبة بتوجيه المانحين للاستثمار

في غزة، وعدم تركها خارج مشاريع التنمية، مؤكداين أن هذه الدعوات ستبقى منقوصة

وغير منطقية دون رفع الحصار وانتشال القطاع من عزلة الاقتصادية.

وكان المدير التنفيذي للبنك الدولي، يورغ فريدن، قد طالب الاثنين الماضي وبعد

نشر سلسلة من التقارير عن الأوضاع في فلسطين ببناء إستراتيجية تنمية بعيدة

المدى. ودعا البنك الدولي المانحين لتوجيه التنمية والاستثمار إلى غزة، لبناء اقتصاد قوي،

وتفعيل الشركات الدولية للقطاع الخاص.

وأوصت تقارير البنك الدولي بضرورة دعم القطاع وإحياء كافة الأنشطة الاقتصادية والزراعية من خلال المشاريع

اقتصاديون: الدعوات الدولية للاستثمار بغزة منقوصة ما لم يتم رفع الحصار

التنمية. وقال فريدن إن ترك غزة بعيداً عن مشاريع التنمية، قد يشعل المنقطة ويصبح مثل من يصب الزيت على النار.

وتساءل أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر بغزة معين رجب عن جدوى هذا الطرح

في ظل ما وصفه به «احتضار الأقتصاد» في القطاع، ووصوله لمنحنى خظير من البؤس

والهاوية.

وقال رجب في حديث له الأناضول، إن الدعوات الدولية التي تطالب بالاستثمار

والتنمية في غزة تبدو غير منطقية ومنقوصة ما لم يتم رفع الحصار وبشكل

كامل ونهائي.

وتابع «من غير المقبول أن تتجاوز الأُمْنِيَّات الواقع الذي يعيشه القطاع في الوقت

الراهن، فالكوارث الإنسانية والاقتصادية تتوالى، والحصار يشتد أكثر فأكثر، وعلى

الاجتمع الدولي أن يحشد طاقاته من أجل إنقاذ غزة».

وأضاف رجب أن اقتصاد القطاع يحتاج لمعالجة إنعاش وإحياء من جديد عبر فتح

المعابر التجارية، وإدخال مواد البناء لإعادة إعمار ما تم تخرابه وتدميره طيلة الأعوام

السابقة من الحصار والعدوان الإسرائيلي

المتكرب.

وأضاف «الحديث عن التنمية والاستثمار، وتوجيه المانحين لضخ أفكارهم وأموالهم في

القطاع المحاصر، أشبه بالحدب من الحلم». وتساءل أستاذ الاقتصاد في جامعة

من جهته رأى خبير الاقتصاد الفلسطيني نصر عبد الكريم في حديث لوكالة الأناضول

«إن كافة الرؤى والطول التي يتم تقديمها من أجل تحسين الاقتصاد الفلسطيني،

وبشكل خاص في غزة سيبقى حبرا على الورق ولقايه له دون الرفع الكامل للحصار،

والضغط على إسرائيل بإنهاءه». وأضاف عبد الكريم أن المجتمع الدولي

مُطالب اليوم بتحسين الواقع المعيشي في غزة، والعمل بشكل جاد وفعال على أن

يتعاضد الاقتصاد من الخسائر المتراكمة يوما بعد يوم على كافة القطاعات والأنشطة

التجارية.

وكانت إسرائيل قد فرضت على قطاع غزة حصارا خانقا ومشددا في منتصف

حزيران/يونيو 2007 بعد سيطرة حركة حماس على القطاع، وقامت بإغلاق معابر

القطاع التجارية، واعتمدت معبر كرم أبو سالم جنوب شرق مدينة رفح، ومعبرا وحيدا

لا يلبى المتطلبات الاقتصادية للقطاع والذي

يحتاج من 700 إلى 900 شاحنة يوميا، ولا يتم إدخال سوى 300 شاحنة بما لا يتجاوز 30% من احتياجات الغزيين.

ويرى اقتصاديون ورجال أعمال انه لكي تتحسن أرقام غزة الاقتصادية فانها

تحتاج إلى خارطة جديدة من البناء يكون هدفها الأول رفع الحصار والسماح بحرية

الاستيراد والتصدير، كما يؤكد الكاتب الفلسطيني والمحلل الاقتصادي محسن

أبو رمضان، والذي تمنى على الأصوات الدولية أن تساهم في إنشاء مناهج اقتصادي

سليم في قطاع غزة يَمُهد لإنقاذ المشاريع التنموية.

وأضاف أبو رمضان أن رفع الحصار بشكل كامل ونهائي بالتوازي مع إنهاء

الانقسام الفلسطيني، وإعادة الحمة السياسية والتجارية بين غزة والضفة،

ووجود بيئة سياسية مستقرة سيجعل من هذه الأفكار والمشايخ الاقتصادية واقعا

ملموسا على الأرض.

والمُطالب أستاذ الاقتصاد بالجامعة الإسلامية بغزة محمد محمد القجمع الدولي

بأن يسارع لإنقاذ البنية التحتية للقطاع، ومد قرابة المليونى مواطن بالبنشرط الأساسية

قطر: سنتعامل بشدة مع أي انتهاكات ضد العمالة

العمال: أضواء على قطاع البناء في قطر عشية بطولة كأس العالم لكرة

القدم، قالت أنه «يكشف النقاب عما يتعرض له العمال الأجانب من انتهاكات بشكل ممنهج واسع

من القطاع، مما يجعل عملهم في بعض الحالات بمثابة عمل بالسخرة».

ودعت المنظمة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) إلى العمل مع السلطات القطرية والجهات المنظمة

من فرصة استضافة هذه الدول لكأس العالم لكرة القدم 2022، أو

محاولة إمارة دبي استضافة معرض اكسبو الدولي 2020، وعرضها فرصة

مواتية للضغط لتحقيق مكاسب حقوقية في تلك الدول».

بالعودة إلى قطر، إنه «من غير المقبول أن يكون في بلد من أغنى بلدان العالم

أن يتعرض هذا العدد الكبير من العمال الأجانب لاستغلال وحشي، وأن يُجرسوا من تقاضي أجورهم،

وأن يُتركوا ليعانوا أشد المعاناة في تدبير أمور معيشتهم».

أبوظبي تلغي الحد الأقصى لزيادة الإيجارات

أبوظبي - رويترز: قال المجلس التنفيذي لإمارة أبوظبي إنه قرر إلغا الحد الأقصى للزيادة

السكنية للإيجارات الذي يبلغ خمسة بالمئة، وهو ما سيخفف القطاع العقاري الذي غالبا ما تقل

الإيجارات فيه عن أسعار السوق. وقالت وكالة أنباء الإمارات في وقت متأخر

أمس الخميس إن المجلس أصدر قرارا بإلغاء تعديد عقود الإيجار بنسبة الزيادة السنوية خمسة

بالمئة اعتبارا من العاشر من نوفمبر تشرين الثاني الحالي.

وكانت أبوظبي قد وضعت الحد الأقصى لزيادة الإيجارات في يناير كانون الثاني 2008 بعد أن

أدت زيادة الطلب إلى ارتفاع الإيجارات ومعدل التضخم.

وقال ماثيو غرين رئيس قسم البحوث في شركة سي.بي.ريتشارد ليس للخدمات العقارية

«كثيرون يدفعون إيجارات أقل من أسعار السوق لذلك في بعض الحالات قد ترتفع الإيجارات. لكن مع نمو المعروض الآن وظهور المنافسة يجري فتح

القطاع أمام قوى السوق» وقالت شركة جونز لاغ للاستشارات العقارية إن أسعار عقود الإيجار الجديدة للعقارات

السكنية المتأجرة في أبوظبي استقرت دون تغير في الربع الثاني من هذا العام، بعد ارتفاعها ثمانية

بالمئة في الربع الأول بينما واصلت إيجارات العقارات السكنية الثانوية انخفاضها.

وذكرت الشركة أن استمرار نمو المعروض أبطأ جزئيا تأثير التراجع التنامي بفعل الإنفاق الحكومي

والتواجد التي تهدف لتقليل عدد العاملين في أبوظبي القيمين في دبي.

ففي العام الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

القطر خلال الماضي ضغطت أبوظبي على موظفي القطاع العقاري لتهدف لتقليل عدد العاملين في

الأزمة السورية تدفع تعاملات شركات الصرافة بالأردن للتباطؤ

الذي يلعب دورا مهما في تحريك سوق

الصرافة، ما تسبب في هدوء نشاط شركات الصرافة العاملة بالسوق.

وبحسب بيانات حديثة للبنك المركزي الأردني فقد بلغت تعاملات السياحة في

الملكة خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي نحو2.5 مليار دولار، بانخفاض

نسبته 5.5%، عن نفس الفترة من العام الماضي.

وقال عبد السلام السعودي، أحد العاملين في نشاط الصرافة، إن نشاط

شركات الصرافة انخفض بنسبة كبيرة خلال العام الحالي، وأضاف السعودي

أن تراجع حركة التجارة مع سوريا أثر سلبا على نشاط سوق الصرافة.

كما يتأثر سوق الصرافة بحجويات الأردنيين العاملين في الخارج والتي

تختلف من شهر لآخر حيث تنشط في مواسم الأعياد وتراجع في باقي الأشهر.

ويلعب إجمالي هذه التحولات 2.76 مليار دولار مع نهاية أيلول/سبتمبر الماضي.

من جهة ثانية ترى شركات الصرافة أن قرار البنك المركزي المتضمن زيادة

أسعارها بنسبة 200% اعتبارا من العام المقبل تحديا جديدا امامها سيؤثر

على أعمالها التي جانب التعامل الأجنبي وخاصة الظروف الجاورة ويبلغ عدد

شركات الصرافة في الأردن 138 شركة اجمالي رؤوس أموالها حوالي 97 مليون

دولار.

وهذه الغنمية المحلية إلى جانب فرصة الفوز بعملاء يسافرون على

الخطوط الإقليمية في الخليج واليابان والصين تجمد البلد جذابا ثلاثيا

المساهمين في فيرجن ولطيران الإمارات المتحالفة مع كونتاس.

وفي وقت سابق هذا الأسبوع طالبت كونتاس الحكومة الأسترالية بوقف

عملية جمع التحويل لفيرجن وإعادة النظر في تصنيفها كشركة طيران

أسترالية، وقالت كونتاس إن منافستها بها.

وهددت فيرجن بإقامة دعوى قضائية بعد أن أرسلت إدارة كونتاس رسالة

بالبريد الإلكتروني إلى الموظفين تحثهم فيها على توقيع النماذج عبر الإنترنت

للاقتراض على ما وصفتها بالمنافسة غير العادلة.

، وكذلك إنشاء خط ائتمان لتمويل الصادرات السعودية غير النفطية

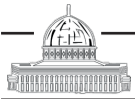
والتي تحتاجها مصر بقيمة 750 مليون دولار.

وقالت مصادر إن الوفد سيجري محادثات مع المسؤولين في قطاعات

الكهرباء والنقل والصحة والتعليم والري والمياه والإسكان والأمن الغذائي

وبغيرها من القطاعات التي تستفيد من حزمة المساعدات وأن هناك الكثير من

المشاريع التي تم تنفيذها والانتهاه منها وبعضها ما زال تحت التنفيذ.



البرازيل واسبانيا والارجنتين هي المنتخبات الأعلى قيمة



ريو دي جانيرو - د ب أ: تعد منتخبات البرازيل واسبانيا والارجنتين على الترتيب، الأعلى قيمة بين الفرق التي تشارك في بطولة كأس العالم بالبرازيل 2014، بحسب دراسة أجرتها مؤسسة (بلوري) للاستشارات ونشرت وسائل إعلام بالبلد المضيف للمونديال نتائجها اليوم الخميس.

وبحسب التقرير، فإن القيمة السوقية لراقصي السامبا تصل إلى 509 ملايين يورو / 685 ملايين دولار، ما يجعل من فريق المدرب لويس فيليببي سكولاري الأعلى في العالم، بفارق طفيف عن أسبانيا / 504 ملايين يورو / ثم الارجنتين بنجمها ليونيل ميسي / 475 مليون يورو، وجاء في المركز الرابع للترتيب المنتخب الألماني، بقيمة 466 مليون يورو، تلتها فرنسا بفرق قيمته 373 مليوناً.

وتمثل هذه المنتخبات الخمسة 40% من القيمة الإجمالية لـ 32 منتخباً ستتنافس العام المقبل على لقب مونديال البرازيل، والتي تزيد قيمتها مجتمعة على خمسة مليارات دولار و 800 مليون دولار.

ويكشف التصنيف الذي أعدته مؤسسة (بلوري) من ناحية أخرى أن منتخب كولومبيا هو أحد الفرق الوطنية العشرة، الأعلى قيمة على مستوى العالم: وبلغت القيمة السوقية للفريق الذي يقوده راداميل فالكاو 208,6 ملايين، ما يمنحه المركز العاشر، متقدماً على أوروغواي / 185,2 مليوناً.

وكان المنتخب الأقل قيمة في مونديال البرازيل هو كوستاريكا، الذي لا تزيد قيمة أفراده عن 20,8 مليوناً (أي أقل من متوسط القيمة لكل لاعب في البرازيل أو أسبانيا).

كاسياس: سأفاجأ إذا لم يفز رونالدو بالكرة الذهبية

بالأمور جيداً في النادي الذي أثلج له، لأنني هكذا سأتمكن من التفكير في مواصلة اللعب لأسبانيا».

وكما جرت العادة، سئل كاسياس عن علاقته القديمة بمديره السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي حرّمه من اللعب أساسياً. وكان رد الحارس مفاجئاً بعض الشيء حيث قال «كان من المتعجب العمل مع مورينيو.. سأحفظ بالأشياء الجيدة، لا يجب التفكير دائماً في نفس الأمور».

وتابع «لورايته، فبالتأكيد سأمد له يدي، لكن يمكن توجيه نفس السؤال إليه وانتظار إجابته. أنا لم أبل بأي تصريح ضد مورينيو علناً، على الأقل قدر ما أتذكر».

كقائد للمنتخب الأسباني، كان للبرتغالي. وقال في حدث دعائي «كان لكريستيانو».

وأضاف «إنه يستحقه لأنه يقدم عاملاً متميزاً. سأفاجأ إذا لم يمنحه إياها، رغم أن لكل شخص رأيه، فبعض يقدر الانقلاب، وآخرون طريقة اللعب، لكنني أهتم بالأهداف».

كما تحدث كاسياس عن وضعه الحالي في ريال مدريد، ورفغته في المنافسة على مكانة الحارس الأساسي.

وأبرز «أنا لا أفكر في المونديال، بل في القيام بالأمور على نحو جيد في فريق، والتدريب أكثر وأن أكون رهن إشارة المدرب إذا ما اعتبر ذلك مناسباً. ما يجب التفكير فيه هو القيام

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

الجزائر - د ب أ: قال محمد روراوة رئيس الاتحاد الجزائري لكرة القدم إن البوسني وحيد خليلودزيتش المدير الفني للمنتخب الأول مرتبط بعقد مع الاتحاد ينتهي بعد نهائيات كأس العالم 2014 بالبرازيل، لافتاً أن الهدف القادم له، الخضر، هو كأس أمم أفريقيا 2015.

وقال روراوة إن خليلودزيتش سيقدّم المنتخب الجزائري في مونديال 2014، لافتاً أن عقده ينتهي بعد نهائيات كأس العالم بالبرازيل. وأضاف: «أمر بقاء خليلودزيتش محسوم بالنسبة لنا لأنه مرتبط بعقد يحفظ حقوق الاتحاد الجزائري ولا اعتقد أن المدرب سيفكر في فسخه».

وكان خليلودزيتش المح الذي بقائه على رأس المنتخب الجزائري لكن دون أن يفصل في قراره النهائي بسبب تلقيه عروضاً من أوروبا بالدرجة الأولى.

من جهة أخرى، اعترف روراوة بأن الفوز على بوركينا فاسو والتأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الثانية على التوالي لم يكن سهلاً أبداً.

وقال: «عشنا ضغطاً رهيباً لم يكن في وسعنا تجنبه، فقبل يومين من المباراة كانت الجماهير تحتفل في الشوارع، الكل كان يرى الجزائر في المونديال. لم يكن بالإمكان تصور سيناريو آخر غير الفوز وهو ما تحقق في النهاية ونحمد الله ونشكره».

وكشف روراوة أن المنتخب الجزائري سيلعب مباراتين وديتين ربما في نهاية أيار/مايو ومطلع حزيران/يونيو المقبلين قبل أيام من انطلاق المونديال البرازيلي إلى جانب

الأمور جيداً في النادي الذي أثلج له، لأنني هكذا سأتمكن من التفكير في مواصلة اللعب لأسبانيا».

وكما جرت العادة، سئل كاسياس عن علاقته القديمة بمديره السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي حرّمه من اللعب أساسياً. وكان رد الحارس مفاجئاً بعض الشيء حيث قال «كان من المتعجب العمل مع مورينيو.. سأحفظ بالأشياء الجيدة، لا يجب التفكير دائماً في نفس الأمور».

وتابع «لورايته، فبالتأكيد سأمد له يدي، لكن يمكن توجيه نفس السؤال إليه وانتظار إجابته. أنا لم أبل بأي تصريح ضد مورينيو علناً، على الأقل قدر ما أتذكر».

كقائد للمنتخب الأسباني، كان للبرتغالي. وقال في حدث دعائي «كان لكريستيانو».

وأضاف «إنه يستحقه لأنه يقدم عاملاً متميزاً. سأفاجأ إذا لم يمنحه إياها، رغم أن لكل شخص رأيه، فبعض يقدر الانقلاب، وآخرون طريقة اللعب، لكنني أهتم بالأهداف».

كما تحدث كاسياس عن وضعه الحالي في ريال مدريد، ورفغته في المنافسة على مكانة الحارس الأساسي.

وأبرز «أنا لا أفكر في المونديال، بل في القيام بالأمور على نحو جيد في فريق، والتدريب أكثر وأن أكون رهن إشارة المدرب إذا ما اعتبر ذلك مناسباً. ما يجب التفكير فيه هو القيام

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

رئيس اتحاد الكرة الجزائري: خليلودزيتش باق وهدفنا القادم كأس امم افريقيا 2015

مباراة ودية أخرى ستلعب في آذار/مارس 2014 في التاريخ المحدد من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا). وقال: «انتظر القرعة حتى نتعرف على منافسينا ومن ثم اختيار المنتخبات التي سنواجهها ودياً. مكان إجراء المعسكر الإعدادي الأخير يجب أن يتوافق أيضاً مع مميزات وخصائص المدينة التي ستلعب فيها في البرازيل، وهنا اعني بالخصوص الارتفاع».

وتقام قرعة نهائيات كأس العالم 2014 في السادس كانون أول/ديسمبر في مدينة باهيا البرازيلية. واستبعد رئيس اتحاد الكرة الجزائري النضمام أي لاعب جديد إلى المنتخب بخلاف الأسماء التي تضمنتها القائمة الموسعة التي أعلنها الجهاز الفني للمنتخب والتي اعتادت الحضور إلى المعسكرات التحضيرية والشاركة في المباريات الودية والرسمية.

وأوضح روراوة، أن الاتحاد الجزائري بدأ من الآن التفكير في بطولة كأس أمم أفريقيا التي تستضيفها المغرب عام 2015، خاصة وأن التصفيات المؤهلة للبطولة ستنتقل بعد أسابيع قليلة من اختتام المونديال أي في أيلول/سبتمبر 2014.

وتأمل الجزائر في تعويض أخفاها المدوي في بطولة كأس أمم أفريقيا 2013 بجنوب أفريقيا عندما كانت أول منتخب يخرج من المنافسة، علماً أن لقبها الإفريقي الأول والأخير يعود لعام 1990، عندما أقيمت البطولة على أرضها.

مدرّب مازيمبي الكونجو يؤكد صعوبة مهمة فريقه أمام الصفاقي التونسي

الصفافقي أحرز اللقب ثلاث مرات أعمار 1998 و 2007 و 2008. وقال المدرب الفرنسي «حاولنا تحديد نقاط قوة الصفاقي ووضع طريقة لعب تتناسب مع المباراة أمام المنافس الذي سيحاول استغلال أفضلية اللعب على أرضه ودعم جماهيره». وستقام مباراة العودة على ملعب مازيمبي بطل أفريقيا أربع مرات يوم 30 نوفمبر تشرين الثاني الجاري

قوي قادر على التسجيل في أي لحظة»، وأضاف «المنافس يلعب بشكل جيد ويتحرك بسرعة. أنه فريق منسجم ومتكامل. لا يوجد فارق كبير بين الفريقين». وتابع «يجب أن تقدم أداء قويا في المباراتين للتتويج بلقب المسابقة خاصة بعد الجهود الكبيرة الذي بذلناه للوصول إلى النهائي». ولم يسبق لمازيمبي الفوز بكأس الاتحاد الإفريقي من قبل لكن

تونس - رويترز: اعترف الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب مازيمبي من الكونجو الديمقراطية بصعوبة مهمة فريقه في مواجهة صفاقي الكونجو السابق البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي حرّمه من اللعب أساسياً. وكان رد الحارس مفاجئاً بعض الشيء حيث قال «كان من المتعجب العمل مع مورينيو.. سأحفظ بالأشياء الجيدة، لا يجب التفكير دائماً في نفس الأمور».

وتابع «لورايته، فبالتأكيد سأمد له يدي، لكن يمكن توجيه نفس السؤال إليه وانتظار إجابته. أنا لم أبل بأي تصريح ضد مورينيو علناً، على الأقل قدر ما أتذكر».

كقائد للمنتخب الأسباني، كان للبرتغالي. وقال في حدث دعائي «كان لكريستيانو».

وأضاف «إنه يستحقه لأنه يقدم عاملاً متميزاً. سأفاجأ إذا لم يمنحه إياها، رغم أن لكل شخص رأيه، فبعض يقدر الانقلاب، وآخرون طريقة اللعب، لكنني أهتم بالأهداف».

كما تحدث كاسياس عن وضعه الحالي في ريال مدريد، ورفغته في المنافسة على مكانة الحارس الأساسي.

وأبرز «أنا لا أفكر في المونديال، بل في القيام بالأمور على نحو جيد في فريق، والتدريب أكثر وأن أكون رهن إشارة المدرب إذا ما اعتبر ذلك مناسباً. ما يجب التفكير فيه هو القيام

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

واعتترف كاسياس بأن صوته الأول في الجائزة

مكثراً للمنتخب الأسباني، لأن أرقامه التهديفية رائعة».

فالدانو يؤكد أن «ميسي أصبح خارج النقاش»

حاجة لكثرة كلام: عبقري. إنه أفضل دليل على وجود ذلك الذي وصفه (هاورد) جاردرز بأنه نظرية الذكاءات المتعددة. الأمر يتعلق بموهبة فطرية وقياسية، ولد ليلاعب كرة القدم».

وفي المقابلة الطويلة، تحدث فالدانو أيضاً عن الشبكات الاجتماعية، وقال لاعب ومدرب ومدير ريال مدريد السابق «لا أستخدّمها. في أرض مليئة بالعواطف مثل كرة القدم، يبدو توتير حائلاً للسكاري».

كما تحدث عن مواطنه خيراردو مارتينو المدير الفني لبرشلونة، الذي قال إنه لا يعرفه شخصياً لكنه يعتبره «شخصاً ذكياً وكثوماً».

وفيما يتعلق بميسي المصاب، قال إن الاهتمام به «يكون عبر منحه فرصة للعب. لاعب كرة القدم عليه أن يكون سعيداً وميسي لا يكون أبداً أكثر سعادة منه في ملعب لكرة القدم. في ذلك هو مثل مارادونا».

بوينس آيرس - د ب أ: أكد لاعب الكرة الأرجنتيني السابق خورخي فالدانو أن مواطنه ليونيل ميسي «أصبح خارج النقاش»، وأنه «من الكذب أن يكون بحاجة للفوز بكأس العالم كي يتساوى» مع ديجو مارادونا.

وقال فالدانو في مقابلة نشرتها صحيفة (أوليه) «مارادونا كان لا يقهر على مستوى العاطفة لأنه قدم شيئاً عظيماً في اللحظة المناسبة، لكن لا يجب أن نحمل ميسي ذنب ذلك».

وكان فالدانو زميلاً لمارادونا في مونديال المكسيك 1986، عندما فاز منتخب التانجو بلقبه الثاني في كأس العالم.

وقال فالدانو في مقابلة نشرتها صحيفة (أوليه) «مارادونا كان لا يقهر على مستوى العاطفة لأنه قدم شيئاً عظيماً في اللحظة المناسبة، لكن لا يجب أن نحمل ميسي ذنب ذلك».

وكان فالدانو زميلاً لمارادونا في مونديال المكسيك 1986، عندما فاز منتخب التانجو بلقبه الثاني في كأس العالم.

وقال فالدانو في مقابلة نشرتها صحيفة (أوليه) «مارادونا كان لا يقهر على مستوى العاطفة لأنه قدم شيئاً عظيماً في اللحظة المناسبة، لكن لا يجب أن نحمل ميسي ذنب ذلك».

وكان فالدانو زميلاً لمارادونا في مونديال المكسيك 1986، عندما فاز منتخب التانجو بلقبه الثاني في كأس العالم.

وقال فالدانو في مقابلة نشرتها صحيفة (أوليه) «مارادونا كان لا يقهر على مستوى العاطفة لأنه قدم شيئاً عظيماً في اللحظة المناسبة، لكن لا يجب أن نحمل ميسي ذنب ذلك».

وكان فالدانو زميلاً لمارادونا في مونديال المكسيك 1986، عندما فاز منتخب التانجو بلقبه الثاني في كأس العالم.

وقال فالدانو في مقابلة نشرتها صحيفة (أوليه) «مارادونا كان لا يقهر على مستوى العاطفة لأنه قدم شيئاً عظيماً في اللحظة المناسبة، لكن لا يجب أن نحمل ميسي ذنب ذلك».

وكان فالدانو زميلاً لمارادونا في مونديال المكسيك 1986، عندما فاز منتخب التانجو بلقبه الثاني في كأس العالم.

وقال فالدانو في مقابلة نشرتها صحيفة (أوليه) «مارادونا كان لا يقهر على مستوى العاطفة لأنه قدم شيئاً عظيماً في اللحظة المناسبة، لكن لا يجب أن نحمل ميسي ذنب ذلك».

وكان فالدانو زميلاً لمارادونا في مونديال المكسيك 1986، عندما فاز منتخب التانجو بلقبه الثاني في كأس العالم.

وقال فالدانو في مقابلة نشرتها صحيفة (أوليه) «مارادونا كان لا يقهر على مستوى العاطفة لأنه قدم شيئاً عظيماً في اللحظة المناسبة، لكن لا يجب أن نحمل ميسي ذنب ذلك».

فينجر مدرب ارسنال يتعامل بحذر مع اصابة ويلشير

لندن - رويترز: قال الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال متصدّر الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم ان اصابة ويلشير في الكاحل تعني انه يجب عليه التعامل معها بحذر اذا اراد استكمال الموسم. وعانى ويلشير لاعب وسط انكلترا من متاعب في الكاحل والركبة خلال مشواره لكن فينجر قال ان الجهاز الطبي لارسنال أكد له انها لن تستمر طويلا.

وكان ويلشير يلعب وهو يعاني من الام لكنه لا تلحق الا ان لواجهة ساوثامبتون السبت بعدما لعب مع انكلترا هذا الشهر دون متاعب.

وقال فينجر للصحفيين «تلعب 60 مباراة كل عام وبالتالي يجب ان يتعامل جاك مع الامر لكن اذا كانت الامة شديدة سندفع به عند الحاجة فقط».

لندن - رويترز: قال الفرنسي ارسين فينجر مدرب ارسنال متصدّر الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم ان اصابة جاك ويلشير في الكاحل تعني انه يجب عليه التعامل معها بحذر اذا اراد استكمال الموسم. وعانى ويلشير لاعب وسط انكلترا من متاعب في الكاحل والركبة خلال مشواره لكن فينجر قال ان الجهاز الطبي لارسنال أكد له انها لن تستمر طويلا.

وكان ويلشير يلعب وهو يعاني من الام لكنه لا تلحق الا ان لواجهة ساوثامبتون السبت بعدما لعب مع انكلترا هذا الشهر دون متاعب.

وقال فينجر للصحفيين «تلعب 60 مباراة كل عام وبالتالي يجب ان يتعامل جاك مع الامر لكن اذا كانت الامة شديدة سندفع به عند الحاجة فقط».

لندن - رويترز: سيقتقد تشيلسي جهود المهاجم الاسباني فرناندو توريس امام مضيفه وست هام يونايتد السبت في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بسبب عدم تعافيه الكامل من اصابة في العضلات.

وقال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي في مؤتمر صحفي الجمعة ان توريس تعافى «تقريباً» من اصابة في العضلات كانت تعرض لها في مباراة شالكة الالمانى بدوري ابطال اوروبا هذا الشهر لكنه غير جاهز للعب حالياً.

وكان توريس غاب عن اللقاء السابق الذي تعادل فيه تشيلسي مع وست بروميتش البيون في الدوري لكن

ليفربول يتطلع للفوز في ديربي ميرسي سايد للصعود لصدارة الدوري الإنكليزي

الصعوبة يوم السبت حين يخرج لملاقاة ارسنال المتصدر، والذي يسعى للحفاظ على فارق النقطتين الذي يفصله عن ليفربول في الصدارة. وحصل ساوثامبتون على جرة كبيرة من الثقة بعد فوزه على ملعب ليفربول وتعادل على ملعب مانشستر يونايتد، وأكد ادام لالانا نجم الفريق أنه فريقيه ليس لديه ما يخشاه رغم البداية القوية التي حققها ارسنال.

وقال لالانا «إنها مباراة كبرى، الأولى في مواجهة الثالث، لقد حققنا نتائج ايجابية في اولد ترافورد وانفيلد، لذا لما لا نذهب إلى هناك ونحقق الفوز»، وأشار «الرفاق مفعلمين بالثقة واتعلق كل هذه المباراة».

ويتوجه كريستال بالاس بدون مدرب لملاقاة هال سيتي، ساعياً لتحقيق الفوز من أجل الابتعاد عن ذيل جدول ترتيب المسابقة.

ويسعى كريستال بالاس لتعيين مدرب جديد قد يكون مؤقلاً، حيث يبدو أن توني بوليس

إيفرتون في مواجهات ديربي ميرسيسايد، ولكن مارتينيز يشعر بالإثارة إزاء مخطط فريقه في السعي نحو اقتسام وصافة السابعة مع ليفربول برصيد 23 نقطة لكل منهما.

وقال مارتينيز «دائماً ما كنت مفتوناً بهذه المباراة، إنها استثنائية».

وأضاف «أدركت بعد خمس دقائق من وجودي في النادي كي تعني هذه المباراة بالنسبة للجماهير».

وأشار «إنه شعور بكونك أزرق أو أحمر من خلال نفس العائلة، من خلال المدينة، وهذا يعزز حد التنافس الحقيقي من خلال حجم الانتماء للنادي».

ومن ناحية أخرى باتت المسيرة المذهلة لساوثامبتون صاحب المركز الثالث، أحد الظواهر الفريدة في الموسم الحالي من الدوري الإنجليزي الممتاز.

ولكن ساوثامبتون تنتظر مهمة غاية في

الفريق، يمكن تصنيفه على أنه بداية جيدة للفريق». وأضاف «لنك لا تخطط لإنهاء الموسم في المركز الرابع أو الثالث، دائماً ما نخطط لتحقيق الفوز، ينهجي التحلي بالواقعية أيضاً، من غير المتوقع لأي فريق أن يصعد من المركز الثامن أو السابع ليفوز باللقب في النهاية، هذا لا يمنعنا من مواصلة الكفاح للوصول إلى هذه المكانة».

وتابع «اعتقد أن الأمر مثير رغم أننا لم نلعب وفقاً لإمكاناتنا الكاملة بعد، ولكننا حصداً النقاط».

ويأمل ليفربول أن يعود لويس سواريز ولوكاس بعد أداء الواجب الوطني، دون إصابة أي منهما، في الوقت الذي يدرس فيه رودجرز إمكانية الاعتماد على طريقة لعب 2/4/4 التي ساهمت في فوز الفريق على فولهام.

وقال رودجرز «بالنسبة لنا فإن وجودنا ضمن الأربعة الكبار مع تواصل تطور أداء

الفرق، يمكن تصنيفه على أنه بداية جيدة للفريق». وأضاف «لنك لا تخطط لإنهاء الموسم في المركز الرابع أو الثالث، دائماً ما نخطط لتحقيق الفوز، ينهجي التحلي بالواقعية أيضاً، من غير المتوقع لأي فريق أن يصعد من المركز الثامن أو السابع ليفوز باللقب في النهاية، هذا لا يمنعنا من مواصلة الكفاح للوصول إلى هذه المكانة».

وتابع «اعتقد أن الأمر مثير رغم أننا لم نلعب وفقاً لإمكاناتنا الكاملة بعد، ولكننا حصداً النقاط».

ويأمل ليفربول أن يعود لويس سواريز ولوكاس بعد أداء الواجب الوطني، دون إصابة أي منهما، في الوقت الذي يدرس فيه رودجرز إمكانية الاعتماد على طريقة لعب 2/4/4 التي ساهمت في فوز الفريق على فولهام.

وقال رودجرز «بالنسبة لنا فإن وجودنا ضمن الأربعة الكبار مع تواصل تطور أداء

الفرق، يمكن تصنيفه على أنه بداية جيدة للفريق». وأضاف «لنك لا تخطط لإنهاء الموسم في المركز الرابع أو الثالث، دائماً ما نخطط لتحقيق الفوز، ينهجي التحلي بالواقعية أيضاً، من غير المتوقع لأي فريق أن يصعد من المركز الثامن أو السابع ليفوز باللقب في النهاية، هذا لا يمنعنا من مواصلة الكفاح للوصول إلى هذه المكانة».

وتابع «اعتقد أن الأمر مثير رغم أننا لم نلعب وفقاً لإمكاناتنا الكاملة بعد، ولكننا حصداً النقاط».

توريس يغيب عن تشيلسي امام وست هام

لندن - رويترز: سيقتقد تشيلسي جهود المهاجم الاسباني فرناندو توريس امام مضيفه وست هام يونايتد السبت في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بسبب عدم تعافيه الكامل من اصابة في العضلات.

وقال البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب تشيلسي في مؤتمر صحفي الجمعة ان توريس تعافى «تقريباً» من اصابة في العضلات كانت تعرض لها في مباراة شالكة الالمانى بدوري ابطال اوروبا هذا الشهر لكنه غير جاهز للعب حالياً.

وكان توريس غاب عن اللقاء السابق الذي تعادل فيه تشيلسي مع وست بروميتش البيون في الدوري لكن

لندن - رويترز: سيقتقد تشيلسي جهود المهاجم الاسباني فرناندو توريس امام مضيفه وست هام يونايتد السبت في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم بسبب عدم تعافيه الكامل من اصابة في العضلات.



جمهورية الحرب والدمار المجتمعي



جبية عن جبية بتفرق...!!

الكوارث التي حلت وتحتل بعض مجتمعاتنا سيكون لها تأثير علينا وعلى اولادنا وعلى احفادنا. من أخطر نتائج الحروب المجتمعية كما قرأت من خلال دراسة عن الحرب في البلدان أنها تدمر أول ما تدمر منظومة القيم ويحول معها الناس إلى وحوش تقتل بلا أي رادع أخلاقي وتتحوّل إيدولوجيا المحاربين إلى مسوغ لقتل الآخرين بلا شفقة أو رحمة.

بيوت الضمير وتموت تدريجياً المشاعر الإنسانية وتموت معها الحضارة ويلاقي بسوى الثقافة الوحشية لأن الحرب ليست على الحدود مع عدو خارجي إنما داخل البيت نفسه، إنها التعبئة اليومية التي يتعرض لها الأطفال الأبرياء لكرهية الآخر ابن الوطن والدمار الأكبر على العائلة والأطفال الذين يتربون في بيئة يصبح معها قتل الإنسان مسألة عادية وهذه أم الكوارث بكل معنى الكلمة.

سيكون هناك مئات اللافد والالتزام وكل ما يرتبط بذلك من دمار مجتمعي من ادمان على المخدرات إلى الدعاية إلى الكراهية... الخ. وهؤلاء الأيدولوجيين الذين يصورون هذه الصراعات وكأنها فعل بطولي يسوقون لدمار بلادنا.

أما المشاكل النفسية التي تنتج عنها وتستمر طويلاً حتى بعد نهاية الحرب هي من المشاكل التي ستجند طاقات لا تكثر من جيل من أجل التعامل معها وقرأت مرة أن المجتمع العراقي يحتاج لحوالي 50 عاماً لكي يتخلص من النتائج النفسية للكوارث التي حلت به بسبب الحروب. في البلاد الديكتاتورية الجميع يحمل بالخلص منها والجميع يخاف من النظام السياسي لكن لا أحد يخاف من الآخر، والمجتمعات الديكتاتورية، حسب دراسة قرأتها مرة عن رومانيا تشاوشيفسكو، تؤدي لانتشار ظاهر مثل النفاق والكذب والتحايل على القانون وضعف الثقة بالوطن وبالنفس... الخ. لكن يظل المجتمع متماسكاً بالحدود المعقولة ويظل هناك من يغني ويحمل بالحرية ويظل هناك نكات سياسية على الحكام ولو من باب تفتيش الاحتقان كما يبقى هناك أفكار وآراء سياسية عابرة للمناطق والطوائف والعشائر.

في زمن الإختيار المجتمعي الكل يحارب الكل والنك يخاف من الآخر ولا يثق بالآخر ويسود الشك بين الجميع وتضرب اللحمة الوطنية لتحل مكانها روابط دون وطنية وهي روابط قاتلة في ظل الصراع والتخريب على القتل والابغاء. بعد الانتهاك كيف يمكن إعادة اللحمة لجمع نهب من لحم بعضه البعض لأعوام وكل مجموعة أو جند لنفسها عدواً، ما هو إلا الوطن الآخر، ربي أبناها على هذا النحو!

أنا لا أعرّف بما يحلم الناس في العراق إلا أن في سورية على سبيل المثال، والذي أسعته أن أكبر حلم الآن هو في مغادرة البلاد والتشرّد حتى لو غرقوا في البحر. الناس بدأت تفقد الأمل... لقد تحولت بلادنا إلى جمهوريات موت وإتيماء وأرامل ومشردين!

د سليم نزال

هدى وعرفات قصة حب سعودية ويميني... أترضاها لنفسك؟!

■ أشرت قصة الفتاة السعودية الهاربة إلى اليمن (هدى آل نيران) والعروسة أعلامية بـ«قصة بحر أبو سكتينة» جدلاً واسعاً في الأوساط الإعلامية اليمنية والسعودية على حد سواء.

شخصياً اتحاشى الحديث في مثل هكذا مواضيع لكن ما شاهدته من حملات التضامن ودعوات النزول انتصاراً لما يسمى بـ«قصة حب» دفعني لأن أقول رأيي وأنا حر فيما اعتقد.

سأقّف في صف الفتاة في جزئية واحدة وهي أن من حقها أن تحب من تشاء وتختار شريك حياتها بمحض إرادتها فالإسلام سبق الناشطين بأكثر من 1400 سنة في تأطير هذه المسألة وتوضيح محدداتها، لكن لا تضامن مع سلوكها وقرّارها بالهروب من أسرتها بدافع الحب وإن كانت صادقة.

أجزم يقيناً أن حملة التضامن هذه لسبب: الأول سياسي بحث خلاصته أن اليمنيين يريدون الانتقام من الجارة السعودية بعد حملتها الشرسة، والثاني: فبعدوا إلى ما يعانته الشباب اليمني تحديداً من كبت لدرجة أن بعضهم بدأ يساوم السعودية سائراً بين تسليم هدى للسعودية مقابل رفع سلطتها على الأراضي اليمنية المحتلة (نجران، جازان، عسير...).

أما السبب الثاني: فيعود إلى ما يعانته الشباب اليمني تحديداً من كبت للمواطف وجفاف حد في المشاعر فما أن سمع بهذا الفتاة حتى قرأت أن يجر طاقمة المدفونة المقبورة بثورة أسماها ثورة الحب ويعلن تضامنه اللامحدود.

يتفق الكثير بأن تصرف الشابين هدى وعرفات وإن كانا قد احبا بعض بصديق أساء لقيم الحب التي ترتكز على الأخلاق واحترام الاعراف والتقاليد الاجتماعية غير الظالمة.

في الجانب الآخر تساءل الكثير ممن امتنعوا عن التضامن وطرحوا أسئلة منطقية حول ماذا لو أن هدى اليمنية هربت إلى السعودية حبا في الشاب السعودي عرفات؛ ماذا سيكون موقف المجتمع من تصرفها وكيف ستكون نظرة الناس لأسرتها وهل سيعلن الناشطون تضامنهم مع هدى اليمنية الهاربة إلى السعودية كما تضامنوا مع هدى السعودية؟

الغريب في الأمر أنني لم أرى حراكاً شعبياً وتحركات رسمية مماثلة من ظاهرة زواج السعوديين من يمنيات زواجا سياسياً (زواج الصباح وطلاق بعد العصر) ولم أسمع أصواتاً تتضامن أو تدعو للنزول وخلق رأي عام حول القضية على الرغم من بشاعتها وحجم أسألتها ووعاقتها.

لأشك أن قضية هدى وعرفات سيست إلى درجة فقدت فيها إنسانيتها وأخذت أكبر من حجمها وتم تهويلها لشغل الرأي العام عن قضايا أهم تحتاج فعلاً للتضامن وتتطلب النزول في وقفات احتجاجية ومسيرات حاشدة.

وفي اعتقادي أن ما يجب فعله بدلاً من كل هذا الضجيج إيجاد الحلول المناسبة التي تنصت للفتاة في اختيارها وتنصف أهلها في حقهم بعودة إليهم من خلال ضمانات بعدم التعرض لها بسوء.

أحمل الكلام ببرد أحدهم على حملة التضامن وهو يقول أترضاها لخصتي! أترضاها لنفسك! وليس كل من قال أنني عاشق حرب!

ببال الجرازي

صعامة - اليمن

مصر: ماذا بقي من ثورة 25 يناير؟

■ وُثِدت جُل ملامح وصفات ثورة 25 في مصر وشارك في الودائع من أبنائها يوماً بعد يوم. انسحبت من حياة المصريين معاني الاعتناق والحرية وودولة الحق والقانون وحل محلها الاستبداد والظلم والقهر والفاشية والأصلاء والاعتقال والدولة البوليسية... هذا هو حال مصر بعد الانقلاب الغاشم الذي التفت على مسيرة تضاللية ناصعة ومبهرة وملهمة فحولها إلى رماد وسواد ودماء، ونشأت أبناء الثورة وصنع من بعضهم خصوماً للحرية و دعاة للظلم والفساد والديكتاتورية السياسية.

اليوم مصر تشهد عهداً جديداً مليئاً بالفالجأت توكوا إلى الوراثة وليس سيراً إلى الأمام. والنشاهد من اليبصر في الإعلام ردة منوية نحو التكتل والوراثة الواحد الوجه والقيّد. وفي الصحف نشر لأكتائيد وأغاليط وسريبات غيبية وحقايق وبيت منقطع النظر الكراهية وكيد بغيبض لا حد له وأصوات ثارية غير مسبوقة. وفي القضاء العبث مثلته وأكثر انحياز للسلطة وتصفية انتقائية لخصوم سياسيين بعينهم وتفتيات مضحكة ومحامكات انتقائية شديدة العبث في حق الجنون. وفي الشارع أكثر ما يندى له الجبين من تجريم للظواهر وبيت للفرقة وتخرش وخصم بين المواطنين واعتقال وملاحقة لفتيان وفتيات المرافقة وأغراق الميادين ووزع الناباس فيها واقتلاع لكل شجرة أو زهرة أو لافتة أو صيحة تلم شجرة الحرية.

فقد دعا الاستبداد أكثر مما كان عليه أيام الحكم البائد مبارك وزبائنه، اختفت أصوات القيادات السياسية المسبوبة إلى الثورة إلا ما ندر وأصبحت السلطة الراجحة في التحرش بالسياسيين والإعلاميين والمثقفين الشفاء لتخوينهم ورميهم بالعمالة والإساءة للوطن وللخروج عن لحمه الشعب، ليس إلا الإخوان وهدمهم من يدع ثمن هذا التراجع وإنما لك القوى الثورية المدخوعة سكتية 30 مليون... لكل مدخوع وباهت ومضحوك عليه من الليبرالي إلى اليساري إلى العلماني إلى السلفي.

لا حديث في الشارع المصري اليوم إلا على القائد الملهم عبد الفتاح السيسي هدية السماء وهبة النيل المنقذ الجند البعث والمؤيد بالعبادية الإلهية، لا حديث إلا على استئصال الإخوان وحلفائهم ممن أوجوا بثورة 25، لا حديث إلا في كيفية القضاء على شافة الثوار المنتقذين الناقبين على الوضع الراهن ولا حديث إلا على الثورة المصطنعة الجديدة الماحقة للثوار الحقيقيين والمخاضين الجديرين بالاحترام.

إنه عصر العجب والغربة من أن تُهدر كل الجهود المخلصة للخروج من الاستبداد والحكم الطلق والعودة مرة ثانية إلى عبود ما قبل الدولة وإلى عصور القهر والسجن والاعتقال التعسفي والاحتكام إلى قانون لا دولة القانون.

والسؤال هنا هل بقي ما يعتد به من أهداف «ثورة 25»، ولم يهدر؟ الحقيقة واضحة والميدان أبلغ وكل الشواهد تؤكد أن 30 يونيو، كان مسحا مبرمجاً ما قام به ثوار 25 على صعيد الحريات العامة والخاصة وثقافة المحاسبة للجميع وكرامة المواطنين والعمل العليل وثقافة الحوار والمشاركة للجميع. كل هذا المسح والمسح لم يكن وليد صدفة أو انجراف أحداث أدت إلى تحصيلها من قمع ومنع للرأي المخالف والتخوين مبيت لكل ناقد أو ناظم من الأوضاع. إنها عملية مبيتة مخططة انتقامية للثمن من الاعتناق الذي حدث في البلد وكان الذين خسروا موقعهم وامتيازاتهم جراء ثورة الشعب المصري في 25 أغسطس على النواصب التي أخرجوا من حالة اليأس والظلم والقهر الممتد عبر السنين فراوان الوضع لا يلبق بهذا الشعب وعليهم تدبير مكيدة منمنجة لا تلاطح بكل هذه الآمال وإرجاع الوضع أسوأ مما كان عليه من قبل.

كلنا يقرّين السطو وكبار الكتاب وأصحاب الضمائر الحية وما يضمروه من أسف ومرارة ووعي ما لي إليه الوضع بعد انقلاب السيسي على أول رئيس مدني منتخب بطريقة شرعية وحرّة شهد لها العالم. انقلاب قلب العملية الديمقراطية وأرسا على عقب وأسس لدولة دكتاتورية بوليسية. كل هذا طيا لثورة الشعب في 25 وتشميعاً بالأحمر لأهدافها وأملها لأجل يعلمه الله. إن أهداف ثورة 25 اليوم أضحت أثاراً بعد عين ولا سبيل لاستعادتها من جديد إلا باستشعار الخطر الحاد بالناس وبحقوقهم المهضومة ودمائهم المستباحة وتقدير حجم التآمر والخداع والكر الذي حدث ويحدث عبر عملية غسيل دماغ فريدة وتسويق وهم الانتصار على أعداء مقترفين وغير حقيقيين وصناعة أمجاد كاذبة ونسج حكايات وهمية لغد وأعد مدخوع ومصطنع.

إن الغد وما يحمله يعلمه الله. لكن المؤكد أن إرادة الشعوب دائماً غالبة وشخص الحريات لا بد أن تشرق يوماً على الجميع وإن تأجلت والتاريخ دائماً يعلمنا ويهتّم أن القيود مهما كانت صلابتها فإن إرادة الحياة والحرية والاعتناق من الظلم هي الأقوى والأبقى... إذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن ينكسر...

فتيحي الزبيد

الجزائر

gulyazid@gmail.com

اليمن: الجنوب المقاوم يتحدى حزب الفتاوى والمظالم!!

كذبها الكبرى ونسيان ما حدث في عهدها من سلب ونهب واستيحاء الجنوب وإنتاج أرضها من برها إلى بحرهما ومن مقابر أمواتها حتى حدائقها وملاعبها أطلقها!!

إن استسهال قتل المظاهرين بدم بارد وقمع حركتهم الاحتجاجية بوسائل القوة والعنف لأجل إسكات أصواتهم المناهية برقع الظلم والظلمانية على بلادهم ما هو إلا انعكاس طبيعي لتراكم الحقد في نفوس رموز الإصلاح والذي عادة ما تظهر تحيلاته عبر إصدار الفتاوى بتكفير الجنوبيين وإباحتها سفك دمائهم وإثارة الكراهية ضدهم وتغذية عوامل توتر الأجواء الأمنية في الساحة الجنوبية.

القتل هو إفساد تراعى إضافة تسوّغ إشباع شهيتهم للانتقام من مكونات الحراك الجنوبي وتفرغ شحنة غضبهم في ناشطيه عقاباً على عددهم واستساع رقعة انتشاره وبلوغ شعبيته أرقاماً قياسية صار الحراك يفضلها كياناً قوياً عصياً على الاحتواء والتوقيع وأمسى نماضيه يمتلكون الشرعية الثورية والفتوى الشعبية اللازم لحمل رأي الدفاع عن القضية الجنوبية في جميع المحافل الإقليمية والدولية والعمل على مواصلة النضال السلمى المشروع وتوسيع الاعتصامات الشعبية وتصعيدتها إلى عصيان مدني شامل لا ينتهي قبل أن يفتتح «الأخوة» الاعداء ويعون بان هضم الجنوب بات أصعب كثيراً للاعتقاد أن بمقدورهم ترويض شعبه والحاقهم ببقية رعاياه المستسلمين لفضائهم وقدرهم. وهذا ما لم يرضاه الجنوبيون وجعلهم يعقدون العزم على تحرير بلادهم واستعادة دولتهم وما دون ذلك الموت الذي تغضله النفوس المؤمنة دفاعاً عن أرضها وبخشاها محتلوها حتى وإن كان شعارهم الوحدة أو الموت!!!

عبدالله الشوخط - شبوة
اليمن
gr40000@hotmail.com

كذبها الكبرى ونسيان ما حدث في عهدها من سلب ونهب واستيحاء الجنوب وإنتاج أرضها من برها إلى بحرهما ومن مقابر أمواتها حتى حدائقها وملاعبها أطلقها!!

إن استسهال قتل المظاهرين بدم بارد وقمع حركتهم الاحتجاجية بوسائل القوة والعنف لأجل إسكات أصواتهم المناهية برقع الظلم والظلمانية على بلادهم ما هو إلا انعكاس طبيعي لتراكم الحقد في نفوس رموز الإصلاح والذي عادة ما تظهر تحيلاته عبر إصدار الفتاوى بتكفير الجنوبيين وإباحتها سفك دمائهم وإثارة الكراهية ضدهم وتغذية عوامل توتر الأجواء الأمنية في الساحة الجنوبية.

القتل هو إفساد تراعى إضافة تسوّغ إشباع شهيتهم للانتقام من مكونات الحراك الجنوبي وتفرغ شحنة غضبهم في ناشطيه عقاباً على عددهم واستساع رقعة انتشاره وبلوغ شعبيته أرقاماً قياسية صار الحراك يفضلها كياناً قوياً عصياً على الاحتواء والتوقيع وأمسى نماضيه يمتلكون الشرعية الثورية والفتوى الشعبية اللازم لحمل رأي الدفاع عن القضية الجنوبية في جميع المحافل الإقليمية والدولية والعمل على مواصلة النضال السلمى المشروع وتوسيع الاعتصامات الشعبية وتصعيدتها إلى عصيان مدني شامل لا ينتهي قبل أن يفتتح «الأخوة» الاعداء ويعون بان هضم الجنوب بات أصعب كثيراً للاعتقاد أن بمقدورهم ترويض شعبه والحاقهم ببقية رعاياه المستسلمين لفضائهم وقدرهم. وهذا ما لم يرضاه الجنوبيون وجعلهم يعقدون العزم على تحرير بلادهم واستعادة دولتهم وما دون ذلك الموت الذي تغضله النفوس المؤمنة دفاعاً عن أرضها وبخشاها محتلوها حتى وإن كان شعارهم الوحدة أو الموت!!!

عبدالله الشوخط - شبوة
اليمن
gr40000@hotmail.com

دول الخليج: النقمة التي أفشلت الثورات

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

من تحقيق أي نجاح يذكر، حيث فكرت ملياً ودبرت لانقلاب عسكري عاد بمصر إلى غياب الديكتاتوريات البغيضة وأدخلها في حرب كان الشعب المصري هو الضحية الذي أدى ثمنها باهظاً فيها.

ما فعلته دول الخليج في مصر، وما قدمته من أموال لتخريب مصر وهم ما تم بناؤه مع ثورة 25 من يناير هو نفسه ما تحاول إعادة الآن مع تونس التي تعرف أزمة خائفة منذ ثورة البوعزيزي، حيث تحاول دول الخليج زرع الفتنة بين الأشقاء ومن ثم الدفع بالبلد إلى الجهول.

بالرغم من حالة التخبط الذي تعيشه الآن تونس، وبالرغم من أن الثورة لم تحقق أهدافها بالكامل بوجود بقايا النظام السابق الذين لا زالوا يحاولون إعادة تونس إلى سابق عهدها، إلا أن تونس التي كانت بارعة في ثورتها من خلال سلميتها وعقلانياتها إن يتم استغلالها

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

جرائم شارع محمد محمود

د. كمال الهلباوي*

■ مرت على مصر يوم 19 تشرين الثاني/نوفمبر، ذكرى أحداث محمد محمود الأليمة التي وقعت قبل سنتين بالتمام والكمال. شارع محمد محمود المقصود هنا - هو شارع مليء بالحمالات والطعام القاهري، يربط ما بين قصر عابدين وميدان التحرير، في قلب القاهرة وقلب الأحياء، مستغل آثار الثورة خالدة في تلك المنطقة مهما تغيرت ملامحها الجغرافية، لأن دماء الشهداء غالية ولا تنسى، وهم أحياء بعد ربهم يرزقون.

أحيت ناصية من ناحية التحرير، تقع أيضا الجامعة الأمريكية، وعلى الجانب الآخر من الجامعة الأمريكية، يقع شارع الشيخ رحمان، موازيا لشارع محمد محمود، منجها أيضا إلى طرف من اطراف قصر عابدين، عدة أحداث وقائع وجرمات بشعة، سببت عنها واحدة عابدين، تقع وزارة الداخلية على اليمين.

هذا البخيل القارئ غير المصري، أو ذلك الذي لا يعرف القاهرة، جغرافية تلك المنطقة المهمة، التي كانت ولا تزال أحيانا، قلب الأحداث الجميلة والأليمة.

أحيت جميعا الميدان كلها إنسانية، ولكن الثورة، هي التي حورت مصر من الطوارئ والديكتاتورية والاستبداد والفساد إلى الأبد، إن شاء الله تعالى، ذلك الخلف الذي استمر طوال 30 سنة، وقتها قلت في وسط ميدان التحرير، لو أن حسن البنا كان حيا، لما وسعه إلا أن يأخذ بطائفة ويستقر في التحرير مع الثوار، يصلح من أحوالهم، ويشارهم المشورة، ويقدم لهم المساعدة اللازمة، لا ليتجاهر معهم

خالد الشامي*

■ يجب أن تكون الهجمات الإرهابية المتوالية التي تعرضت لها مصر خلال الاسبوع الماضي، سببا مباشرا في طرح أسئلة صعبة لكن مشروعة، على كافة الاطراف، في ظل قراءة موضوعية تستحضر التاريخ ويستند إلى حقائق

سكون على الأرض، وليس أوهام الهوى، لا تصدر احكاما حادة وربما متسرعة، في سواد في هذا الاتجاه أو ذلك، إلا اذا كان الترويج لواقف معينة اصبح هدفا في حد ذاته لدى البعض، وذلك ادنى اهتمام بالصادقية أو المهنية.

وربما توجز النقاط التالية محاولة لقراءة أبرز المعالم الرئيسية في مشهد ملتبس لم تعد تصلحه حلول تقليدية، ويحتاج إلى قيادة وطنية مفقودة، وخلاص سياسي.

اولا-لقد أصبحت مصر في مرمى ارهاب تكفيري له ابعاد اقليمية وربما دولية، وهو واق مرجح ان يستمر بعض الوقت لسباب عديدة، وبالتأكيد سيكون له اثره السلبى على الحالة الاقتصادية والمعيشية، الا لقرءة متناهية للتاريخ القريب تظهر ان مصر تعرضت لحملة ارهابية طوال عقدين، بلغت ذروتها خلال التسعينيات من القرن الماضي، وشملت اغتيال رئيس الدولة نفسه في العام 1981، الا انها فشلت في تحقيق أي مكاسب سياسية، بل انما كانت مجسبا في اندثار الجماعات التي وقتت وراها، قبل ان تصدر تلك الجماعات مراحجاها وتتحول إلى اداة في ايدي نظام مبارك ضد معارضيه، بل ان ارهاب التسعينيات، وهو يفتق كثيرا ما يحدث في مصر اليوم، كان سببا بقاء نظام مبارك وتأجيل الثورة ضد،ه، حيث ان الشعب المصري صاحب اقدم دولة مركزية في التاريخ، اتخذت فطرا ضد الفوضى المصرا بقاء نظام الدولة على كل صفاونه إلى حين.

وهذا يوضح ان معضون من الموجة الإرهابية الجديدة، سواء بالمال والسلاح او بالخلفاء السياسي او الاعلامي، او حتى بالصمت معتقدين ان الارهاب في مصر يمكن ان يسقط نظاما او يعيد الزمان إلى الوراء، او يحدث أي تغيير سياسي في مصطلحاته، يحتاجون إلى مراجعة أنفسهم قبل فوات الاوان.

ثانيا- تتصاعد حالة من الغضب الشعبي ضد الحكومة المؤقتة بسبب شعور عام أخذ في التكرس بانها شديدة التصير في التعامل مع موم المواطن، وفي رسأها الأمن والاقتصاد، ولعل الاجتماع الأخير للحكومة اظهر انها بدأت تلتقي على مصيرها، ان اتخذت قرارات تتعلق بالظواهر ودخول الشرطة للجامعات بهدف تهدئة ذلك الغضب، الا ان كثيرين اعتبروا

المصطفى المددوقي*

■ كما نلظن أنه متجاوز وماض نجده على الطريق ينتظرننا ويترقبنا

الأندربولوجي المغربي د.عبد الله حمودي

ربما كان من سيئات الربيع العربي، أو ربما من حسناته، أنه كشف بشكل غير إرادي عن كل التناقضات الطائفية التي يعج بها العالم العربي شرقا وغربا. كل ما كان مستورا مكتوبا، اكتشف للعيان. كل المشاكل الطائفية والألمعية تتدفق في وجوهنا الآن كالقنابل الموقوتة. فقد ساهمت الثورات العربية في كشف كل الاختلالات القبلية والطائفية التي تنهش في جسد الدول العربية.

ويبقى العنوان الأبرز للمسألة الطائفية الاحتقان العربي – الشيعي، فما هي جذور نشأة هذا الصراع الطائفي اليوم في العالم الإسلامي، ومن المستفيد منه، وكيف يمكننا الخروج من الوضع الطائفي المتردي في المنطقة العربية؟
قبل تقديم إضادات حول أساس هذه المشكلة الطائفية التي نتخرف في جسد الوطن العربي، أبدا بالقول إن الطائفية هي الولاء الأعمى القائم على أساس التعلق لطائفة في الحق والباطل، وفي من هذه الناحية لا تختلف عن العنصرية. وقد صارت الطائفية والهوية الدينية التي تسبب في زيف الدم العربي، ويات حاضرا وبقوة في كل نقاش حول مصير هذه الأمة ومستقبلها، ومنه، يمكن القول إن الصراع الطائفي له جذور سياسية إجتماعية و قبلية وعائلية واقتصادية، لكنه أعطى منحى دينيا طائفا حتى يشعل أسلحته.

فلنتذكر أن ...

الإسلام ليس فيه سنة ولا فيه شيعية، وليس فيه مذاهب ولا فرق، فالنبي (محمد صلى الله عليه وسلم) لم يكن سنيا ولا شيعيا، كان عربيي إلى الابد والداعي واليهادي والمرشد، ولم يكن أبو بكر ولا عمر سنين، ولم يكن علي شيعيا هذه اختراعات، هؤلاء كانوا مسلمين .
القصة كما كانت صراعا سياسيا على الحكم والخلافة، سقط فيه قتلى ومات فيه ضحايا بين على أمير المؤمنين من جهة ومعاولي الذي انشق على إماردة علي، وكان لا لهذا الصراع السياسي من مبررات غير سياسية ظهرت كلها بعدما انتهت الحرب، وجاء السؤال عن شرعية القتل بين فئتين من المسلمين.

وهذه الرؤية تتساقق مع أفكار المفكر محمد الخنثار الشنيطي أستاذ تاريخ الأديان في محاضرة له عن «الطائفية في زمن الثورات العربية»: «الصراع السنّي– الشيعي هو عرض لأزمة أعمق، وهي ما اسميهما الأزمة الدستورية

د. ناصر عبد الرحمن الفزا*

■ أحد أبرز المواضيع التي يمكن أن تُلقت انتباه الكثير من المتابعين للشأن العربي، هي مسألة السلوك الجمعي المتبع من قبل الأجهزة العسكرية والأمنية الرسمية ضد المجتمع المدني. هذا السلوك ليس عجيبا، فسجلها التعلّق بتعذيب، اضطرها، اغتيال، قتل، سجن، اغتصاب، ملاحقة وانتهاك حقوق المواطن حافلا ومديد. منذ أن تشكلت هذه الأجهزة بهدفها الحديث، ما بل فيها أجهزة الخابرات، لم تمثل الحريات وحياة الإنسان وكرامته قيمة حقيقية بالنسبة لها، لذا منذ البداية أضحت هذا النوع من السلوك المرزي المهينة المفضلة لكثير من التابعين لها، رغم ما يصرح به من أهداف متعلقة بحماية الأمن والسلم العام، الحفاظ على الاستقرار ومديدا. منذ أن تشكلت اتجاه شباب لا يحملون سوى ضباطات، أفكار الواقع الأمر يتخفف جذريا، فما هو معروف عن هذه الأجهزة هو ذرة التزامها بإنفاص الحقوق المدنية وعدم تسجيلها الانتصارات فعلية تستحق عليها الثناء.

الأساليب والقويعية للأجهزة العسكرية والأمنية أضحت أكثر شراسة ووضوحا بعد انطلاق شرارة الثورات في عدد من الدول العربية. من خلال هذه الأحداث أثبتت معظم الجيوش والأقسام الأمنية فعلا لا قولا بأنها خلقت لحماية أنظمة الحكم وقمع المجتمعات بكافة شرائحها. وليس من أجل الدفاع عن المواطن وحود الوطن، كما يزعم، ولقد برع بجدارة في تأدية وظيفتها

يُؤمنون أنها سلمية، ثم يقع فيها من العنف ما لا يحمد عقباه من بعض أعضاء التحالف من أجل الشرعية، أو من خارجهم، إذا حصل اختراق، ولكن الأخوان هم الذين سيحملون نتائج كل ذلك، وبعضها يدخل بلا شك، في نطاق العنف والارهاب، خاصة في ضوء ما رددت من قبل عاصم عبد الماجد من أن «قلنا في الجنة قتلاهم» في النار»، وما تردد على منصة رابعة من كلام عنيف مثل «سنسحقهم»، ولا أدري من كان يقصد القائل بهذا، أين موقع هذا الكلام من الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة، كما تعلمنا من القرآن الكريم؟

ولا أدري ما الذي حدث للأخوان، لكي يحيا هذه الذكرى اليوم، لعليها حسوة أو لعليها توبة، بعد أن كانوا يصفون وقائع محمد محمود، وما وقع فيها بالبلطجة، أحداث محمد محمود، تلك، التي وقعت أثناء حكم المجلس العسكري الذي تسلم الحكم من مبارك بعد تنحيه. وقعت تلك الأحداث تحت حكم سوسم ويصر المجلس العسكري، عدة أحداث وقائع وجرمات بشعة، سببت عنها واحدة واحدة أياهما.

ولا يتكلم عنها الإخوان آنئذ، حيث شغلتهم السلطة والسعي إليها والاستعدادات للبرهان وهذا حقهم واختيارهم، حتى تركوا الميدان نهائيا، وهنا بداية الأخطاء القاتلة، والميدان واهداف ومتطلبات الميدان كلها إنسانية، ولكن الثورة، هي التي حورت مصر من الطوارئ والديكتاتورية والاستبداد والفساد إلى الأبد، إن شاء الله تعالى، ذلك الخلف الذي استمر طوال 30 سنة، وقتها قلت في وسط ميدان التحرير، لو أن حسن البنا كان حيا، لما وسعه إلا أن يأخذ بطائفة ويستقر في التحرير مع الثوار، يصلح من أحوالهم، ويشارهم المشورة، ويقدم لهم المساعدة اللازمة، لا ليتجاهر معهم

ويصفهم بالبلطجية، وهم الذين فحقوا الطريق أمام الحريات الواسعة، بعد أن تحرروا من الخوف وعقدة الخوف، لامني يوحما بعض الأخوان على ذلك، صحيح إن الأخوان، كما جاء في أدبيات حسن البنا، لا يؤمنون بالثورة ولا جدواها، ولكنهم شاركوا بعد البشا في ثورة يوليو 1952، وعموها في الإعداد والبداية، حتى خطط الحابل بالنابل، وكانت واقعة المنشية بالإسكندرية، التي أخطأ الإخوان فيها بمحاولة قتل جمال عبد الناصر، وكان التاريخ اليوم يعيد نفسه. الثورة الهوجاء هي التي حذرن منها ومن نتائجها الامام البنا.

يقول الامام البنا في رسالته عن القوة واستخدامها «ولكن الإخوان المسلمين أعمق فكرا وأبعد نظرا من أن تستهويهم سطحية الأملح والفكر، فلا يوغضون إلى إعساقها ولا يزينون نتائجها، وما يقصد منها، وما يراد بها فهم يعلمون أن أول درجة من درجات القوة، قوة العقيدة والايمان، ثم تلي ذلك قوة الوحدة والارتباط، ثم بعدهما قوة الساعد والسلاح، ولا يصح أن توصف جماعة بالقوة حتى تتوفر لها هذه المعاني جميعا، وأنها إذا استخدمت قوة الساعد والسلاح، وهي مفكئة الأوصال مضطربة النظام أو ضعيفة العقيدة خادمة الإيمان فسكيون مصيرها الغناء والهلاك».

والاستخدام القوة هنا طبعيا ليس ضد الشعب ولا الوطن، ولا ضد المتناقضين السياسيين، ولكن ضد العدو الخارجي، ولهذا كان يري الامام البنا الإخوان لكي يشتركوا في تحرير الوطن من الاحتلال، لا لكي يشتركوا في عمل ضار ضد الوطن على الإطلاق، حتى إن كانت المظاهرات، فهل قبلها الأخوان ذلك؟

وهذا موضوع آخر معقد، ليس موضعه الحديث عن أحداث

مصر في مرمى الارهاب

سبعيله مستحقا لمزيد من المساعدات من اطراف عربية ودولية عديدة.

ويبدو ان النظام عازم على استثمار هذه الورقة خارجيا، خاصة بعد التطورات الدراماتيكية الاخيرة في علاقته مع موسكو واشنطن، ولانهم يدركون ان القاهرة لا تسعى الى التزود بالنظمة دفاع جوي او طائرات ميغ 29 الروسية لقمع المظاهرات التي اتراجعت بشكل كبير في الائمة الاخيرة على اى حال، بل تعبيرا عن تحول استراتيجي واضح شرقا (بالطبع من دون خسارة الولايات المتحدة)، فقد صرح وزير الخارجية الامريكي جون كيري اخيرا في ما يتسبه الاعتزاز بان الإخوان سيطوا على الثورة، وان الجيش اعاد الديمقراطية في مصر).

خاصا – التطورات الاخيرة ستؤدي الى نتائج قد تبدو للوهلة الاولى متناقضة بالنسبة للنظام، فهي تزيد الغضب والضغط عليه ليخلص من حكومة يظنر إليها على انها من بقايا الدكتور محمد مرادعي، لكنها في الحقيقة تجعل كثيرين يفضلون ان يكون الرئيس المقبل ذا خلفية عسكرية، وهذا يمكن ان يصب في مصلحة الفريق السياسي، الذي كان مقترضا ان تضعفه او تطيحه تلك العمليات الارهابية، حسب ظنون من يقومون بها.

ولا يعني هذا ان المعارضة لوزير الدفاع لن تتصاعد في الوقت نفسه من صفوف مؤيدي الثورة انفسهم، فإعنا عن مدينة الدولة، الا ان الامور نسبية وربما يرى كثيرون ان الأوضاع وصلت إلى درجة يتحتم معها الحفاظ على الدولة قبل الدفاع عن مدينتها.

وبكلام آخر فإن الاستقرار، وليس التدهور الامني، هو الارضية الوحيدة التي يمكن على اساسها بناء حالة من الصراع السياسي السلمي الذي يمكن ان يسحق لكافة التيارات بان حذف فرصتها وتضييها من الوجود، والشاركة، بما في ذلك السلام السياسي غير المتروط في الازهاب. اما اجواء العنف فستكون طارئة لهذا التيار بشكل خاص من منظور (ان المسئلة تعدم).

واخيرا فان التحرير لم يتزكوا عبر تاريخهم السديق كانه الا وعرفوا كيف يتعايشون معها، وهم قادرون على التعايش مع هو اسوأ كثيرا من هذه الحالة رغم تعسقاته، بل وماسوأيته، الا ان السؤال هو هلصحة من هذا الدماء التي تسيل؟ ولماذا يصر البعض على تجاهل الواقع وتدعي دروس التاريخ؟

* كاتب مصري

الدولة المدنية.. كحل للمسألة الطائفية

لكل مشكلة حال، لا ريب أن لكل مشكلة حال، فما هو الحل الممكن لتجاوز حالة الاحتراب الطائفي؟ لعلمي، الحل لن يكون بانصاف راطقة على آخر، وعبرة التاريخ بين أدينا في الصراعات الطائفية بين البروتستانت والكاثوليك، التي دامت 137 عاما ولم تنتصرا إلى طائفة منهما.

في النهاية يجب ان يكون الحل الطائفية حلا استراتيجيا، كيف ذلك؟ كان الفيلسوف هيجل يقول: «لا يمكن تجاوز شيء إلا بعد مواجهته ومناقشته ورفضه ونفي الخلل الموجود عنه»، وعليه لا يمكن تجاوز المشكلة إلا بمواجهتها وتفكيك الفكر الديني الذي يخلع عليها النشروعية، ينبغي تفكيك كل الأفكار العتيقة البالية الموروثة عن الماضي لكي تنهار وتحل محلها أفكار العداثة والتنوير والنساجح واحترام الكرامة الانسانية.

عن هذا يتحدث المفكر رشامه صالح قائلا: «لا يمكن للطائفية أن تثقف مشروعيتها ومصداقيتها المتجددة في أعماق الجماهير، إلا إذا تصدى لها فكر تنويري حقيقي يكشف الغطاء عن جذورها الفكرية التي تعود إلى مئات السنين، تصد بذلك يكشف عن تاريخيتها وينيرتها وينزع عنها غطاء القداسة والمعصومية التراكمية والترسعة عبر الاجيال».

لذلك...

نرى انه لا مفر من الدولة المدنية العصرية الحديثة في نهاية المطاف كحل منقذ للصراع بين الحالة الطائفية، على اعتبار ان الدولة المدنية هي دولة لا طائفية، وهي الدولة التي تميز دينا على دين، ولا تقدم ابناء طائفة على أخرى، ولا تحصى وظائف الدولة بأبناء طيقة معينها دون سائر المواطنين. الدولة المدنية هي المحصر الأساسي من الطائفية، «إنها تقوم على حكم الدستور والقانون، وعلى المواطنة كمركز رئيسي فيها، وعلى التعددية الفكرية والاجتماعية والفكرية والسياسية، وفي إطار حدائتي بمقاراطي تنموي أساسه الحرية بمفهومها الإنساني التقدمي، تؤمن بالعدالة والمساواة.

وفي الختام، اليك هذه الواقعة التي أودها الدكتور علي الوردي في كتابه «مهزلة العقل البشري»، ولانها بدون تعليق: «تحدثت أحدث مع عدد من الامريكيين عن الصراع بين السنة والشيعية، فسألني الامريكي عن علي وعمر «هل هما يتنافسان الان على رئاسة الحكومة عنديكم كما تفانصا ترو من سودي، عندما، قلنا، قلنا له: «ان عليا وعمر يعيشان في الحجاز قبل الف ولا تأتمنهما علي، وهذا النزاع الحالي يدور حول ايهاا أحق بالخلافة؟»، فسعدك الامريكي من هذا الجواب حتى كنا يستلقي على قفاه، ومعك صدقة ضحكا كما يعني البكاء».

وشر البلية ما ضحك.

* كاتب مغربي

الأجهزة الرسمية وثورة المجتمع

مع الشباب والشابات في ثورتهم، مثل هذه الأفعال لا تدل على البطولة، الزهامة، رياطة الجاش أو الشهامة التي يجب ان يتحلى بها الجنود ورجال الأمن، بل تعبر عن درجة الاحتياط والوحشية التي وصل لها من يفعل أو يأمر بمثل هذه التصرفات الكثرة، كذلك يظهر جلها غياب حقوق الحقوق والواجبات والنهج الديمقراطي في علاقته مع المدنيين وفي ما بينهم.
يوسع بعض الأفعال أن يتساءل هنا، لماذا يقتل وتعذب وينتهك العسكري ورجال الأمن حرماوت وحقوق المدنيين، من المتحدين من برتكبوا أي جرم يجعلهم يستحقون الوقوع تحت طائلة القانون والمعاقب، هل حق بحكم واجب اطاعة التعليم، حماية النظام، الحفاظ على الاستقرار وهيبة الدولة، أم لا لعقادم بانهم في ذلك خاضعين للمسألة القانونية، أم نتيجة جهل وبغض دين على الوطن أو على قسم منه، أو لعدم شعورهم بالسعادة والرضا، وبالتهديد المالي، والرغبة في رويته دمرا، كما هي توقعهم مدرسة اضافة إلى هشاشة تعاليم العقيدة العسكرية الملقاة في المحاضرات واردة بما فيها عدم تفقيهم لحجياتهم قبل الحياة؟ غيرهم، بل وكل واحدة منها يمكن أن تكون أكثر من كافية لكي تدفع البعض منهم إلى القتل والتعذيب بدم بارد وبدون ترويس أو وراع، هذا بدون أن يقلع دور ثقافة العنصر السارية، التي ترويس عليها مختلف مراحل الحياة المدنية والعسكرية، زيادة على

السلة الخامسة والعشرون – العدد 7598 السبت/الاحد 24/23 تشرين الثاني (نوفمبر) 2013 - 20/19 محرم 1435هـ



كنت في قلب الأحداث

تجنبا للمجهول، ولكن حدثت الكارثة.

انطلقت علينا الغازات الكثيفة فجأة، مما أقدني الوعي، ورجع كل من استطاع الجري إلى أانا، فاستسلمت للقر، مرت لحظات صعبة، لك أن تتخيلها أيها القارئ، حتى جاء بعض الشباب ورشوا على وجهي ورأسي بعض السوائل اظلم (البيسيبي) أو المنشادر، فعاد الاحساس، وقت ماشيا وعدت إلى منطقة باب اللوق، مستندا إلى سواعد بعض الشباب الذين وصفوا بالبلطجية، ومنهم الأطباء والمهندسون والحامون والأساتذة في الجامعات والمدارس وغيرهم، جزمهم الله خيرا.

كانت وقائع أو جرائم محمد محمود عديدة، من القتل إلى الاصابات التي هرب بعض سيارات الاسعاف، إلى معاملة بعض الصابن عند زيارتهم للمستشفيات معاملة غير كريمة، جرائم محمد محمود تعد بعض أكثر خطل التي وقعت تحت حكم المجلس العسكري، ولم يستكثر الإخوان كثيرا تلك الجرائم آنئذ، ولم يحشدوا اللوبيوات من أجل منعها أو استمرارها، شملت تلك الوقائع والجرائم أحداث ماسبيرو، ومحمد محمود الأولى والثانية، ومجلس الوزراء والعلماسية، وسحل المرأة في التحرير، التي تهكم الإخوان وبعض السلفيين على نزولها ومشاركتها الثوار، رغم أن الإخوان يصرون اليوم، كما صدروا من قبل في أماكن كثيرة وفي رابعة والنهضة، النساء على زيارته الداخلية، ورأينا أمامنا على قتل في أسبانيا، وأخرطهه ذلك كانت، جريمة تهريب الامركان، وإلى استكمال ذكرى محمد محمود لأهميتها، أرجو السلامة للوطن والمواطنين.

* كاتب مصري

إيران وأمريكا بوابة النووي ومحددات الصفقة الكبرى

أهمية في بنية العقل الحاكم تمثل بخطاب الرئيس الجديد روحاني ووقوف المرشد خلفه وهو ينقل بالخط من التشدد إلى الاعتدال ومن المواجهة إلى الحوار، ويقدم الجمهورية الإسلامية على أنها

واحة الديمقراطية والاستقرار في شرق أوسط تتشهق الفوضى والاضطرابات، ويعاني من ثورات رومانسية حمراء، ربما تغير التاريخ، كذلك تبدو الجمهورية الإسلامية الإيرانية على يقين بأن تبادل رسائل غرامية علنية مع أعدائها لن تقود بالضرورة إلى انهيار التحالفات أو تصعد الايديولوجيا، بهذا المنطق تقرب أمريكا من إيران، في إطار محددات إستراتيجية للبيت الأبيض وتوصيات دقيقة من البنتاغون والسلي ابي،ه، كذلك تطرق طهران الباب الامريكي بحدوث قد يشعل بداية نقاشات أولية على طريق الحوار اللقبلي التي تريده طهران وتعمل عليه منذ قرابة عشرين عاما.

3 - على الجبهة الإيرانية وجدت طهران لكل ذلك نوح نجاح المفاوضات الشائقة الجارية بين إيران ودول مجموعة I+5، إن نجحت هذا المفاوضات تكون طهران وواشنطن قد عبرتا المرحلة الأولى والتأسيسية باتجاه مقاضات غير خجولة، تطرح فيها القضايا الأكثر أهمية بالمعنيين اللقبلي والدولي، يسوق الامريكيون لقراءة الام القويمة بغضها الفروضة على إيران المتقارب مع أمريكا، باعتبار رفع العقوبات وفك عزلة الاقتصاد

باتت حاجة إيرانية ملحة في عهد الرئيس حسن روحاني، بينما تروج طهران أن الولايات المتحدة الأمريكية ستكون مضطرة للقبول بدور إيراني إقليمي معلن، إذا ما أرادت النجاح في إعادة ترتيب شؤون الشرق الأوسط والحكم بمقود زمانته التي تتكاثر بشكل عاجائي، قد يصح أن يكون هذا الغلام جزءا من المعادلة، لكنه بالتأكيد ليس المعادلة كلها، إذ يبدو ذلك واضحا في حرص طهران وواشنطن على إجحاح المفاوضات في حينها بعيدا عن فترتي التنازل والشفقة، صحيح أن القيادتين الإيرانية والامريكية تتحدثان عن تعبيرات تكتيكية في هذه المرحلة، لكن لا يمكن فهم النقاب الإيرانية – الامريكي بعمق إلا من زاوية أنه تعاطفة إستراتيجية غاية في الأهمية بفرصتها محددات واقعية على رفعة المنطقة والعالم.

كثيرة هي سطحات جيوش الحليلن والمراقبين والخبراء حين يتحدثون عن هذا التقارب، لكن قد يلتقي جميع هؤلاء في طهران وواشنطن ومن لف

لفهم عند ختمسة محددات كانت وراء هذا التغيير هي عملية تأسيس البيت الأبيض والدائرة الضيقة لرشد الجمهورية الإسلامية:

I - امريكيًا، يبدو الأمر أشبه باعتراض واضح بتراجع إستراتيجية التغيير من الداخل إلى الصفوف الخلفية، وهذا مرده الخطأ في التعامل مع إيران حين كانت الولايات المتحدة من الرجوع من العالام ينظرون النسخة الفارسية من الرجوع الذي ألهم بعض عوازم العرب، مثل الجميع بمن فيهم البعض في الداخل الإيراني فقاخز بنزول أكثر من 70 في المئة من الإيرانيين إلى الشارع ليس للظواهر والمطالبية بإسقاط النظام، بل للمشاركة في انتخابات رئاسية جاءت بحسن روحاني رئيسا للبلاد، وروحاني هو أحد أكثر المحصنين للنظام الإيراني وولاية الفقيه والمرشد إلى الله على خاتمته، هذا الإخراج الإيراني المدروس بعناية فائقة وجد رسالة واضحة بأن الربيع العربي وإن شكّل لحظة في المنطقة وبعض أنظمتها، لكنه ليس كذلك بالنسبة لإيرانيين، بل المعكس ربما شكل ساحة عملية في تماس طهران دورها اللقبلي وتقرضه على الجمع في المنطقة والعالم.

2- هذا التغيير المفاجئ في ايران تبعه تغير أكثر

5- كما غير القبول ان تمر طهران مرور الكرام وتقدم ببساطة على حديث وواشنطن بعزمها نقل لقلها العسكري جزئيا من الشرق الأوسط باتجاه جنوب شرق آسيا للمركز قرب العراق بجنوب، فلكل فرصة نادرة لايرانيين في يكونوا اصحاب اليد الطولى في المنطقة، لكن ذلك منوط بالوصول إلى تقاضات واضحة مع واشنطن وكثيرة من عبقدة التطبيع، فك الاشتباك بين طيران وواشنطن في الملف النووي سيكون بوابة الأولى إلى صفقة قادمة وسيتمحور مسرحها حول الانتقال من رفعة سامبيا جماعية لسفوحا بمفاوضات بين ايران وI+5 على اقل رقتة تاغفو ثنائيه، من دون أن تنتهي بقبول حيد وقواء من الشيطان الكامل، كما يريد الإيرانيون وآخر دول محور الشرر وفق تصنيف إدارة الرئيس الامريكي السابق جورج دبليو بوش.

* كاتب فلسطيني متخصص في الشؤون الإيرانية

1- وإلخاص،

كل ما يقع من تصرفات خارج نطاق ذلك ويسبقاق دولة القانون هي ممارسات مفروضة ومبتودة، غير مفهومة أو مقبولة ونتاجها غير مجمودة. ممارسات تجعل من القامضين عليها حفنة من اللبقيات المشكلة بهدف ترويج وإزهاق أرواح واماك البشر، حين يعتقد المواطن أن الأجهزة العسكرية والأمنية تحولت وأصبحت تتلعب مثل هذا الدور، على حساب الأديوار المناط لها، تراه يخمن، حرمان انطلقت الكبري، وزيئها دمرة و مشكلة كالتفاه التي حملتها، بنية تصفية الحسابات والسبابات رغبة الانتقام ممن اشاعوا الاليع والرعب يوماً في ربوع الوطن، حينها لا ينفق العسكر ورجال الأمن قوتهم، بل العكس تصبح هذه سلاحا فتكنا ضدهم، ويجادل المواطن والشرقاء منهم الاستيلاء عليه وتصويبه نحو من تجاوزوا وظلمهم الذي.

أمام هذا الوضع، لا يبقى لهؤلاء سوى التشرذم، التفكك والاختفاء، يتلاشون ويبدى المجتمع قائما فوق اطالهم، يبدون متخربا ما فعلوا، وفي جميع العلاقة بين العسكر ورجال الأمن من جهة والمجتمع المدني من جهة أخرى، ثورر فجأة دون سابق اذثار حين تتسلط السلطة التي تغتر بغيباء بقوتها على من تعتقد خطأ بما في الجهة الخلفية، فتتقلب الحال وتتضح الأمور ويعرف كل حقيقة قوته، لذا هذا هو واقع الحال بعالمنا العربي، واقع قائم على مقولة «من السهل عسكره المدنيين ولكن من الصعب تدمين العسكرين».

* كاتب فلسطيني – إسبانيا



رأي القديس

انتشار شعار «رابعة» ومحاولة تجريمه

ويبدو ان اشارة «رابعة» بدأت تنتشر كشعار عالمي للحركات الشعبية، خاصة مع فعاليات جماعة الاخوان المسلمين ومؤيديهم في مصر بمناسبة مرور مئة يوم على فض اعتصام ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة» الذي راح ضحيته مئات ما واجهت من تحديات، وظروف غير مواتية.

«الشعار» الذي اصبح مألوفاً على مستوى عالمي، كان رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان اول من رفعه في اليوم الثالث لفض الاعتصام، وتبعه بعد ذلك اللاعب التركي اميري بلوز وغلو، ثم اللاعب المالي فريدريك عمر كاتوتيه تضامناً مع مؤيدي الرئيس المصري برفق محمد مرسي، لكن رفع هذا الشعار ادى لمعاقبة بطل الكونغ فو المصري محمد يوسف الذي رفع اصابه الاربعة، وارتدى قميصا عليه الشعار اثناء تنويجه بذهبية بطولة روسيا الدولية، كما فرض الاتحاد المصري لكرة القدم عقوبات على مهاجم نادي الاهلي احمد عبد الظاهر لقيامه برفع الشعار بنهائي دوري ابطال افريقيا في العاشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري. وفي مناسبة اخرى اعتقلت السلطات المصرية المذيع المصرية أماني كمال بعد ضبط ملصقات تحمل شعار «رابعة» في سيارتها. هذه العقوبات يمكن ان تكون مفهومة ومبررة من منطلق عدم الخلط بين الرياضة والسياسة، لو تم اتخاذ الاجراء نفسه ضد مهاجم المنتخب المصري عمرو زكي الذي ظهرت صورته على تويتر وفيسبوك، وهو يرفع اشارة مؤيدة لوزير الدفاع عبد الفتاح السيسي (اشار باصبعيه بحرف سي بالانكليزية) اثناء وجوده بمعسكر المنتخب استعدادا لمواجهة غانا.

وكان وزير الرياضة المصري طاهر ابو زيد واضحا

ومجاهرا بتفريقه بين مؤيدي الشعارين بالملاعب الرياضية، معتبرا شعار السيسي «ارتباطا بشخصية وطنية ليست عنصرية»، بينما الارتباط بجماعة الاخوان المسلمين «مسيء للوطن». هذا التفريق بين المواطنين من شأنه تعمييق الصدع في المجتمع المصري، وعمليات ملاحقة الاخوان امتدت لحملة ضد شعار رابعة، والترويج بانه احد الرموز الماسونية القديمة في محاولة للربط بين جماعة الاخوان والماسونية، فيما طالب استاذ الشريعة بجامعة الازهر بمحاكمة كل من رافعة شارة رابعة في الحج باعتباره مرتدًا، وتزامن هذا مع اقامة دعوى قضائية في القاهرة تطلب الحكومة باصدار قرار بقانون يجرم رفع الشعار باعتباره تهديدا للامن القومي.

انما كانت السلطات المصرية قلقا جدا من انتشار هذا الشعار، ومهتمة بالتخلص منه، وبالتالي تناسي العنف ومقتل مئات اثناء فلك الاعتصام للاخوان، فهذا ليس الاسلوب الاسلامي، بل لا بد من الانفتاح على شريحة كبيرة من المجتمع المصري (تقصد تلك التي ترفع اصابها الاربعة للتأكيد على مطالبها، وليس التي ترفع السلاح وتنفذ التفجيرات في سيناء).

اليوم وبعد مرور مئة يوم على فض اعتصام رابعة، يبدو من المؤكد ان الحل الامني ضد المتظاهرين لا جدوى منه، ولا بد ان تقدم كافة الاطراف على تقديم تنازلات من اجل الصالح العام للبلاد، فالجميع ارتكب اخطاء، سواء جماعة الاخوان المسلمين للبلاد، المؤسسة العسكرية و الاحزاب والقوى الاخرى، وعلى كل طرف ان يغير ويكسر بتنازلات يقدمها من اجل الصالح العام، وليدع حوار حقيقي يقود لتوفير مناخ من الحرية والديمقراطية قبل الاقدام على اي انتخابات او استفتاءات.

العروى: أرفض الانعزالية والثقافة الفولكلورية

مالك التريكي

قدم الناشط المغربي نور الدين عيوش الأسبوع الماضي اقتراحا إلى مكتب الملك محمد السادس يدعو إلى «اعتماد اللغات الأم في التعليم الأولي وفي السنوات الأولى من التعليم الابتدائي كلفة تعليم واكتساب للمعرفة الأساسية» ولكن نظرا إلى أن اللغة الأم المعنوية ليست العربية ولا الأمازيغية، بل العامية، فقد اثار الاقتراح جدلا لا يزال يتوالى فضولا. ودفع السيد عيوش بأن هدف الاقتراح هو تقادي تعرض الأطفال للسلبات التربوية الناتجة عن «طبيعة لغوية مبكرة، مع اللغة الأم (العامية)».

وقد كان من إيجابيات هذا الجدل حول القضية اللسانية أنه استغفر المفكر الغد عبد الله العروى فأخرجه من صمت جليل وطويل ظل ملتزما به حوالي ربع قرن (بالاستثناء مقابلات صحافية نادرة كان لي، شخصيا، شرف الخطوة بإدائها).

حيث قال في حديث أدلى به لجزيرة «الأحداث المغربية» نشرته هذا الأسبوع في ثلاثة أجزاء متتالية في نسختها الزوقية حصرا (دون الموقع الالكتروني): «إن هذا الموضوع وحده استطاع أن يخرجني من مقبعي لأنتي لا أستطيع السكوت عنه».

ورغم أن العروى قال إن «التدريس بالدارجة يروم تقويض الوحدة الوطنية»، فقد ثبت للقاء مجددا أنه لا يقف من القضية اللسانية موقفا إيديولوجيا. أي أنه لا يكفينا بالانعزالية لوقف الاستنكار الساكن عريبا. بل إنه يناقش الدعوة إلى تكريس العامية مناقشة عملية: ما الجدوى؟ وما مدى إمكانية التطبيق؟ وهل هذا شرح، في حوار الأخير، أن استخدام العامية في سنوات التكوين الأولى قد يكون مساعدا للطفل في المواد العلمية، ولكن كما يبدو يبلغ عامه الثاني عشر، حيث تبدأ الحاجة لدراسة الآداب، سيدج أن علاقته منقطعة بالغة السلمية. «يصير التلميذ هنا كأي مسلم غير عربي في ماليزيا أو أندونيسيا».

وتساءل: «هب أن المغرب مضى في هذا النهج، كم نستحاج من الوقت متأخر تحقيقها بقاقي البلاد العربية. الذات وقادرة أن تكون لغة تدريس مائة عام قد تضع المغرب في وضع متأخر مقارنة بقاقي البلاد العربية. ثم استشهد بمقطع من روايته «البيتم»، وسأل: «كيف كنت ساكبت كل هذا بالدارجة؟! لا يمكن كتابته بالدارجة لأن فيه إجحاضات البيدئية وهمنغواي وتوماس مان. هذا تراكم مائتي سنة، وتلاقح بين هذه الحضارة واللغة العربية المكتوبة التي استطاعت أن تستوعب هذه المعطيات في عمقها وتعبر عنها بهذا الأسلوب. وبالتالي علينا أن نتنظر مائتي سنة أخرى حتى نتجح في التعبير بالدارجة تعبيرا أدبيا محملا بالإحاضات. هل تلك الزمن الكافي لتحقيق هذه النتيجة التي تستلعب العربية تحقيقها دون مشاكل».

فقلتان أخيرتان: أولا، يبدو أن سبب احتيالي العروى «الأحداث المغربية» هو أنها جريئة متعاطفة مع الدعوة لتكريس العامية، ما يضمن تبليغ الرسالة وإصابة الهدف. ثانيا، أن العروى ذكر بأنه رفض منذ كتابه الصادر، «الأيديولوجيا العربية المعاصرة»، اللسان، «الثقافة السنينيات، ما سماه «الثقافة الفولكلورية». لماذا؟ حتى لا نجد أنفسنا في ذلك المستوى البدائي الذي هو طور الانفتاح على الكتابة والمكتوب اللذين التحق بهما الإغريق منذ ثلاثين قرنا، والعرب منذ ما يقرب من عشرين قرنا. [تكيف] يأتي البعض منا الآن في القرن الحادي والعشرين ويقول إن علينا



كسر احتكار السلاح وإشكالية الضعف والتردد وغياب القرار

محمد عبد الحكيم دياب*

قام اثناء رئاسته لشركة النصر للاجهزة الكهربائية «فيليبس» بالحصول على عمولات مالية من الموردين الأجانب وكلائهم بمصر، وكان مجموع ما حصل عليه 91 مليون جنيه، بجانب عمولات مقابل استناد عملية توريد 225 جهاز غولك ستار لشركة النصر وتليصير لمدة 7 سنوات متتالية، وأثناء فترة سجنه وقع على مستندات بتحويل 15 مليون دولار لأبنائه وزوجته إلى مصرف أوروبية، وبعدهما سددت إحدى زوجتيه (بيلي) ما حصلت عليه، قرر الجهاز إلغاء وتعديل قرار المنع من التصرف في أموالها ليسري عليها فقط دون باقي أفراد الأسرة.

وكل التناجز المختارة لتنفيذ مخطط «الدمار الاقتصادي الشامل» كانت على هذه الشاكلة، حتى أنه لم يتوقع منع المواد الخام عن «شركة المراج» فحقق أول خسارة في تاريخها، وبعدهما توالى الخسائر، وانفجرت ثلاث غلايات اتخذها عيادها فبعد وزير تولى تدمير القطاع العام، وباع في شهر فبراير 1994 وهو يشغل وزير قطاع الأعمال العام؛ باع كامل الأصول الثابتة والمخزون الخاص بشركة «المراج البخارية» إلى شركة بابوك اند ويلكوكس الأمريكية، وبها شريك مصري هو محمد عبد الحسن شتا.

ونفذ عاطف عبيد أكبر مذبحه للقطاع العام، وكوفاي برئاسة مصرف دولي كبير، وما زال حرا طليقا، ونقل مهمته إلى جمال مبارك وندبه احمد عز، الذي رأس لائحة الموازنة بمجلس الشعب الأسبق لتقنين شرعة اجراءات واليات نهب مصر!!، وبيعت «المراج» بـ 17 مليون دولار؛ وتولى المشتري بدوره بيع نصيبه من أصول الشركة، ونقل تعييجتها من الشركة القابضة للصناعات الهندسية إلى شركة بابوكس اند ويلكوكس، وأديرت تحت سقف شركة بابوك وولكوكس مصر من 1994 إلى 2000، وتوقف اسمها إلى مشروعا للهيئة، فانتهت نشاطها، وغيرت إسمها إلى «الشركة الدولية لتصنيع المراجل والأعمال المعدنية»، وتنازل الملك المصري عن 11 فدانا من أراضيها (حوالي 450 ألف متر مربع)، وأزال مبانيتها وباعها لإحدى الشركات، التي قسمتها إلى شركتين، الأولى نجت بالشركة الوطنية للصناعات الحديدية، والثانية استحوذت عليها شركة أوراسكوم للفنادق ومشروعات

وعدلت الهيئة اسمها إلى «الهيئة العربية للتصنيع» ثم تنازلت السعودية والإمارات عن أسهمها لصر في 1993 وبلغت 1.8 مليار دولار، وقوة عمل تقدر بحوالي 19000 موظف، منهم 1250 مهندسا، وتمتلك 10 مصانع وتتسام في اثنين من المشاريع المشتركة، إلى جانب «المعهد العربي للتكنولوجيا المتقدمة»، وتسع شركات؛ خمس منها لصر، وأربعة ملكية مشتركة مع دول وشركات أخرى. وأخذت المصانع الهيئات على كاهلها مهمة تصنيع القذائف والصواريخ، وأجزاء محركات الطائرات والمضخات لحطات الطاقة، وتصدير مارجل ساعات مختلفة للدول العربية، واحتلت المركز الأول والوحيد في الوطن العربي والشرق الأوسط، ونجحت في إنتاج حوافظ تبريد أفراش صهر الصلب لشركة الحديد والصلب، وأفراش شركة الدلتا للصلب، وفرن صهر لحلول للصناعات غير الحديدية، وإنتاج أبراج تقطير لشركة الإسكندرية للبترول، ولشركة السويس للبترول، وعلب تبريد لـ«القومية للاستنت» وفرن تسخين للظوب الطلقي.

وكان ذلك الشروع العملاق مهيبا لإنتاج الماء الثقيل؛ الحيوي للمفاعلات النووية، ويستند قيمته من قدرته على تبريد المفاعلات النووية وتنظيم سير التفاعلات الذرية فيها. وتذكر المراج رئيس الشركة المتخصصة في المياه أن الماء الثقيل اكتشف سنة 1932، بسبب ما لوحظ من اختلاف كثافته عن الماء العادي، وبعيدا عن التفاصيل المعقدة استخدم الماء الثقيل في أبحاث القرن العشرين؛ فيما يعرف بـ«مشروع مانهاتن» لإنتاج القنبلة الذرية أثناء الحرب العالمية الثانية.

وبعد ثلاثين عاما من الجدارة والتميز طالها مخطط «الدمار الاقتصادي الشامل»، في مطلع تسعينات القرن الماضي، ولعب عبدالوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية دورا إجماعيا في تنفيذ خطة القضاء عليها، وكان الحباك - كما جاء في «الصرى اليوم» في 2005 - رئيسا سابقا لجلس إدارة شركة النصر للمسيوكات، وأحيل إلى محكمة الجنائيات، فقتض بسجنه 10 سنوات، وتوفي أثناء تنفيذ العقوبة، ونُعت هو وزوجته أولادهم من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم.

وكشفت هيئة الرقابة الإدارية بعد وفاة الحباك أنه

وعدلت الهيئة اسمها إلى «الهيئة العربية للتصنيع» ثم تنازلت السعودية والإمارات عن أسهمها لصر في 1993 وبلغت 1.8 مليار دولار، وقوة عمل تقدر بحوالي 19000 موظف، منهم 1250 مهندسا، وتمتلك 10 مصانع وتتسام في اثنين من المشاريع المشتركة، إلى جانب «المعهد العربي للتكنولوجيا المتقدمة»، وتسع شركات؛ خمس منها لصر، وأربعة ملكية مشتركة مع دول وشركات أخرى. وأخذت المصانع الهيئات على كاهلها مهمة تصنيع القذائف والصواريخ، وأجزاء محركات الطائرات والمضخات لحطات الطاقة، وتصدير مارجل ساعات مختلفة للدول العربية، واحتلت المركز الأول والوحيد في الوطن العربي والشرق الأوسط، ونجحت في إنتاج حوافظ تبريد أفراش صهر الصلب لشركة الحديد والصلب، وأفراش شركة الدلتا للصلب، وفرن صهر لحلول للصناعات غير الحديدية، وإنتاج أبراج تقطير لشركة الإسكندرية للبترول، ولشركة السويس للبترول، وعلب تبريد لـ«القومية للاستنت» وفرن تسخين للظوب الطلقي.

وكان ذلك الشروع العملاق مهيبا لإنتاج الماء الثقيل؛ الحيوي للمفاعلات النووية، ويستند قيمته من قدرته على تبريد المفاعلات النووية وتنظيم سير التفاعلات الذرية فيها. وتذكر المراج رئيس الشركة المتخصصة في المياه أن الماء الثقيل اكتشف سنة 1932، بسبب ما لوحظ من اختلاف كثافته عن الماء العادي، وبعيدا عن التفاصيل المعقدة استخدم الماء الثقيل في أبحاث القرن العشرين؛ فيما يعرف بـ«مشروع مانهاتن» لإنتاج القنبلة الذرية أثناء الحرب العالمية الثانية.

وبعد ثلاثين عاما من الجدارة والتميز طالها مخطط «الدمار الاقتصادي الشامل»، في مطلع تسعينات القرن الماضي، ولعب عبدالوهاب الحباك رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية دورا إجماعيا في تنفيذ خطة القضاء عليها، وكان الحباك - كما جاء في «الصرى اليوم» في 2005 - رئيسا سابقا لجلس إدارة شركة النصر للمسيوكات، وأحيل إلى محكمة الجنائيات، فقتض بسجنه 10 سنوات، وتوفي أثناء تنفيذ العقوبة، ونُعت هو وزوجته أولادهم من التصرف في أموالهم وممتلكاتهم.

وكشفت هيئة الرقابة الإدارية بعد وفاة الحباك أنه

حلف الممانعة يهدد إسرائيل ويرد في سورية!

د. فيصل القاسم*

حزب الله يحضوا عن قرية «أريحا» في «غوغل إيرث»، فلما وجدوها توجهوا إليها للقتال من أجل فلسطين على الفور، لكن دون أن يعرفوا في ما إذا كانت هذه «الأريحا» في سورية أو فلسطين؛ المهم أنهم وجدوا «أريحا»، ولا بد للانطلاق منها لتحرير القدس حتى لو كانت في أقصى الشمال السوري بالقرب من مدينة إدلب الشهيرة.

«اليس الأقربون جغرافياً أولى بالمعروف يا سيد نصر الله»، يصبح أحد السوريين ساخراً؛ لماذا تجشم ميليشياكك عناء الطريق إلى شمال سورية، وتقطع مئات الكيلو مترات لتقتض من «عملاء الصهيونية» العاديين لحلف «المقاومة والممانعة» هناك، بينما أسود «العملاء» الذين تلاحقهم على الأرض السورية موجودون على مرص حجر من ميليشياكك في جنوب لبنان وشمال فلسطين المحتلة، كما تسميها؟

لا شك أن غالبية السوريين والعرب، كما تحرون، يسخرون من المزمع الإيرانية والحزب اللاتية والعراقية الكوميدية بأنهم يقاتلون «عملاء الصهيونية» في سورية. ولا أحد يأخذ مزامعهم على محمل الجد، بل راح الكثيرون يهزأون بذلك الحجج الواهية التي لم تعد تنطلي حتى على الأطفال، قال شو قال: «نحن نخوض المعركة ضد الصهيلاة في سورية!».

«طيب»، يصيح أحد الناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي: «يا خرتيت الضاحية إذا كان مرتزقتك موجودين في سورية للدفاع عن فلسطين، فلماذا لا ترسلهم مباشرة إلى فلسطين؟ ليس منطقة الجليل المحتلة أقرب اليك واليهم من حلب السورية الواقعة على

لكن لا بأس، فلا مانع من استخدام نفس الأكاذيب والمسوغات لتبرير التدخل السافر في سورية ضد الشعب السوري وقواه الحية. يا سلام! لقد تحول الشعب السوري الذي لطالما تغنى حزب الله وإيران بأنه شعب «مقاوم»، فجأة إلى شعب «متصهين» وعميل للإمبريالية و«الشيطان الأكبر». وبالتالي لا بد من مقاومته وممانعته على الطريقة الإيرانية الحزب اللاتية المجهودة.

وبقدرة قادر لم تعد الصهيونية ولا الشيطان الأكبر يقبع في تل أبيب، ولا في الجليل، ولا في البيت الأبيض، بل صارت كلها في قرى «القصير» و«تلخلخ» و«مهن» التابعة لحافظة حمص السورية، وفي أقصى الشمال السوري في ريف محافظة حلب قري «نبيل والزهراء» و«السفير» و«مبارع»، وفي قرية «صرى الشام» بمحافظة درعا في الجنوب، وفي قرية الحجرية جنوب غرب دمشق، والسيدة زينب جنوب العاصمة، ولا بد أن تقبل يديه أيضاً على أن جنة الدولي، ناهيك عن «عقربا» و«الليحة» و«العصمية» و«داريا»، وكلها قرى تابعة لمحافظة ريف دمشق.

لقد بلغنا من العمر عتياً، وهذه هي المرة الأولى التي نعرف فيها أن الصهيونية تقبع في قرانا السورية الواودة في الجنوب والشمال والغرب والشرق؛ لا بد أن نشكر حسن نصر الله على أنه اكتشفنا أنه نجد كل هذا العمر الطويل. ولا بد أن نقبل يديه أيضاً على أن جنة يحرق القدس المحتلة في قرى ريف دمشق وحلب وحمص ودرعا والسويداء وادلب.

ريف إدلب، وليس من «أريحا» الفلسطينية مثلاً، يبدو أن مقاتلي

كثمت حزب الله اللبناني طويلاً على وجود قواته في سورية، وظل يبرر عملياتها بأنها كانت مجرد دفاع عن الأراضي اللبنانية المحايدة للحدود السورية، ولطالما نفى التاطقون باسم الحزب أي تورط لقواته في الصراع الدائر في سورية.

لكن سرعان ما راح حسن نصر الله يعلن بالف الملان أنه أرسل قواته للدفاع عن المراكز والجزر الشيعية في سورية، وخاصة مرقد السيدة زينب جنوب دمشق. وعندما اكتشفت هذه المزامع، وبدأ عدد القوتلين اللبنانيين يتدفق على الضاحية بأعداد كبيرة، وغصت الشوارع اللبنانية بجرحى الحزب، تغيرت المزامع على الفور، وراح الحزب يعلن أنه توجه إلى سورية لمقاتلة «التكفيريين» والإرهابيين، «أذناب الصهيونية والإمبريالية وأتواتها، أعداء «المقاومة والممانعة».

وذلك صرحته إيران وميليشيات نوري المالكي العراقية التي نسبت بأنها صنيعة «الإمبريالية»، وأنها عادت إلى العراق على ظهور الدبابات الأمريكية، وراحت تعلن عن عملياتها ضد الجماعات التكفيرية «الدعوة صهيونية وأمريكيا» في سورية، (شوفو مين عميكي) قال «تكفيريين» قال:

«من العلع أن النظام الإيراني يقوم بتكفير أي شيعي لا يؤمن بولاية الفقيه الوضعية، فما بالك بأمر عقديّة أخطر وأعد، فمصر من يخالفها جهنم وبئس المصير.

لقد أصبح الشعار الأعرش الذي يتسخر به فيلق القدس الإيراني برئاسة قاسم سليماني وحلفاؤه «الحزبائون» والعراقيون والحوثيون والباكستانيون والأفغان هو شعار «مقاتلة عملاء الصهيونية والإمبريالية»، في سورية!

ولما لا، فهو شعار براق يتوافق مع شعارات «المقاومة والممانعة»، ويمكن الصكك به على ذقون الذين ما زالوا مغفلين، خاصة بعد أن يات معظم الشارح العربي يسمى الممانعة «ممانعة» لإسرائيل في النهار، و«مساكنة» في الليل.

Al-Quds Al-Arabi
Daily Independent Newspaper
Published In London, New York and Frankfurt by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Alkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
Tel/Fax: (00962) 5066089

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنتج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيوي
هاتف: 0208 741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: (202) 25282918
مكتب المغرب: 8 نطقة المرج شقة 6 - سسان - الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان: شارع الملكة وانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
هاتف/فاكس: (00962) 5066089

الناشر: مؤسسة القدس العربي
للتشر والاعلان
يومية سياسية مستقلة
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينييا في عموم بريطانيا مع 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

حوار مع القبائل الأوروبية

عزت القمحاوي



عقب انهيار برج مانهاتن في بداية هذه الألفية قدمت الثقافة استجاباتها العاطفية، وربما السياسية، التي تمثلت في مؤتمرات للحوار بين الشرق والغرب. ونظراً للبعد الديني في «الغزوة النبوية» انخرط الممثلون الرسميون للأديان في حوار مماثل كذلك، وكان تديباً أحرق، لأن الأديان مطلقاً لا يجوز أن تكون موضعاً للنقاش. ومع الوقت بدأ حوار الأديان انسحاباً، بينما استمر حوار الثقافة وإن خبا في فصل الربيع العربي الذي تراقف بأزمة اقتصادية طاحنة في الغرب تنكر الرأسمالية أن سببها خلل في جوهر تهرّب من إصلاحه.

ومن بين المؤسسات العربية التي واصلت بداب جهودها للحوار، مؤسسة جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري التي ألزمت نفسها بإقامة مؤتمراتها السنوية في إحدى الحواضر الأوروبية، لا يُستترط أن تكون المدينة عاصمة بلادها، بل أرضاً صالحة للحوار، حيث بدأت فكرتها في دورة الشاعر ابن زيدون في قرطبة عام 2004، ولم تقطع المؤسسة تواصلها مع الأندلس حتى اليوم، سواء بالتعاون مع الجامعات أو البلديات، حيث ساهمت في تدريب المرشدين السياحيين بغرناطة من أجل إنصاف صورة الحقبة العربية في الأندلس لدى هؤلاء الذين يقدون ملايين السياح كل عام في الحوار الضيقة للمدن العربية الباقية هناك.

واختارت المؤسسة لمؤتمرها هذا العام بروكسيل العاصمة غير الرسمية للاتحاد الأوروبي، حيث مقر حلف الناتو ومقر البرلمان الأوروبي الذي شارك في رعاية اللقاء، واستقبلت جلستني اليوم الأول في مقره. وقد جمع المؤتمر ضيوفاً من مختلف بلاد العرب وكثير من بلدان أوروبا وتركيا وإيران، وكلها تعاني من انقساماتها الخاصة، الخافتة كجمر تحت الرماد أو المشرعة كالسنة لهب تطاول السماء.

الرئيس البرتغالي السابق ورئيس لجنة حوار الحضارات بالأمم المتحدة جورج سامبايو غمز حول إزاحة إخوان مصر من الحكم، بينما رأى مايكل فريندو رئيس البرلمان الماطلي السابق أن الديموقراطية ليست فقط ما يأتي به صندوق الاقتراع بل هي الممارسة في الفترة ما بين صندوقين. ولم يبد من الأحاديث الممتدة على طاولة الحوار أو مواث الطعام أن العرب مجتمعون على رؤية واحدة للربيع العربي، بل تراوحت الرؤى ما بين الثورة والمؤامرة، بينما تصل البلبلة في الحالة السورية إلى حد انقسام الشخص الواحد على نفسه!

وعلى الرغم من ذلك بدأ العرب أكثر وعياً باللحظة التاريخية، لأن الربيع العربي مع ارتداداته كان مطروحاً للبحث، ما يعني أن العرب تصرفوا كمريض، بينما تصرف الآخرون كأطباء خائفين علة العرب وكأنهم بلا عيب، وحتى في علة العرب لم يتفقوا على التشخيص، أما سوء الفهم الذي سيظل قائماً فهو الخلط الدائم بين القوميات والأديان وبينهما وبين المصالح النزوية لغتنا هنا وفنات هناك.

لا يبدو أن حقيقة ما حدث في 11 سبتمبر قد انجلت بأكثر مما بدا في لحظة هول الصدمة. لكن الحقيقة تقتضي القول بأن ما حدث لم يكن صداماً بين الشرق والغرب أو بين الإسلام والمسيحية كما بدا أو كما أراد له الطرفان المتحاربان أن يبدو، بل بين الأصولية الإسلامية والرأسمالية وقد تعاديتا من بعد محبة، ولا يستطيع أحدهما أن يدعي تمثيلاً لبلاده.

اختار حوار 2001 الديموي برجي نيويورك رمز المال وليس مؤسسات السلطة الأمريكية. وأن الأوان لنزع الغلاف الفاخر لطردن بحوي كل منهما التناقضات ذاتها، ويراد لهما أن يكونا شرقاً وموحداً وغرباً وموحداً. وتحاول المؤتمرات الثقافية إيجاد تعاهم بين العالين، بينما توضع في الخلفية مقولة الشاعر البريطاني روديار كيبلنغ: «الشرق شرق والغرب غرب لا يلتقيان» وهي مقولة تعلمنا الحذر من البلاغة التي تحول رؤية فرد إلى مثل سائر لا يخضع للنقاش، لجرّد أن هذا الفرد نجح في صياغة رؤيته في جملة بليغة!

لا يعاني العرب وحدهم من الانقسامات القبلية والطائفية والمذهبية بل الغرب أيضاً، ولا يعني هذا أن الاختلافات المذهبية والعرقية والقبلية لم تكن موجودة في الغرب، بل كانت مخفية، وقد ظهرت في أوروبا على الأخص على تحزيمها في طرد واحد. الشار لا يموت بالتقدم، والكثلائي لن يصبح باسكياً والصقلي لن يصبح توسكانياً، بل إن بلجيكا البلد الصغير، مقر البرلمان الأوروبي، يعاني من جروح تاريخه المحدود، وقد جاء الآن دور الشماليين في المطالبة بحقهم في الرفاة استناداً إلى دأهم في العمل مقابل الجنوبيين الذين يتفقون الساعات في العشاء كالفنسيين. الجنوب عاش دورة مجده سابقاً بفضل خيرات المستعمرات، والآن يتبع الكونغوليون ورائح عرق أجدادهم ويذهبون مهاجرين إلى بلجيكا.

كنا نحن العرب، بسبب ياسنا من محاولات الوحدة العربية العاطفية أكثر من أحسنوا الظن بالوحدة الأوروبية القائمة على المصالح، لكن المواطن الأوروبي لم يجد مصالحه في الوحدة، نظرياً صار حراً في الانتقال عبر مساحة جغرافية أوسع، لكن هذه الحرية مفيدة بأسعار بطاقات السفر التي ليست في متناول الجميع فظل الباسكي باسكياً والفلمنكي فلمنكياً، وظل أتباع المذاهب المسيحية في أماكنهم. صحيح أن الكناش تحولت إلى مزارات سياحية لكن هذا ليس سوى المظهر الحضار، إذ انتقلت كل كنيسة إلى قلوب أتباعها قبل أن تترك جماليات عمارتها لهواة الصور التذكارية. هذا هو فخ أوروبا الصغير الموازي لفخ العولة الذي يكابده العالم أجمع، ومن ضمنه نحن العرب. وبإلها من صفة ملغزة «نحن العرب!» نحن العرب دولاً ودويلات، قبائل وأعراق، مللا ونحلا. نحن العرب نتنوع من مقاتل في صفوف «داعش» إلى صفوف «حزب الله» إلى داعية حقوق إنسان، ومن مفكر ليبرالي يرى روجه في باريس إلى شيوعي يصر على تحضير روح موسكو.

بقية أجناس الأرض تتنوع مثلنا، والمنتمون إلى الفصيل الواحد يتشابهون في كل الأمم، والحوار المطلوب الآن هو بين الفضائل الفكرية وبعضها البعض وبينها وبين طبقات الحكم وجماعات المصالح بامتدادها الإقليمي والعالمي، لكي تتعطف وتترك شيئاً للإنسان!

إنقاذ ثلاث نساء بعد احتجاجهن 30 عاماً بمنزل في لندن

ستعبدة . وجرى إنقاذهن الشهر الماضي بعدما هاتفت المرأة الإيرلندية مؤسسة فريدم شاريتي الخيرية عبر تليفون تمكنت سرا من الحصول عليه .

وقال المحقق كيفين هيلاند من وحدة مكافحة الاتجار بالبشر بقوة لندن: «تتعامل مع قضايا كثيرة سنويًا ولكن لم نكتشف أبداً مثل هذا النموذج لأفراد احتجزوا رغمًا عنهم طوال حياتهم».

وقالت الشرطة إن النساء كن يمتنعن ببعض «الحرية الخاصة للسيطرة» رغم أنه لم يكن من الواضح إلى أي مدى. وأضافت الشرطة إن النساء تعرضن لاساءات عقلية وجسدية رغم أنه «لا يوجد دليل يشير إلى أي شيء ذا طبيعة جنسية». وقالت انيتا بريم مؤسسة منظمة فريدم شاريتي إن النساء شاهدناتها على التفتاز بينما كانت تقوم بحملة عن الزواج القسري.

وتواصلت المنظمة الخيرية مع الشرطة بعدما هاتفتهم المرأة وعلى مدار أسبوع، تحدثت المنظمة مع النساء عبر الهاتف ورثبت للقائهم في موقع متفق عليه في 25 تشرين أول/أكتوبر الماضي عندما لا يكون خاطفيهم في الجوار .

واستمر يقول للصحفيين «تتعالج وحدة مكافحة تهريب البشر في شرطة منطقة لندن مع كثير من حالات الاستعباد والعمالة القسرية. شاهدنا بعض الحالات التي احتجز فيها أناس لما وصل إلى عشر سنوات لكننا لم نشهد قط أي شيء بهذا الحجم من قبل».

وبعداً اقتفاء أثر النساء الثلاث في أكتوبر تشرين الأول عندما أبلغت منظمة الحرية الخيرية عن أنها تلقت اتصالاً من امرأة قالت إنها احتجزت رغمًا عنها في المنزل لأكثر من 30 عاماً.

وقادت مزيد من التحقيقات إلى منزل في جنوب لندن وتم إنقاذ النسوة الثلاث بعد مفاوضات أجرتها المنظمة. وقال هايلاند إن فيلما وثائقياً تلفزيونياً بشأن الزواج القسري يتعلق بعمل المنظمة كان المحفز لواحدة من الضحايا للاتصال طلباً للمساعدة وأدى إلى الإنقاذ.

لكن انيتا بريم مؤسسة منظمة الحرية الخيرية التي تهتم بقضايا مثلها ليقول في تقريرها إن الأمر احتاج عدة أسابيع لكسب ثقة النساء قبل الضمي في عملية الإنقاذ.

وقالت بريم «كن يحاولون منذ عدة سنوات إيجاد سبيل

ولاية كولورادو الأمريكية تصدر أول رخصة طبية لتجارة الماريجوانا

■ سان فرانسيسكو - د ب أ: حصل أول مستوصف طبي في سنترال سيتي بولاية كولورادو الأمريكية على أول رخصة في العالم لبيع أعشاب الماريجوانا بالتحزئة، على الرغم من مدهامة عملاء بالشرطة الاتحادية لبعض المنشآت وأماكن زراعة الماريجوانا.

وقال مستوصف آنتي سنترال سيتي على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، «نحن لدينا أول رخصة في الولايات المتحدة والعالم لبيع الماريجوانا بالتحزئة».

ووافق الناخبون في كولورادو عام 2012 على تقنين الماريجوانا، صناعة تنمو في رجال الأعمال، ومنذ ذلك الحين وافق الناخبون على وضع ضريبة على الأدوية المؤثرة على العقل، وستصبح المحدرات قانونية رسمياً منذ الأول من كانون ثان/يناير المقبل في ولاية جبال روكي.

ثلاثة أقمار صناعية أوروبية تدرس المجال المغناطيسي للأرض

■ فرانكفورت - رويترز: أطلقت وكالة الفضاء الأوروبية الجمعة ثلاثة أقمار صناعية تامل أن تساعد في فهم سبب كون المجال المغناطيسي الذي يجعل الحياة البشرية ممكنة على الأرض يصف فيما يبدو.

وأطلقت الأقمار الثلاثة التي تشكل مشروع سوارم التابع لوكالة الفضاء الأوروبية من محطة بليستيسك الروسية على متن مركبة صاروخية السعة 1202 بتوقيت جرينتش ووضع في مدار قرب القطب على ارتفاع 490 كيلو مترا بعد نحو 91 دقيقة، وسوف تساعد البيانات التي يجمعها مشروع سوارم على مدى السنوات الأربع القادمة في تحسين فهم العلماء للمجال المغناطيسي الذي يحمي الحياة على الأرض من الإشعاع الشمسي الفلك ويساعد بعض الحيوانات في

انتحل صفة شرطي

وأوقف سيارات لخالفها قواعد المرور

■ لندن - يو بي أي: اعتقلت الشرطة البريطانية رجلاً في السابعة والثلاثين من العمر، انتحل صفة شرطي وأوقف سيارات في مدينة بليموث بزعم أن سائقها خالفوا قواعد المرور.

وقالت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) إن الشرطي المزيّف استخدم سيارة عادية من طراز (فولفو) مزودة بصفارات إنذار وأصواء ساطعة على غرار سيارات الشرطة وكان يرتدي ملابس مدنية.

وأشارت إلى أن الرجل ضبط بعد أن أوقف شرطياً خارج الخدمة بتهمة مخالفة القواعد المرورية.

وأضافت (بي بي سي) أن شرطة مقاطعة ديغون وكورنوال اعتقلت الرجل بتهمة انتحال صفة رجل شرطة، واخلت سبيله لاحقاً على ذمة التحقيق.

ونسب أوقفه هذا الرجل في أي مكان من المنطقة الاتصال بنا على الفور.

جن من بكتيريا جسم الانسان

■ لندن - يو بي أي: استخدم العلماء طريقة جديدة لتصنيع الجين، لكن هذه المرة باستخدام بكتيريا من جسم البشر، وبشكل خاص من السرة والدعم والأنف.

ونكرت مجلة «ماغازين زين» البريطانية أن الباحثين الأمريكية، كريستيان أغابايس، والنرويجية سيسيل تولاس، جمعوا البكتيريا من أنف، هانز أولريتش أوبريست، أمين متحف في لندن، ودومع الفنان الإسكندري والوفور لياسون، وسرة الكاتب الأمريكي مايكل بولان، وصنعوا من كل منها جيناً خاصاً.

وعرض هذا الجين بمعرض في دبلن حول البيولوجيا التركيبية.

وقالت أغابايس «نحن نعرض مجموعة من الجين المصنّع عبر استخدام بكتيريا مأخوذة من جسم بشري.. لكل شخص بكتيريا خاصة به تعيش في جلده يمكن تضخيمها باستخدام تقنيات علم الأحياء الجزيئية وجعلها تنمو مباشرة في الحليب لتصنيع الجين بنكهات خاصة».

وأشارت إلى أن لكل من الجين الذي صنع راحته وطعمه الشبيهة براحة الشخص الذي أخذت منه البكتيريا.

حياة مؤلف رواية «سيد الخواتم» في فيلم جديد

■ لوس أنجلوس - يو بي أي: بدأ العمل على فيلم جديد يروي حياة مؤلف رواية «سيد الخواتم» الكاتب البريطاني الراحل جي. آر. آر. توكين.

وأعلنت شركتا «فوكس سيرنثلايت» و«شيرمين انترتينمنت» أنها بدأت العمل على إعداد الفيلم الذي سيتناول أصول روايتي «سيد الخواتم» و«الهوبيت» اللتين حولتا إلى أفلام حققت إيرادات مالية ضخمة.

كما سيتناول الفيلم على الأرجح حياة توكين كجندي في الحرب العالمية الأولى وعمله كمحلل شيفرات في الحرب العالمية الثانية بالإضافة إلى حياته الشخصية وصدقاته.



حورية فرغلي.. بطلة «ديكور»

تبدأ الفنانة المصرية حورية فرغلي تصوير المشاهد الأولى من فيلم «ديكور» منتصف الشهر المقبل، ويشاركها البطولة خالد أبو النجا ومجد الكدواني وهو من تأليف محمد دياب وإخراج أحمد عبدالله وإنتاج دولار فيلم.



أحوال الناس

● الروائي الجزائري واسيني الأعرج فاز بجائزة «الإبداع العربي» عن رواية «إصابع لوليتا» وقال إنه لم يتقدم للجائزة لكنه كان يعلم أن هناك مؤسسة رشحت الرواية للجائزة.



النجم المصرية يسرا

● وزارة الدولة لشؤون الآثار المصرية أعلنت انتخاب مصر مقررا للجنة التراث بالمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة «إيسيسكو» بإجماع الدول الأعضاء وعددها 51 دولة.

● محمد مصطفى كمال السفير المصري لدى فرنسا، تسلم ست قطع أثرية مصرية، مسروقة منذ عام 2011، وتم تهريبها إلى الخارج، وقام وفد من وزارة الآثار الفرنسية، بتسليم القطع للسفير، بحضور عدد من أعضاء السفارة.

عادت الجمعة إلى القاهرة

بعد سفرها إلى بيروت لحضور الدورة الرابعة من مهرجان «بيروت الدولي - بياف» الذي كرّمها ومنحها جائزة أفضل ممثلة مصرية.

يسرا ستعود لاستكمال تصوير مسلسلها الدرامي «كان زمان في المحروسة».

● المخرج السينمائي المصري داوود عبد السيد يعقد حالياً جلسات عمل مكثفة مع أبطال فيلمه الجديد «قدرات غير عادية» استعداداً لبدء التصوير مطلع الشهر المقبل، ويشاركها البطولة خالد أبو النجا ومجد الكدواني وهو من تأليف محمد دياب وإخراج أحمد عبدالله وإنتاج دولار فيلم.

● لوس أنجلوس - يو بي أي: بدأ العمل على فيلم جديد يروي حياة مؤلف رواية «سيد الخواتم» الكاتب البريطاني الراحل جي. آر. آر. توكين.

وأعلنت شركتا «فوكس سيرنثلايت» و«شيرمين انترتينمنت» أنها بدأت العمل على إعداد الفيلم الذي سيتناول أصول روايتي «سيد الخواتم» و«الهوبيت» اللتين حولتا إلى أفلام حققت إيرادات مالية ضخمة.

كما سيتناول الفيلم على الأرجح حياة توكين كجندي في الحرب العالمية الأولى وعمله كمحلل شيفرات في الحرب العالمية الثانية بالإضافة إلى حياته الشخصية وصدقاته.

وأشارت إلى أن لكل من الجين الذي صنع راحته وطعمه الشبيهة براحة الشخص الذي أخذت منه البكتيريا.

وأشارت إلى أن لكل من الجين الذي صنع راحته وطعمه الشبيهة براحة الشخص الذي أخذت منه البكتيريا.

ب 538 حالة ثم الإخوة ب 418 حالة. وقالت مسعودان إن أهم دوافع الاعتداء تتعلق بالمشاكل العائلية ب 2509 حالات والدوافع الجنسية ب 255 حالة. وأشارت إلى أن ظاهرة العنف تنتشر بكثرة في المدن الكبرى خاصة بالعاصمة الجزائر وولاية وهران وغاية. واعتبرت مسعودان أن عدد حالات العنف المسجلة في الجزائر أقل بكثير من تلك المسجلة في دول بلدان أخرى التي تشهد «أسوأ حالات العنف».

وقالت إن أغلبية النساء المعتقات قد تعرضن إلى هذه الظاهرة أثناء المساء بأكثر من 54 بالمائة وخلال النهار بأكثر من 31 بالمائة فيما تم تسجيل 48 بالمائة من حالات العنف في

ب 538 حالة ثم الإخوة ب 418 حالة. وقالت مسعودان إن أهم دوافع الاعتداء تتعلق بالمشاكل العائلية ب 2509 حالات والدوافع الجنسية ب 255 حالة. وأشارت إلى أن ظاهرة العنف تنتشر بكثرة في المدن الكبرى خاصة بالعاصمة الجزائر وولاية وهران وغاية. واعتبرت مسعودان أن عدد حالات العنف المسجلة في الجزائر أقل بكثير من تلك المسجلة في دول بلدان أخرى التي تشهد «أسوأ حالات العنف».